



جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

درجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى
كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين

إعداد

لقاء نهاد نواف ظاهر

إشراف

د. هبة سليم

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس،
من كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.

درجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى
كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين

إعداد

لقاء نهاد نواف ظاهر

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2024/08/27م، وأجيزت:



التوقيع



التوقيع



التوقيع

د. هبة سليم

المشرف الرئيسي

د. محمد دبوس

الممتحن الخارجي

د. محمود الشمالي

الممتحن الداخلي

الإهداء

(وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

الحمد لله الذي ماتمَّ جُهد ولا ختم سعي إلا بفضلِهِ، الحمد لله على البلوغ، ثمَّ الحمد لله على التمام

إلى من كان خير عون لي عند المحن

إلى من أحمل إسمه بكل عز وفخر، لمن مهد لي الطريق، إلى الجدار الذي استندت عليه، إلى الكتف الذي

أضع عليه أتقالي، إلى عزيزي الذي أحبه بقدر هذا العالم، إلى جنة الدنيا والآخرة

(أبي)...

إلى من تملك جنة تحت القدم

إلى قوتي بعد الله، داعمتي الأولى والأبدية، إلى من دعمتني بلا حدود أهديك هذا الإنجاز الذي لولا

تضحياتك لما كان له وجود

(أمي)....

إلى من قال فيهم (قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ)

(إلى إخوتي وخواتي)..

أدامكم الله ضلعاً ثابتاً

إلى كل أسرى وشهداء فلسطين الذين ارتوت الأرض بدمائهم الطاهرة أهدي هذا العمل...

الشكر والتقدير

أشكر الله عز وجل الذي أعانني على إنجاز هذا العمل المتواضع.

أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى جامعة النجاح الوطنية، وكلية الدراسات العليا، وللأساتذة الأفاضل وأخص بالذكر حضرة الدكتورة هبة سليم على إشرافها على رسالتي، والتي لم تبخل عليّ بنصائحها وإرشاداتها وملاحظاتها القيّمة، أدام الله عليك الصحة والعافية وأبقاك نبراساً للعطاء كما عهدناك.

والشكر والتقدير موصول أيضاً إلى أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهما بمناقشة الرسالة وإثرائها.

وأخيراً كل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني وساندني في إتمام هذه الرسالة.

وأسأل الله أن يكون كل ما قدمته فيها علماً ينتفع به.

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

درجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين

أقرّ بأنّ ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه
حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها، لم يقدم من قبل لنيل أية درجة، أو لقب
علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالبة: لقاء نهاد نواف ظاهر

التوقيع: Liqa' Naha

التاريخ: 27-8-2024

فهرس المحتويات

ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
و	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ط	فهرس الأشكال
ي	فهرس الملاحق
ك	الملخص
1	الفصل الأول: سياق الدراسة والإطار النظري
1	مقدمة الدراسة
3	الأدب النظري والدراسات السابقة
3	الأدب النظري
21	الدراسات السابقة
21	دراسات عربية وأجنبية تتعلق بمجال الوسائط المتعددة
29	دراسات عربية وأجنبية تتعلق بمجال الأنشطة التعليمية
31	التعقيب على الدراسات السابقة
33	مشكلة الدراسة وأسئلتها
35	أهداف الدراسة
35	أهمية الدراسة
36	حدود الدراسة
36	مصطلحات الدراسة
38	الفصل الثاني: إجراءات الدراسة
38	منهج الدراسة
38	مجتمع الدراسة

38	عينة الدراسة
39	أداة الدراسة
44	إجراءات الدراسة
44	الأساليب الإحصائية
45	الفصل الثالث: نتائج التحليل
45	النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس
46	النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول
52	النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني
62	الفصل الرابع: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات
62	أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي
64	ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول
67	ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني
80	التوصيات والمقترحات
80	المقترحات
81	المراجع العلمية
90	الملاحق
b	Abstract

فهرس الجداول

- جدول (1): مواصفات كتب الدراسات الاجتماعية المراد لتحليله للمرحلة الأساسية العليا.....39
- جدول (2): نتائج تحليل 4 وحد دراسية من كتب الصف التاسع والعاشر في الدراسات الاجتماعية لقياس الثبات عبر الأفراد43
- جدول (3): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر الوسائط المتعددة (النصوص-الصور- ملفات الفيديو-ملفات الصوت- الرسوم الثابتة-الرسوم المتحركة- الشبكة العنكبوتية) في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي47
- جدول (4): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر الوسائط المتعددة (النصوص-الصور- ملفات الفيديو-ملفات الصوت- الرسوم الثابتة-الرسوم المتحركة- الشبكة العنكبوتية) في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي49
- جدول (5): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر الوسائط المتعددة (النصوص-الصور- ملفات الفيديو-ملفات الصوت- الرسوم الثابتة-الرسوم المتحركة- الشبكة العنكبوتية) في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والعاشر الأساسيين51
- جدول (6): نتائج التكرارات والنسب المئوية لكيفية توظيف النصوص في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى أنشطة كتب الصف التاسع والعاشر الأساسيين53
- جدول (7): نتائج التكرارات والنسب المئوية لكيفية توظيف الصور في محتوى الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والعاشر الأساسيين56
- جدول (8): نتائج التكرارات والنسب المئوية لكيفية توظيف الرسوم الثابتة في محتوى الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والعاشر الأساسيين ...59

فهرس الأشكال

شكل (1): المكونات الأكثر شيوعاً لتقنيات الوسائط المتعددة..... 7

شكل (2): تدريس النظرية المعرفية باستخدام الوسائط المتعددة..... 10

فهرس الملاحق

- ملحق (أ): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في
محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني90
- ملحق (ب): نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في
محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر بجزأيه الأول والثاني94
- ملحق (ج): أداة الدراسة قبل التحكيم 102
- ملحق (د): أداة الدراسة بعد التحكيم 106
- ملحق (هـ): أسماء المحكمين 109

درجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين

إعداد

لقاء نهاد ظاهر

إشراف

د. هبة سليم

الملخص

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن درجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والعاشر الأساسي بجزئيه الأول والثاني، وكان عددها أربعة كتب طبعة عام 2020م، وتكونت العينة من أنشطة كتب الدراسات الاجتماعية، وتم بناء قائمة تحليل لمعرفة كيفية توظيف هذه الوسائط في أنشطة كتب الدراسات الاجتماعية، وتم التأكد من صدق وثبات الأداة بالطرق المناسبة.

وتبين من خلال نتائج الدراسة أن محتوى الصف التاسع يحتوي على نسبة (37.3%) من الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة، وبنسبة (62.7%) في كتب الصف العاشر، وأوضحت النتائج أن وسيط النصوص كان في المرتبة الأولى، ويليه في المرتبة الثانية الرسوم الثابتة، وجاءت الصور في المرتبة الثالثة، والشبكة العنكبوتية(الإنترنت)حصلت على المرتبة الرابعة، وفي المرتبة الخامسة كانت مقاطع الفيديو، أما المقاطع الصوتية حصلت على المرتبة السادسة، وفي المرتبة الأخيرة الرسوم المتحركة، وأوضحت النتائج كيفية توظيف كل من وسيط النصوص من خلال(نوع وحجم ولون الخطوط المستخدمة في الأنشطة)، وكيف تم توظيف وسيط الصور ووسيط الرسوم الثابتة من خلال(هدف المحتوى، والعرض والتقديم، وجاذبية الألوان والوضوح).

وبناء على النتائج أوصت الباحثة بتضمين الرسوم المتحركة لأنشطة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية
لكلا الصفين التاسع والعاشر، وتضمين الوسائط المتعددة التفاعلية لأنشطة كتب الدراسات الاجتماعية
لكلا الصفين التاسع والعاشر، وضرورة توزيع جميع الوسائط المتعددة في الكتب الدراسية بشكل
متناسق.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة، الوسائط المتعددة، الدراسات الاجتماعية، المرحلة الأساسية العليا.

الفصل الأول

سياق الدراسة والإطار النظري

مقدمة الدراسة

في ضوء العصر الحالي الذي شهد تطوراً ملموساً في مجالات عدة في الحياة، أصبح مصطلح التكنولوجيا من ضمن أكثر المصطلحات شيوعاً في حياتنا. وبما أننا نعيش في القرن الحادي والعشرين، فإنه يفترض علينا أن نخطط ونعيش وفق ما يتطلبه هذا العصر من تقدم وتطور ومواكبة التحولات والتغيرات التكنولوجية التي أثرت على جميع جوانب الحياة. وتعد المنظومات التعليمية من أهم المجالات التي تأثرت بالانفجار المعرفي والتكنولوجي، وأصبحت مختلفة عما كانت عليه، وقد أثرت على عناصر العملية التعليمية منها: الطالب، والمقررات، والمناهج، و المعلم، وطرق التدريس.

إن النظرة المستقبلية للمناهج الدراسية وطرق تدريسها يجب أن تواكب طبيعة وتطور العصر الحالي، ولكي يكون للتعليم قوة لتوجيه التطور والتغير السريع من المعرفة لتخدم الفرد والمجتمع، كان لا بد من الاهتمام بالمنهاج الدراسي وتنظيمه للمفاهيم والمعلومات واختيار طرق واستراتيجيات تدريس تساعد المتعلم على توظيفها في حياتهم، ومن هذا المنطلق لا بد من ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية لمواكبة تطور العصر الذي يتم التدريس فيه المتمثل في الأهداف، والمحتوى، والأنشطة التعليمية، وطرق التدريس والتقييم (مرسي، 2015).

ويُنظرُ إلى الدراسات الاجتماعية على أنها مجموعة من الخبرات التربوية المكتسبة التي تساعد على التعليم الاجتماعي، وفهم الأفراد للعالم المحيط وإعدادهم للمستقبل، حيث أنها تساعد الطلاب في تفكير الغني والعميق وتنمية التفكير الإبداعي، وبالتالي تطوير قدراتهم العقلية وإثارة تفكيرهم، وتمكن المتعلمين من فهم علاقاتهم مع الأشخاص الآخرين (الججاج، 2016؛ Cotton & Elliot، 2018).

من أهم عناصر محتوى المنهاج الأنشطة، فهي لها أثر كبير في إعداد الأفراد كمدخل للعملية التعليمية، وكما ورد في المنيفي والجبر (2016)، أن الأنشطة التعليمية كانت في الماضي تمارس بطريقة ارتجالية، وكان هدفها القضاء على الملل، أما اليوم فأنها تمارس بطريقة علمية من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية بشكل يتناسب مع قدرات الطلاب واهتماماتهم، وتقل الطلاب من الواقع النظري للعملي القريب من حياتهم، ولهذا أصبح إدخال التكنولوجيا في العملية التعليمية مطلباً أساسياً لروح العصر الحالي، كما وأن النشاط ليس مادة أكاديمية منفصلة عن المواد الأكاديمية الأخرى، بل هو نشاط تعليمي يتخلل جميع المناهج الدراسية، ويُعتبر جزءاً هاماً من المنهج، وهو مرادف للمناهج الحديثة (الدليمي، العجرش ، و حسون، 2022).

وتتضمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات استخدام الأجهزة والبرمجيات لغرض جمع المعلومات ومعالجتها وتخزينها وعرضها ومشاركتها في أشكال رقمية في الغالب، و تعد تكنولوجيا الوسائط المتعددة جانباً مهماً من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تتعامل مع كيفية تمثيل المعلومات وعرضها رقمياً باستخدام وسائط مختلفة مثل:النصوص، والصوت، والفيديو وغيرها (Guan, Song, & Li, 2018). ولأن المعرفة أصبحت مترابطة كان إلزاماً أن نستخدمها في التعليم بكافة أنواعها وأشكالها، لما لها من أهمية في إتاحة الفرصة لممارسة الأنشطة التعليمية، و تعلم المفاهيم العلمية المجردة والحقائق؛ لتدعيم وتعزيز التعلم (سلامة ، 2013).

وقد أوضح رسلان (2019) أن المرحلة الإعدادية (المرحلة الأساسية العليا) تُعتبر جسراً للتعليم الثانوي، ولذلك يجب الاهتمام في هذه المرحلة، ويجب أن تُحظى بدرجة عالية من الجودة والكفاءة، فلا بد أن يتم تصميم مناهج هذه المرحلة بناءً على أهداف واضحة، وأن تكون جميع عناصر المنهاج بما تحويه من أنشطة، وطرق تدريس، وتقويم يتناسب اهتمامات المجتمع واحتياجات الطلاب وقدراتهم، وللتأكد أيضاً من سلامة الإعداد يجب أن يتم مراجعتها وتقييمها بشكل مستمر؛ لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله.

وترى الباحثة أنه لا بد من ضرورة تطوير المناهج الدراسية الاجتماعية في المراحل الدراسية، لما لها من أهمية تعكس على حياة وواقع الطلبة، وصقل شخصياتهم وتزويدهم بالمهارات والقيم والاتجاهات، بما يتوافق مع التطورات والتغيرات المستمرة وإدخال تكنولوجيا التعليم بما فيها الوسائط المتعددة وبالنظر إلى ما جاء في توصيات المؤتمر الذي حمل عنوان " مؤتمر الثورة الصناعية الرابعة وأثرها على التعليم"، الذي عُقد في ولاية صحار بتاريخ (21-23 يناير 2019)، وأبرزها: التحول التدريجي من بيئة المدرسة التقليدية إلى بيئة المواكبة لمتطلبات هذه الثورة، بما فيها تهيئة المرافق والفصول التي تمارس فيها الأنشطة التربوية، ولتحويل المناهج والأنشطة الصفية واللاصفية إلى تطبيقات افتراضية وتفاعلية، كان لا بد من معرفة درجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين.

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

هذا الفصل يتكون من مجموعة من الأفكار والمفاهيم المتعلقة بموضوع البحث، بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية.

ويشمل الأدب النظري ثلاثة محاور وهي: المحور الأول فتعرض الباحثة فيه كل ما يخص الوسائط المتعددة ودمجها في تعليم ونظريات التعلم للوسائط المتعددة، أما المحور الثاني تناولت فيه الأنشطة التربوية وما يتعلق بها، والمحور الثالث يتم الحديث فيه عن مفهوم وطبيعة الدراسات الاجتماعية.

المحور الأول: الوسائط المتعددة ودمجها في التعليم

عندما نستخدم المستحدثات التكنولوجية في الأنشطة التعليمية فإن ذلك يسهم في تحقيق قدر كبير من الإنتاجية والكفاءة التدريسية، مما يعمل على تحقيق عائد تعليمي كبير للطلاب، وللعاملين على تصميم الأنشطة التعليمية بسرعة وجودة عالية، وكما أن الوسائل التكنولوجية تتميز بقدرة على تخزين البيانات

والمعلومات وحفظها ومعالجتها و عرض المعلومات بطرق مشوقة ومثيرة للاهتمام، مما يساعد على تحسين التدريب ودقة المهارات الحديثة التي تتطلب اكتسابها من قبل متخصصي النشاط في المدرسة لتسهيل مهامهم الوظيفية (السعدي، العاني ، و إسماعيل ، 2020).

ومن أهم المستحدثات التكنولوجية الوسائط المتعددة، وهي مكونة من كلمتين حسب الترجمة العربية Multi وتعني متعدد، و Media وتعني وسيط أو وسيلة إعلامية. وعرفها بوترا (2018) Putra على أنها عبارة عن مزيج من النص، والصور، والصوت، والرسوم المتحركة، والفيديو، ويتم دمج بعض أو كل هذه العناصر في برنامج متماسك، ويتم التحكم فيها عن طريق الحاسوب و برامج تفاعلية وإبداعية وممتعة.

الوسائط المتعددة: هي عناصر يتم تنفيذها وتصميمها وإنتاجها من خلال الأجهزة الإلكترونية والحواسيب، وتتكون من الصور، والرسومات، والنصوص، والمقاطع الصوتية، ومقاطع الفيديو، وغيرها من العناصر لتكون نظام متكامل يخدم العملية التعليمية، ولإنتاج محتوى تعليمي أكثر فعالية (الرواشدة و بن الرومي، 2020).

و يُعرفها بارك وماكلويد (2018) Park & McLeod على أنها: مجموعة عناصر التكنولوجيا أو البرامج التي تجمع بين الصوت، والصورة، والفيديو، والرسم والنص في أداء مهمة ما، وهي عرض المواد في شكل لفظي، مثل: النصوص المطبوعة أو المنطوقة، وفي شكل مصور مثل: الرسومات، والمخططات، والرسوم التوضيحية، والمخططات، والخرائط، والصور، والرسوم المتحركة، والفيديو.

و يُعرف الحذني (2018) الوسائط المتعددة على أنها تقنية تقوم بتمثيل المعلومات من خلال الجمع بين مجموعة من الصور، أو النصوص، أو الأصوات، أو الرسوم المتحركة والفيديو، والتي يمكن أن تتفاعل مع بعضها البعض بما في ذلك المدخلات والمخرجات.

ومن هنا، يمكن الاستنتاج بأن الوسائط المتعددة عبارة عن دمج النصوص، الصور، الأصوات، الفيديو، الألوان، و الرسومات بكافة أنواعها وأشكالها من خلال أجهزة و برامج إلكترونية، بهدف توصيل معلومة أو رأي أو موضوع ما بشكل يسهل فهمه.

واتفق العديد من الخبراء على أن عناصر الوسائط المتعددة تتكون من:

1. النصوص المكتوبة Text: يعد دمج المعلومات النصية في الوسائط المتعددة أمراً ضرورياً لتطوير برامج الوسائط المتعددة، وتظهر على شكل فقرات مرتبة تحتوي على موضوعات معينة وعناوين وشرح، ويمكن التحكم في حجم ولون ونوع وطريقة عرض النصوص (عابدين و الخصاونة ، 2022).

2. الفيديو Video: هي صور فوتوغرافية يتم عرضها سريعاً خلال ثانية واحدة، وتعطي حضوراً كاملاً للحركة، وتتم عن طريق النقاط وتسجيل ومعالجة وتخزين ونقل وإعادة بناء سلسلة من الصور الثابتة إلى المشاهد المتحركة إلكترونياً، ويساعد استخدام الفيديو في التعلم الإلكتروني في توضيح المعدات والإجراءات العملية (Atiku, 2021).

3. الرسومات: عندما يتم شرح الموضوع باستخدام بعض التمثيلات المصورة أو الرسومية بدلاً من جزء كبير من النص فإن ذلك يؤدي إلى سهولة ويسر في فهم المعلومات (صالح ، 2021).
وتقسم الرسومات في هذا البحث إلى:

• خرائط المفاهيم: وهي مجموعة من المفاهيم تستخدم كأداة تخطيط، ويتم عرضها على شكل شبكة من العلاقات على أن يتم ترتيبها بشكل هرمي أو خطي من الأكثر عمومياً إلى الأقل عمومية، وترتبط الأفكار لتصبح ذات معنى بجمل وكلمات يطلق عليها بالكلمات المترابطة (العدواني ، 2014).

• الخرائط الجغرافية: تتكون الخرائط الجغرافية من دمج الرموز والظلال والألوان التي تساعد على تخيل الواقع دون استحضار الواقع نفسه، وتستخدم في جميع مراحل العملية التعليمية؛

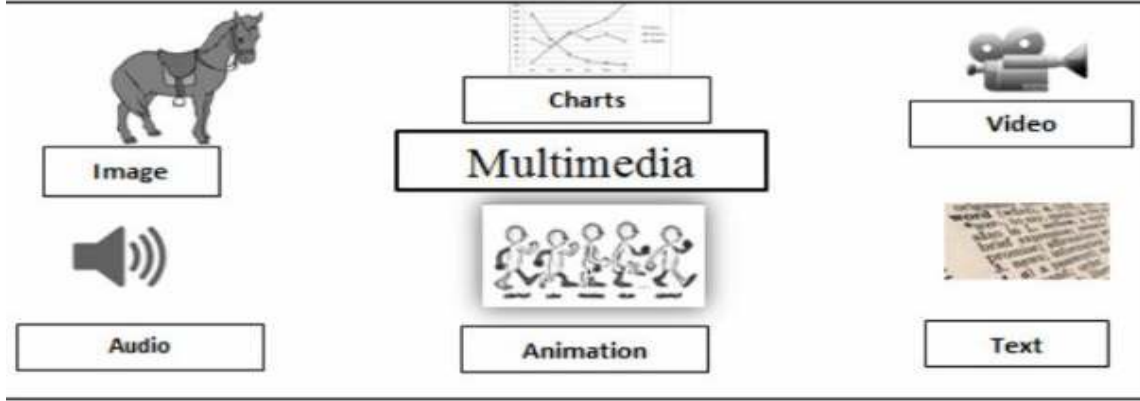
لتوضيح مفاهيم ومواضيع معينة تتعلق بالجغرافيا والأماكن مثل: سطح الأرض، و المناطق والمواقع بين الدول، وتحديد مواقع إنتاج الثروات الطبيعية والحيوانية، أو تحديد طرق التنقل البري والجوي (مصطفى ، أمين، و ابراهيم، 2023).

- الرسوم البيانية: تستخدم الرسوم البيانية لتمثيل البيانات الكمية والرقمية لتوضيح العلاقات بين المتغيرات وفق معايير علمية محددة على شكل أعمدة، أو خطوط، أو منحنيات، أو دوائر، مما يسهل فهم المواضيع واستنتاج العلاقات، وتطوير التصورات والسيناريوهات (حسن، 2023).
 - الجداول: مجموعة من القيم أو المعلومات التي يتم وضعها في شكل جدول، و يتم التعبير عنها رقمياً مثل: الجداول الإحصائية أو على شكل عبارات (Clapham, Nicholson, & Nicholson, 2014).
 - الرسوم المتحركة: هي رسم يتم تصميمه بشكله الأولي باستخدام الحاسوب، ثم يتم إجراء التعديلات اللازمة عليه وتلوينه، ومن ثم إضفاء طابع الحركة عليه (عبد العزيز ، 2017).
 - الرسوم الخيالية: تُعرّف بأنها من التصاميم الزخرفية، وتوضع في هوامش الصفحات وتكون بحجم صغير، وتكون بشكل كبير في الأنشطة والتدريبات (جمشيدي و زارع، 2023).
4. الصوت Sound: كل ما يسمعه المتعلم (سواء كان لغة منطوقة، أو موسيقى، أو مؤثرات صوتية)، و يستخدم لوصف العناصر وتفسيرها، وتوضيح العرض المرئي، والرسومات المتنوعة والفيديو التي تظهر على الشاشة؛ لجذب انتباه الطلاب وتوجيه التعلم، وكذلك في عمليات التعزيز والتغذية الراجعة وإدارة التفاعل (أبو خطوة و عبد العاطي ، 2012).
5. الصور Image: هي تمثيل لشيء ما أو لأشخاص ذوي بُعدين، وتستخدم لتوضيح المفاهيم والأفكار في محتوى ما، ويتم التقاطها بواسطة الكاميرا الرقمية أو العادية (سميران، 2016).

وفيما يلي يبين الشكل التالي المكونات الأكثر شيوعاً لتقنيات الوسائط المتعددة:

شكل (1)

المكونات الأكثر شيوعاً لتقنيات الوسائط المتعددة



المصدر: (Al-Ajmi & Aljazzaf 2020).

أهمية الوسائط المتعددة

1. تقدم الصور للمتعلمين رموزاً يستطيعون إدراكها وفهمها، مما يسهل فهم محتوى النص المصاحب للصورة في الكتاب خاصة في المراحل الدراسية الأولى (Sovič & Hus, 2016).
2. المواد البصرية كالصور، والرسومات، والوسائط المتعددة الأخرى تساعد في فهم المحيط الذي يحتوي على رسومات وصور في كل مكان، بالتالي يكتسب الفرد ثقافة بصرية والفهم والنقل للأخرين (الجهني ، 2017).
3. الخرائط بأنواعها والأشكال، والصور، والرسوم البيانية تختزن في محتواها العديد من المعلومات الخطية، وتساعد المتعلم لاكتشاف علاقات والقدرة على التنبؤ، والمساعدة في ترميز الذاكرة والإدراك (المعموري، 2022).
4. عند تقديم صور ثابتة أو فيديو فإن المتعلم يكون أكثر استعداداً ورغبةً للتعلم وتقبلاً للمادة المعرفية مهما كان صعوبتها، بحيث يزيد شغف المتعلم وحبه للمادة التعليمية أكثر من النص المكتوب (بن علي، 2019).

5. أن التعليم الذي يقوم على الرسوم التوضيحية والصور يعد أفضل من التعليم اللفظي في تحقيق النمو للعمليات الذهنية، حيث أنها تساعد في ترجمة العديد من التفاصيل، ومساعدة الطلبة على تفسير المعلومات المُقدّمة (المأمون و صالح، 2017).
6. تعمل الوسائط على عرض المعلومات المراد تعلّمها بطريقة جذابة ومسلية، وتعمل على التغذية الراجعة الفورية، مما يساعد الطلبة في زيادة الثقة وخلق جو تفاعلي (أبو الفضل، 2020).
7. تعمل على التعلم بشكل مستقل، مما يخفف نسبة التوتر وضغط التعليم داخل الفصل الدراسي، فيمكن للطلاب أن يُشاهد الوسائط المتعددة بشكل منفرد، مما يعكس ويعطي نتائج أفضل للمتعلمين (القاسمي، 2021).
8. عندما يتم استخدام الوسائط المتعددة في المواد التعليمية فإن ذلك يعود بالفائدة على المعلم والطلاب، وذلك يساعد على تسهيل تعلّم المفاهيم المجردة، والمواضيع التي تحتاج إلى عمل يدوي فتساعد الوسائط عن طريق برنامج المحاكاة (ابو مطحنة، 2018).

الوسائط المتعددة في عملية التدريس

يتم تعريف التعلّم بالوسائط المتعددة: على أنه شكل من أشكال التعليم الذي يتضمن التعلّم من خلال الاستخدام المشترك للمرئيات من خلال الصور، والرسوم المتحركة، والنصوص، والرسوم الثابتة ومقاطع الفيديو، والصوت (DeBell, 2019).

وعندما نريد توفير الكثير من جهد ووقت المتعلم في إيصال المعلومات للطلاب، علينا بتصميم الدرس والموقف التعليمي بشكل جيد، لأن ذلك يعمل على تقليل مشكلة صعوبة الفهم للطلاب، وبالتالي إيصال المعلومة بكل سهولة ويسر، وبالنسبة للمتعلّم تقلل من حاجته من إعطاء الكثير من الأمثلة والتمارين، ويظهر ذلك أيضاً في تقليل العبء المعرفي عند تصميم الدروس والتمارين؛ لتحقيق نتائج تعليمية ناجحة (العباسي، الوهبي، و العنزي، 2018).

النظرية المعرفية للتعلم باستخدام الوسائط المتعددة A cognitive Theory of Multimedia

(CTML) Learning

تُعرّف الوسائط المتعددة التعليمية على أنها: أدوات يتم بها ترميز الرسالة التعليمية التي يتم تقديمها للمتعلم والمطلوب إيصالها من لغة لفظية إلى نصوص، أو مؤثرات صوتية، أو رسومات خطية، أو صور، أو لقطات فيديو (الأثري و علي، 2016).

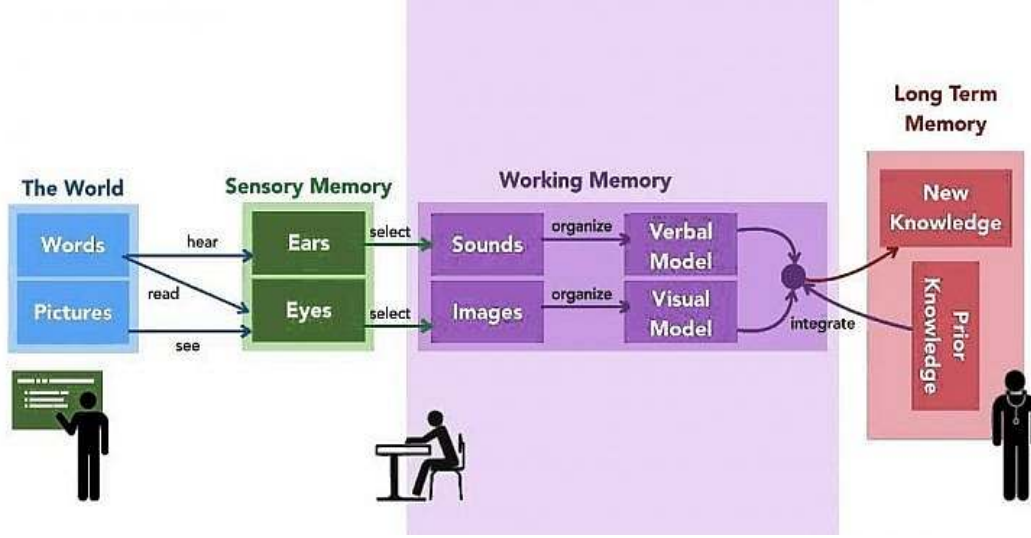
فيما بين الفراني (2021) أن نظرية التعلم بالوسائط المتعددة تقوم على ثلاثة افتراضات أساسية وهي:

1. ثنائية قنوات التعلم (Dua Channels): حيث أن هناك قناتان منفصلتان (الصوتية والمرئية) لمعالجة المعلومات.
2. السعة المحدودة (Limited Capacity): أي أنه هناك محدودية لقدرة العقل لمعالجة المعلومات التي تدخل إليه في وقت واحد.
3. المعالجة النشطة (Active Processing): ويُقصد بها بأن التعلّم عملية نشطة لتصفية المعلومات، واختيارها وتنظيمها واسترداد وإرجاع المعلومات ودمجها مع المعارف السابقة.
4. النقل (Transfer): القدرة على نقل المعلومات والمعارف الجديدة إلى الذاكرة المدى الطويل، بحيث يمكن استرجاع المعلومات وقت الحاجة.

ويشير الشكل التالي لرسم توضيحي لتدريس النظرية المعرفية باستخدام الوسائط المتعددة:

شكل (2)

تدريس النظرية المعرفية باستخدام الوسائط المتعددة



المصدر: (Dincer, 2020).

ويبين الشكل (2) تدريس النظرية المعرفية باستخدام الوسائط المتعددة، حيث أن هناك ثلاثة أنواع من الذاكرة: الذاكرة الحسية (sensory memory)، (الذاكرة العاملة working memory)، الذاكرة طويلة المدى (long-term memory). وفي البداية، تأتي الصور والكلمات من العالم الخارجي كعرض متعدد الوسائط إلى الذاكرة الحسية من خلال حواس الإنسان (العينين والأذنين). وتقوم الذاكرة الحسية بعد ذلك بتخزين الكلمات والصور المطبوعة كصور مرئية لفترة محدودة، وبشكل مؤقت في ذاكرة قصيرة الأمد، ومن ثم يتم تحويل الكلمات والصور داخل الذاكرة العاملة؛ لتكوين أفكار ومعلومات عقلية متماسكة، والذاكرة العاملة هي التي تقوم بالوظيفة الرئيسية لعمليات التعلم بالوسائط المتعددة، والتي تتعامل مع الوعي النشط. على سبيل المثال، إذا نظرنا إلى صورة ضخمة، فإن عقلنا يركز فقط على أجزاء محددة من الصورة، أو إذا قرأنا بضع جمل فسوف نركز عقولنا على الكلمات الدقيقة للعبارة في كل مرة، و يتضمن هذا النوع من العمليات الوعي الواعي الذي يحدث في الذاكرة العاملة، ويتم تنظيم المعلومات (الكلمات والصور) من خلال عمليات عقلية ذات تمثيلات ذات دلالات لفظية أو

تصويرية متماسكة ومتسقة منطقيًا، وتتم في هذه المرحلة من خلال ربط التمثيلات العقلية التي تم تنظيمها مع المعلومات والخبرات السابقة المخزنة في ذاكرة المتعلم، بحيث يتم نقل هذه المعلومات المترابطة إلى الذاكرة طويلة المدى، واستخدامها عند الحاجة إليها، كما أن المعلومات يتم استدعاؤها عند الحاجة إليها كحل لمشكلة أو لإجراء اختبار محدد (Al-Ajmi & Aljazzaf، 2020؛ Mayer، 2014).

نظرية فوجان vaughan للحدود الدنيا للوسائط المتعددة

تقوم هذه النظرية على أنه عندما نريد القيام بإعداد برنامج باستخدام الوسائط المتعددة يمكنه تحقيق الأهداف المرجوة، فإننا نستطيع إنتاجه بأبسط التكاليف وجهد ووقت أقصر، حيث أنه لا داعي لإنفاق جهد أو وقت بلا داعي. أي أنه إذا كان لديك بعض الملفات الصوتية والتي يمكن الاستفادة منها فلا داعي لاستخدام معدات و ميكروفونات وبرامج إعداد صوت والتسجيل للحصول على نتيجة جيدة، وبذلك أيضاً على الصور، فإذا كان لديك بالفعل من مكتبات جاهزة ويمكن استخدامها بدون حقوق تأليف، فلماذا نبحث عن صور تكون جودتها أقل واستخدام معدات لتعديلها وضبطها للاستخدام في الوقت الذي يوجد صور تلبي الاحتياجات الفعلية للمستخدمين وتحقيق الأهداف (الزعيبي، 2020).

وفي هذه الدراسة تم تبني النظرية المعرفية للتعلم باستخدام الوسائط المتعددة؛ نظراً لما لها أهمية كبيرة في تفسير كيف يحدث التعلم المعرفي للمتعلم وكيف أنها تساعد في إبقاء المعلومات في ذاكرة المتعلم وتخزينها للذاكرة طويلة الأمد باستخدام الوسائط المتعددة.

دمج الوسائط المتعددة في المنهاج

إن العمل الإبداعي في الوسائط المتعددة هي كيفية دمج الوسائط المتعددة في الهيكل الحالي للمناهج الوطنية، ووفقاً لـ (Andresen et. Al. 2013) يمكن لتطبيقات الوسائط المتعددة تسهيل هذه العملية عند دمجها في المنهج الحالي من خلال الوسائط المتعددة، حيث أنه يمكن تحويل دور الطالب في

النموذج التقليدي للتعليم من استيعاب معرفة كبيرة من الحقائق والمعلومات والاحتفاظ بها لوقت الحاجة إلى طالب يقوم بتحليل، وتركيب المعلومات وعرضها والاحتفاظ بها مدة أطول في بيئة تعلم الوسائط المتعددة، وتغيير دور المعلم بعد أن كان مهمته نقل وتلقين المعلومات إلى الطلاب، إلى معلم يكتسب كفاءات وأدوار لامتلاك قاعدة معرفية واسعة، ويقوم بالإشراف وتوجيه وتحفيز المتعلمين للبحث عن المعرفة.

مبادئ تصميم الوسائط المتعددة في المحتوى التعليمي

وقد جاءت مبادئ نظرية الوسائط المتعددة لتمهد الطريق أمام صناع وخبراء المحتوى التعليمي في كيفية تصميم محتوهم التعليمي بطريقة إبداعية وبعيدة عن الحشو الذي يزيد العبء المعرفي على المتعلم، وبالتالي فقدان كمية من المعلومات (أحمد، سلطان، و شاهين، 2017).

المبدأ الأول: مبدأ الترابط (التماسك) Coherenc principle: ينص هذا المبدأ أنه يجب استبعاد كل الوسائط التي لا علاقة لها بالأهداف التعليمية، حيث أكدت نتائج مجموعة من الدراسات أنه يقل التعليم عند تقديم صور، ونصوص، وفيديوهات لا صلة لها بالمحتوى المراد تعلمه (Davidson, Richardson, & Jones, 2014).

المبدأ الثاني: مبدأ التأشير Signaling Principle: عندما يتم تسليط الضوء على المحتوى الرئيسي من خلال التلوين أو التظليل، أو التأشير أو تمييز النص، أو استخدام عناصر غامقة أو مائلة أو مرئية ليشير إلى محتوى محدد، فإن ذلك يعمل على جذب انتباه المتعلم ولفت نظره لهذه المعلومة، وبالتالي يتم التعلم بكفاءة أكبر (Ramlatchan, 2019).

المبدأ الثالث: مبدأ التكرار Redundancy principle: هذا المبدأ يقوم على عدم تكرار المحتوى نفسه بأكثر من طريقة؛ لأن المعلومات الزائدة تعمل على التشويش بدلاً من التسهيل، حيث أن النص الإضافي يزيد العبء على الذاكرة البصرية للمتعم (صالح ، 2021).

المبدأ الرابع: مبدأ التواصل المكاني Spatial Contiguity Princip: وفقاً لما جاء فيه Yue et. al (2013)، ينص على أنه عند وضع الكلمات بالقرب من الصور المرتبطة بها وليس بشكل منفصل عنها، فإن الطلاب يتعلمون بصورة أفضل وأكثر كفاءة.

المبدأ الخامس: مبدأ التواصل الزمني Temporal Contigui: يتعلم الناس بشكل أفضل عندما يتم عرض الكلمات والصور المقابلة في وقت واحد بدلاً من تقديمها على التوالي (Davies & Cormican, 2013).

المبدأ السادس: مبدأ التجزئة أو التقسيم Segmenting Principle: من رأي السواط (2020) أن التعلم يكون بكفاءة أكبر عند تقديم المحتوى بشكل أجزاء أو وحدات أو دروس صغيرة وليس دفعة واحدة.

المبدأ السابع: التدريب المسبق Pre-Training Principle: يشير المبدأ على أنه يجب أن يتم تقديم تعليمات و شرح للمتعلمين على الموضوع الذي سيتم دراسته قبل البدء بالتعلم، فمثلاً إذا كنت تريد تدريب المعلمين الجدد على استخدام الكاميرا، عليك أولاً شرح فكرة عملها وأشكالها المختلفة، وأجزاء الجهاز التي سيتم التدريب عليها قبل البدء فعلياً بالتدريب (صالح ، 2021).

المبدأ الثامن: الأسلوب أو الطريقة Modality principle: يشير Yue & Bjork (2013) على أنه عند وجود نصوص كثيرة في المحتوى التعليمي فإن ذلك يؤدي للملل، ويشير هذا المبدأ إلى أنه يجب على المعلومات الكثيرة أن توضع على شكل نصوص، وكلمات منطوقة بدلاً من المرئيات والنصوص المطبوعة، وذلك لأن البشر يتعلمون بشكل أفضل من الصور والكلمات المنطوقة أكثر من المطبوعة.

المبدأ التاسع: مبدأ إضفاء الطابع الشخصي Personalization Principle (التخصيص): أي إضفاء الطابع الإنساني على المحتوى، من خلال تقديم المحتوى عن طريق الحوار أو نقاش بين شخصين أو

أكثر، لأن الصوت البشري أقرب للتعلم وأكثر ألفة وهذا يفيد المراحل الأساسية الأولى (Mayer, 2014).

المبدأ العاشر: مبدأ الوسائط المتعددة Multimedia Principle: يشير مبدأ الوسائط المتعددة إلى أن التعلّم يحدث بطريقة أفضل من خلال النص والصور مقارنة بالنص وحده، أي توظيف الكلمات بالصور أثناء عملية التعلم أفضل من تقديمها بمفردها (سليمان ، 2018).

الأنشطة التعليمية Educational Activities

إن للأنشطة التعليمية مكانة هامة في المنهج المدرسي، فهي تُعتبر قلب ودعامة المنهج المدرسي، وأكثر عناصره تحقيقاً للأهداف، ولأن المحتوى للكتب الدراسي لا يحقق إلا هدف معرفي في أغلب الأحيان، فيتم الإستعانة بالأنشطة التعليمية؛ لتحقيق الأهداف الوجدانية والنفسحركية عن طريق تصميم وتخطيط أنشطة متنوعة تساعد على التفاعل مع المنهج، وتحقيق الأهداف والسلوك المرجو تحقيقها، ومن جانب آخر فإن أنشطة التعليم والتعلّم تحدد مهام كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية (قرني، 2015).

مفهوم الأنشطة التعليمية Educational Activities

عرّف محمد (2020) الأنشطة التعليمية بأنها: مواقف تمكن الطلاب من العمل في الحياة العملية والتفاعل معها؛ لتطبيق المعلومات والمفاهيم والحقائق التي تمت دراستها، وتحويلها إلى مواقف تمكنهم من اكتساب خبرات ومعارف مفيدة، وتكون مناسبة لقدراتهم و تلبية ميولهم ورغباتهم.

وتُعرّف أنها: أي جهد أو عمل يقوم به الطالب داخل الفصل أو خارجه تحت إشراف المعلم، وتهدف لتنمية مهارة أو أكثر أو اكتساب معرفة أو مهارة جديدة (العنزي و الشمري، 2017).

ويُعرّف العيسى (2022) الأنشطة التعليمية: على أنها الأعمال التعليمية التي يمكن أن يقوم بها المتعلم داخل الصف الدراسي وخارجه كوسيلة من عملية التعليم والتعلّم المقصودة تحت إشراف المعلم، وتهدف

لبناء الخبرات واكتساب المهارات والخبرات التي تساعد في النمو الذهني لدى المتعلمين، وإثراء الحصيلة اللغوية والمعرفية لديهم.

ومن هنا يتضح أن النشاط يُعتبر عنصر رئيس في العملية التعليمية، ويجعل المتعلم محور العملية التعليمية كما في التربية الحديثة، ويتم الاستفادة من خلاله ربط التعليم بالحياة الواقعية، وتنمية قدرات المتعلم الذهنية، واكتساب مهارات تحت إشراف المعلم.

أهمية الأنشطة التعليمية

تُعتبر الأنشطة التعليمية من أهم مقومات العملية التعليمية، وخاصة في ظل التطور المعرفي الذي يتصف فيه عصرنا الحالي، وتعد وسيلة مهمة لبناء وتحقيق جميع جوانب المعرفة من جانب وجداني، معرفي، اجتماعي، وحركي لدى المتعلمين، ومن هذا المنطلق يجب على جميع المؤسسات التعليمية أن تعمل على توظيف الأنشطة التعليمية في المناهج الدراسية وفق للتطور التكنولوجي والعلمي (فريرة و الزليطني، 2021).

وتُلخص البرهنتوشي (2023) أهمية الأنشطة التعليمية بالنسبة للمتعلم في النقاط التالية:

1. تساعد الأنشطة على بناء شخصية المتعلم بناءً شاملاً متكاملًا.
2. تساعد المتعلم على التفاعل في المجتمع مما يحقق له تكيف اجتماعي جيد.
3. تعمل على تجديد معلومات المتعلم، وتنمية خبراته وقدراته العقلية.
4. تلبية وتنمية ميول وقدرات المتعلم واكتشاف قدراتهم ومواهبهم المختلفة.
5. تعمل على التقليل من التوتر ما بين المعلم والمتعلم داخل غرفة الصف ونشء روح المحبة والتعاون.
6. زيادة الثقة بالنفس عند المتعلم وإيجابيته.

خصائص الأنشطة التعليمية

لتحقق الأنشطة التعليمية أهدافها ولتصل إلى ما وضعت لأجله، يجب أن تحتوي على عدة خصائص ومواصفات كما ذكرتها باوزير (2017)، فيما يلي: ذكرت أنه من أهم معايير الأنشطة التعليمية أن تحقق الجاذبية أي أن تنجح في جذب انتباه المتعلم، وأن تقدر على توظيف أكبر قدر ممكن من حواس المتعلم عند تطبيقها، كما وأنه يجب أن تتصف بالابتكار والتجديد وفق العصر، وأن تكون قادرة على استثارة تفكير المتعلم واهتماماته، وأن تراعي أنماط المتعلمين وذكاءاتهم المتعددة، وأن تكون مركزة على أهداف واضحة ومحددة ومرتبطة بالمحتوى، وأن يتم توصيل المعرفة من خلال الطالب نفسه، أي الوصول إلى المعرفة من خلال الاكتشاف والتقصي، وأن تراعي خبرات ومعرفة الطلاب السابقة، وأن تكون ترتبط مع الحياة الواقعية خارج الصف.

أنواع الأنشطة التعليمية في الأنظمة التعليمية

قُسمت الأنشطة التعليمية إلى عدة أنواع حسب طبيعتها على النحو التالي:

1. الأنشطة التعليمية حسب الموقع

الأنشطة الصفية: هي الأنشطة التي تستمد بشكل أساسي من المنهج، ويمارس فيه المتعلم مجموعة من السلوكيات التي تكشف عن قدراته، وتلبي احتياجات المتعلمين عند الشرح.

الأنشطة اللاصفية: هي الأنشطة التي لا ترتبط بالمنهج التعليمي، إنما تُثري العملية التعليمية، وتهدف لتعميق أفكار الطلاب وإثراء تجربتهم، وتوفر العديد من الخيارات أمام الطالب؛ لتحقيق عنصر التفاعل (المجالي، 2023).

2. الأنشطة التعليمية في ضوء استخدام الحواس وفق ما صنفاها الطلافيح (2022):

- الأنشطة التعليمية الحركية: هي الأنشطة التي تحتاج إلى تفاعل حركي للجسم، مثل: التجارب العلمية، والمسابقات الرياضية.

- الأنشطة التعليمية البصرية: يتم التفاعل باستخدام حاسة البصر، ومن أمثلة ذلك المعارض الفنية، ومشاهدة مقاطع الفيديو والصور.
- الأنشطة التعليمية الصوتية: التفاعل يكون باستخدام الصوت في هذا النوع من الأنشطة التعليمية، مثل: الندوات، أو الخطابة، أو المسابقات الغنائية.
- الأنشطة التعليمية السمعية: يتم توظيف حاسة السمع، أي يستمع المتعلمون في هذه الأنشطة إلى المواد الصوتية كالتسجيلات.

3. الأنشطة التعليمية حسب الأهداف وفق ما صنفتها بشتاوي (2013):

- الأنشطة المعرفية: الحصول على معلومات، مثل سماع محاضرة، أو شرح حول موضوع معين، أو مقابلة أحد المتخصصين، أو مشاهدة تجربة علمية حول موضوع علمي، أو عرض حول ظاهرة ما.
- أنشطة لتنمية المهارات العملية: تتمثل في رسم الأشكال الفنية أو النحت، أو التجميع أو صنع النماذج، أو إجراء تجربة في المختبر، أو إعداد رسم أو عمل مجسمات بيانية، أو إعداد شريحة وفحصها تحت المجهر.
- الأنشطة التي تساعد على تحقيق الأهداف العاطفية: مثل القراءة عن التاريخ العلمي، أو المشاركة في مسرحية.

4. الأنشطة التعليمية حسب عدد المتعلمين

يختلف عدد المشاركين في النشاط حسب نوعه، وتتمثل في الأنشطة التي تشارك فيها أعداد ومجموعات كبيرة مثل: الاستماع إلى محاضرة، أو الاستماع لمرشد متحف خلال رحلة تعليمية، وهناك الأنشطة التي تتكون من مجموعة صغيرة وعدد قليل من المتعلمين مثل: تجارب مختبرات العلوم أو الحاسوب، أو إعداد بحث أو تقرير حول ظاهرة ما (سكران، 2014؛ عبد الباقي، 2015).

الدراسات الاجتماعية

تتميز الدراسات الاجتماعية بطبيعة اجتماعية خاصة، ويمكن اعتبارها بأنها منبع التربية الاجتماعية من خلال أن الفرد المتعلم يدخل للحياة الاجتماعية باكتسابه تقاليد وعادات المجتمع الذي يعيش فيه، وذلك يسهم في إعداد جيل يكونوا أفراد نابغين في مجتمعمهم، وتعريفهم بحقائق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالبيئات الحضارية المختلفة داخل مجتمعمهم والمجتمعات الأخرى (ابراهيم، 2018).

وتُعرّف الدراسات الاجتماعية بأنها: "أحد الميادين التي تقوم بتزويد المتعلمين بالحقائق والتعريفات المهمة التي تساعدهم على اكتساب مهارات متنوعة. وبمعنى آخر، الموضوعات التي يتعلمها الطلاب في مجال الجغرافيا والتاريخ وغيرها من علوم الدراسات الاجتماعية التي لها علاقة بالبيئة البشرية، والطبيعية وعلاقتها بالمتعلم" (بدوي، 2021، صفحة 3).

وعرف الهلالات (2023) الدراسات الاجتماعية على أنها الدراسة المتكاملة للمواد التي توضح علاقة الإنسان بالبيئة المحيطة به، وكيف تؤثر هذه العلاقة عليه، وكيف تؤثر فيه، بالإضافة إلى كونها دراسات تهتم بفهم العديد من العلوم؛ مثل علم النفس، والاقتصاد، والجغرافيا، والتاريخ، والعلوم السياسية، والعلوم الاجتماعية.

الدراسات الاجتماعية هي مواد تعلم العلاقة بين الإنسان وبيئته المحيطة به، وتوضح تأثيره وتأثيره فيها، بهدف تعزيز الكفاءة المدنية، ولها عدة أبعاد كما ذكرها المعمري والعجمية (2021) على النحو التالي:

1. البعد الطبيعي: ويقصد بها كل ما يتعلق بالوطن العربي والعالم في مجال الطبيعة، مثل: الموقع الجغرافي والمناخ، والمسطحات المائية، والغطاء النباتي، وما يتعرض له من مشاكل ومخاطر بيئية عديدة.

2. البعد السكاني: وهو البعد الذي يهتم بتوزيع سكان العالم، و مناطق توزيعهم الجغرافي، وما له علاقة بهم من حيث النمو السكاني والهجرة والقوى العاملة.
3. البعد الاقتصادي: يدرس الموارد الاقتصادية في العالم، و الأنشطة الاقتصادية القائمة عليها وتحدياتها وما يحدث لها في المستقبل.
4. البعد الثقافي: يُقصد به التراث القديم للعالم سواء كان معنوي أو مادي و علمائه، و يهتم أيضاً بأبرز الشخصيات الاجتماعية والسياسية في العالم، والتقدم العلمي والاختراعات والاكتشافات العربية، والتعاون العربي في المجالين الثقافي والإعلامي، والتنمية الاجتماعية، والتعليم ومشكلة الأمية وواقع المرأة العربية.
5. البعد السياسي: ويُقصد به البعد الذي يهتم بالدول العربية وعواصمها وأهم مدنها ونظام حكمها، ومشاركاتها السياسية وعلاقاتها الدولية في العالم، والصراعات الحدودية فيما بينها والتحولت السياسية المعاصرة، و التنظيمات السياسية المهمة في الوطن والدول العربية، مثل: جامعة الدول العربية.
6. ويُقصد بالبعد التاريخي: دراسة حضارات الوطن العربي وأحواله في التاريخ الإسلامي، وفترة عهد الدولة العثمانية والاستعمار الأوروبي للبلاد العربية، ونضال الشعوب العربية والتعاون العربي في المجال العسكري، أي أنه يهتم بالتاريخ القديم.

أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية

إن الهدف الرئيس من الدراسات الاجتماعية هو تنشئة الطلاب وإعدادهم للحياة، وجعل الطالب قادر على التفاعل والتعايش مع مجتمعه، و تساعد على تعلم مهارات أساسية، وتساعد على التعلم مدى الحياة، كما وتساعد في تعلم الطلاب المهارات العليا، وتطوير العمليات العقلية لدى الطلاب بما فيه من حل المشكلات، والاستنتاج والتحليل والبحث، كما وتسهم أيضاً في فهم خصائص المتعلم وخصائص المجتمع والعلاقات ما بين العلوم وربط الدراسات الاجتماعية مع المواد الدراسية الأخرى، كما أن

الدّراسات الاجتماعية كمادة تعليمية تهدف لإظهار وتنمية القيم والمفاهيم والمواطنة، وتعزيز السلوكيات الاجتماعية المرغوبة وتشكيل طابع اجتماعي، كما وتساعد المتعلم بأن يتمتع بالإنتماء والولاء وحب الوطن، وجعله ايجابياً في المساهمة في صنع القرار (بن عودة و الزيادات، 2020).

أهمية الدّراسات الاجتماعية

ونتدرج أهمية الدراسات الاجتماعية وفق ما صنفها الهلالات (2023) فيما يأتي:

1. تساعد الفرد على اكتساب العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه، ومعرفة ضوابطه.
2. يستطيع الفرد معرفة المكان الذي يعيش فيه، وفهم جغرافيته، واحترام تاريخ أجداده وماضيهم، وكيف ساعد هذا الماضي في تشكيل الحاضر الذي نعيش فيه الآن.
3. ترفع وعي الفرد، ويجعله على دراية بالمشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تحيط به، ويوجهه لمساعدة مجتمعه.
4. تنمية مهارات التفكير لدى الأفراد، ويقوي أساليب التفكير لديهم.
5. تساعد على استيعاب أفكار وأساليب التفاهم والتعاون الدولي، مما يساعد على فهم الآخرين وتعزيز التضامن معهم.
6. يؤكد القيم الاجتماعية في المجتمع ويساعد على الالتزام بها وتعليمها للأجيال القادمة.
7. يساعد على احترام كفاءة المتعلمين ومعرفة حقوقهم، ويشجع الاعتماد على الذات وضبط النفس.
8. يساعد في حل المشكلات البيئية والحفاظ على الموارد البيئية ومعرفة حدود الإنتاج المتاحة.
9. تنمية مهارات الفرد المعرفية وقدرته على التحليل والفهم والمقارنة واتخاذ القرارات السليمة مع مراعاة العدالة وتجنب التحيز.

الدراسات السابقة

تبين من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي أن هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تتعلق بموضوع الدراسة، لذلك تم وضع دراسات متنوعة لها علاقة وارتباط بموضوع الدراسة، وتم عرضها في مجالين وهما: مجال الوسائط المتعددة، ومجال الأنشطة التربوية، وتم عرضها من الأحدث للأقدم وتم التعقيب عليها.

دراسات عربية وأجنبية تتعلق بمجال الوسائط المتعددة

أجريت حكمي (2023) دراسة هدفت إلى قياس فاعلية استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية بعض مفاهيم ورموز ومهارات الثقافة البصرية لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية بضمراء. ولتحقيق هدف الدراسة، فقد تم استخدام منهج شبه تجريبي، وطُبقت على مجتمع دراسة، وهو جميع طالبات كلية العلوم والدراسات الإنسانية، وتكونت العينة من 54 طالبة من مقرر مناهج البحث بقسم إدارة الأعمال، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فرق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات وكانت النتائج لصالح التطبيق البعدي.

أجرى محمد (2023) دراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة، وتم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم اختيار عينة مكونة من (96) معلمة، وزعت عليهم استبانة مكونة من (41) فقرة، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسط درجات المعلمين تبعاً لمتغير الدورات التدريبية على الاستبانة وجزئها الأول والثالث عند مستوى الدلالة (0.05)، بينما توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمات على البعد الثاني للاستبانة عند مستوى الدلالة (0.05)، و توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمات تبعاً لمتغير الخبرة العملية على أبعاد الاستبيان عند مستوى دلالة (0.05)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات على الدرجة الكلية للاستبانة.

في حين أجرى الصباحي (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب السنة الثانية في الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان، وكان المنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج شبه تجريبي، وقام الباحث بإعداد برمجة تعتمد على الوسائط المتعددة، وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها من (60) طالباً من طلاب من مدرسة موسى بن علي للتعليم الأساسي، ومن ثم توزيع عينة الدراسة إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية تكونت من (30) طالباً تم تدريسهم وحدة باستخدام البرمجيات التعليمية، والمجموعة الضابطة تكونت من (30) طالباً، و تم تدريس الطلاب وحدة بالطريقة المعتادة، واستخدمت الدراسة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة اللفظية) في التطبيق القبلي والبعدي بعد التأكد من صدقه وثباته. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة على الاختبار البعدي للتفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لصالح المجموعة التجريبية التي درست. ونتج أن هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لدى معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية حول إعداد البرمجيات التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة التفاعلية وتوظيفها في العملية التعليمية؛ لأثرها على معلمي الدراسات الاجتماعية و تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في فروع الدراسات الاجتماعية.

دراسة خميس والعمرى (2022)، وهدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية ماير المعرفية للتعلم بالوسائط المتعددة في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في مبحث الجغرافيا في معان، وكان قد تم استخدام منهج شبه تجريبي، وتم إعداد برنامج تعليمي قائم على نظرية ماير المعرفية للتعلم بالوسائط المتعددة، وتم الاختبار على المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وتم إعداد اختبار تحصيل، وكان تم اختيار العينة قصدية مكونة من طلاب الصف السادس من مدرستي ام الحكم ومدرسة الشامية في معان، وتم تقسيم الطلاب (30) مجموعة ضابطة، و(30) مجموعة تجريبية،

وكان من أبرز نتائجها أنه يوجد أثر لاستخدام البرنامج التعليمي في تحصيل طالبات الصف السادس في مبحث الجغرافيا.

هدفت دراسة السببي والرادادي والأحمدي (2021)، إلى تحديد مدى تحقيق الصور والرسوم والجداول الموجودة في الكتب المدرسية للمرحلة المتوسطة لمعايير الكتب المدرسية في المملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكان مجتمع الدراسة كتب العلوم لصفوف المرحلة المتوسطة، وكانت عينة الدراسة تتكون من 6 كتب، وأظهرت النتائج أن أعلى معيار تحقق الصور هو العناوين، وأعلى معيار للرسوم هو مناسبة موقع الشكل المطلوب، وأعلى معيار تحقق للجداول هو الواقعية، وأقل معيار في الصور هو الحجم، بينما أقل معيار للرسوم كان معيار مناسبة موقع الشكل ووضوح الألوان، وأقل معيار للجداول هو وضوح الألوان ومناسبة الشكل للمفهوم.

أما دراسة المعموري (2021) فهدفت إلى تقويم محتوى مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير البصري وأدواته في محافظة كربلاء، وتمثل مجتمع الدراسة على كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، وكانت عينة البحث جميع الصور والرسوم البيانية والخرائط بأنواعها، والأشكال الموجودة في الكتب وبلغت 420 صورة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم بناء قائمة تعتمد على خمسة مهارات رئيسية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى قصور تضمنين معظم مهارات التفكير البصري.

كما هدفت دراسة جمشيدى وزراع (2021) إلى تحليل الصور المطبوعة في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في إيران، وتكون المجتمع الدراسة من كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية، أما عينة الدراسة فقد كانت كتب اللغة العربية للصف العاشر والأول ثانوي والثاني ثانوي، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي تحليل محتوى، وتم استخدام نموذج سلوج ومك تيغو كأداة للبحث، وأظهرت النتائج أن توظيف الصور والرسوم والألوان بأنواعها كانت بؤرة اهتمام لجنة التأليف.

وهدفت دراسة Akcay, et. al. (2020) إلى تحليل التمثيلات في كتب المرحلة المتوسطة لمادة العلوم للوصول لكيفية استخدام التمثيلات في كتب العلوم على مدى خمسة عشر عاماً، وكان مجتمع الدراسة يتكون من كتب العلوم من المرحلة المتوسطة في تركيا، وكان العينة تتكون من أربعة كتب لكل من الصفوف السادس والسابع والثامن، وتم استخدام منهج تحليلي، في حين أظهرت النتائج أن عدد المخططات والرسوم البيانية والرسومات التوضيحية والواقع المعزز كان محدود.

الخريشا والهزايمة (2019)، هدفت إلى التعرف على طبيعة الصور المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في ضوء الثقافة الأردنية، وكان مجتمع الدراسة يتكون من جميع الصور المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع في المدارس الحكومية في الأردن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد بطاقة ملاحظة تكونت من ثلاثة مجالات. وبينت نتائج الدراسة أن الصور المتضمنة في كتب اللغة العربية كانت مرتفعة، وبينت النتائج أيضاً عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للصور تبعاً لمتغير الصف ووجود فروق بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الصف لمجال محتوى وبناء الصور.

هدفت دراسة Alkhateeb (2018) لقياس مدى فاعلية محتوى الوسائط المتعددة في تعزيز الفهم والأداء المفاهيمي لطلبة المرحلة الجامعية في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في العراق، وتمثلت العينة من طلاب السنة الثالثة في قسم اللغة الإنجليزية، وكان منهج الدراسة تجريبي، وتم تشكيل مجموعة ضابطة تتكون من (31) طالب، ومجموعة تجريبية تتكون من (34) طالب، حيث تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، بينما المجموعة التجريبية باستخدام الوسائط المتعددة، وتم القيام باختبار قبلي وبعدي، وتم أيضاً تصميم استبانة لطلبة المجموعة التجريبية لجمع رأيهم حول محتويات الوسائط المتعددة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود اختلاف واضح في أداء كلا المجموعتين، وأنه استعمال الوسائط المتعددة كان مفيد من خلال إثارة الإنتباه والتشويق بين الطلاب، وحصل التقييم على جيد جداً.

هدفت دراسة Shilongo (2018) إلى التعرف ما إذا ما كانت مقاطع الفيديو، والرسومات المتحركة يحسن أداء المتعلمين في جغرافيا الشهادة الثانوية العليا في ناميبيا، وكان المجتمع يتكون من متعلمي الصف الثاني عشر في مبحث الجغرافيا، وبلغت عدد العينة 25 تلميذاً، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي قبلي وبعدي، وكان عدد المجموعة الضابطة 13 تلميذاً، و المجموعة التجريبية بلغ عددها 12، وبعد التجربة أظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية كان أداؤها أعلى من المجموعة الضابطة، وهذا يوضح على أنه الوسائط المتعددة في التعليم يحسن من أداء الطلاب.

دراسة Qasim & Pandey (2017) هدفت لتحليل محتوى كتب العلوم الابتدائية العليا في ضوء التمثيلات التخطيطية، وتم استخدام منهج وصفي تحليلي، وكانت مجتمع الدراسة المرحلة الابتدائية العليا لكتب العلوم، وتكونت العينة من 9 كتب في الفيزيا والكيمياء والأحياء للصف السابع في مدينة أباد الله في الهند، وتم تحليل المخططات والرسومات والصور والرسوم البيانية الموجودة في الكتب الدراسية، وأظهرت النتائج أن المخططات تشكل نسبة 34.6%، والرسوم التخطيطية بنسبة 48.9%، ونسبة الرسوم البيانية 16.3%، وأكدت النتائج أن كتب العلوم بحاجة للرسوم البيانية بسبب وجودها القليل.

دراسة النجدي وآخرون (2017) هدفت إلى قياس فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مصر، باستخدام المنهج شبه التجريبي، وكان مجتمع الدراسة تلاميذ الصف الثالث الإعدادي من مدرستي اسماعيل القباني وعصمت عفيفي الإعدادية، وتم اختيار العينة عشوائياً 74 طالبة و 70 طالب، وطبق اختبار التفكير البصري قبلي وبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وأظهرت نتائج البحث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي.

دراسة Ilhan & Oruc (2016)، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الوسائط المتعددة على النجاح الأكاديمي لطلبة الدراسات الاجتماعية في تركيا، و كان مجتمع الدراسة يتكون من طلبة الدراسات

الاجتماعية في تركيا، وتكونت عينة الدراسة من 67 طالباً من طلاب الصف الرابع في الدراسات الاجتماعية في مدينة قيصري بتركيا، و تم استخدام مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية في الصف الرابع، ولجمع البيانات تم استخدام اختبار تحصيلي. وفي نتائج البحث تم التوصل إلى أن تكنولوجيا الوسائط المتعددة زادت من النجاح الأكاديمي للطلبة في درس الدراسات الاجتماعية مقارنة بالفصول الدراسية التقليدية.

في السعودية أجرى الشهري (2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام تقنية الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الدارسين المقرر تقنيات التعليم في السعودية جامعة جدة، وتم استخدام منهج شبه تجريبي، وقام الباحث بتطوير برمجية وسائط متعددة تفاعلية لمقرر تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة جدة مكونة من (50) طالباً في كلية التربية بجامعة جدة، وقام ببناء اختبار لقياس مهارات التفكير، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من الطلاب الدارسين لمقرر تقنيات التعليم، وتكونت من مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية تطبق عليها برمجية الوسائط المتعددة التفاعلية، والثانية ضابطة تدريس بالطريقة الاعتيادية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس بالوسائط المتعددة التفاعلية، والمجموعة الضابطة التي تدريس بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإبداعي عند مستوى الطلاقة والمرونة والأصالة، وحل المشكلات وفي مقياس التفكير الإبداعي ككل.

أجرى Cifçi (2016) دراسة هدفت لمعرفة آثار الرسوم البيانية على تحصيل الطلاب واتجاههم نحو دروس الجغرافيا في تركيا في مختلف الصفوف، وقد تم استخدام منهج شبه تجريبي، وتم تطبيقها على طلاب الصف العاشر لطلاب مقرر الجغرافيا في تركيا، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي واختبار للاتجاهات (اختبار بعدي واختبار قبلي). وقد بينت نتائج الدراسة على أن هناك وجود فرق كبير بين المجموعة البعدية لصالح التجريبية على الرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

المجموعة التجريبية والضابطة، مما يعني أن الرسوم البيانية تزيد من التحصيل عند تدريس الجغرافيا وتزيد أيضاً من الاتجاهات.

وكشفت دراسة الحربي (2015) عن أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو المقرر لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مدينة جدة. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار قدرات أو مهارات التفكير الناقد، مقياس الاتجاه. وتم تطبيقها على عينة مكونة من (63) طالبة من الطالبات في مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية بمدينة جدة في الصف الأول المتوسط، وقد تم اختيارها عشوائية، وتم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة، وبينت نتائج الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في درجات التطبيق البعدي.

استهدفت دراسة مرسي (2015) الكشف عن أثر وحدة إلكترونية باستخدام الوسائط المتعددة في الدراسات الاجتماعية في التحصيل والوعي التكنولوجي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مصر، واعتمد البحث على المنهج التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي، ومقياس الوعي التكنولوجي، ومقياس الاتجاهات، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (60) طالباً من طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشيبة الإعدادية للبنين بمحافظة الشرقية، مقسمين إلى أربع مجموعات تضم كل منها (15) طالباً، ضمت المجموعة الأولى أفراداً مستقلين عن المجال المعرفي قاموا بتدريس الوحدة إلكترونياً، أما المجموعة الثانية فهي أفراد مستقلون عن المجال المعرفي يدرسون الوحدة بالطريقة السائدة، المجموعة الثالثة هي الأفراد المعتمدون على المجال المعرفي الذين يدرسون الوحدة إلكترونياً، والمجموعة الرابعة هي الأفراد الميدانيون المعرفيون الذين يدرسون الوحدة بالطريقة السائدة، وأكدت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعات الأربع في الاتجاهات نحو الوحدة الإلكترونية في مادة الدراسات الاجتماعية تعزى للتفاعل بين الأسلوب المعرفي (المستقل، المعتمد)، والأسلوب العرض (الوحدة الإلكترونية، الطريقة السائدة).

تناول الشراري (2014) دراسة في المملكة العربية السعودية، وهدفت إلى معرفة أثر استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس الجغرافيا على تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لطلاب الصف الثاني ثانوي في المملكة العربية السعودية، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثاني ثانوي، و تم استخدام منهج التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية (تدريس باستخدام برمجيات الوسائط المتعددة) ومجموعة ضابطة (استخدام الطريقة التقليدية)، أما عينة الدراسة تمثلت في جميع طلاب الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الشرعية والعربية من مدرسة ثانوية عبد الرحمن بن عوف بمحافظة القريات كمجموعة تجريبية، عددهم (5) طلاب، وطلاب الصف الثاني الثانوي قسم العلوم الشرعية والعربية من مدرسة ثانوية الحديثة بمحافظة القريات كمجموعة ضابطة وعددهم (7) طلاب، وكانت أداة الدراسة إعداد الوحدة الدراسية المختارة إلكترونياً باستخدام برمجيات الوسائط المتعددة، و إعداد اختبار تحصيل، وأشارت نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى أن الوحدة الإلكترونية ذات فاعلية كبيرة في زيادة تحصيل الطلاب في تحصيل الحقائق والمفاهيم والمعارف الأساسية المتضمنة في الوحدة.

دراسة Abdel-Hameed & Emara (2013) جاءت هذه الدراسة لتحليل محتويات الكتب المدرسية والتمثيلات الرسومية، وقياس مدى جودة التمثيلات الرسومية لكتب العلوم الابتدائية في البحرين، وتم استخدام منهج وصفي تحليلي، وكان مجتمع الدراسي كتب العلوم الابتدائية، وأما عينة الدراسة فقد تكونت من اثني عشر كتاباً، وأكدت النتائج أن الخرائط وجدت بنسبة 0.15%، والرسوم البيانية 4.8%، والجدوال 0.5%، في منهاج العلوم أي أنها كانت غائبة تقريباً وكانت معظم الرسوم البيانية ذات طبيعة ثابتة، وكانت نسبة الصور من 60% - 70%.

دراسة Ching & Fook (2013) تناولت هذه الدراسة تأثير الروايات المصورة على مهارات التفكير الناقد في تعلم التاريخ لدى طلاب المدارس الثانوية، وكان مجتمع الدراسة يتكون من المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة مدارس ثانوية في ماليزيا، و تم تصميم وتطوير المادة التعليمية متعددة

الوسائط، وتناولت هذه الدراسة تأثيرات التفكير النقدي لثلاثة أساليب تعليمية للرواية المصورة متعددة الوسائط على الطلاب، و استخدمت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي لجمع المعلومات، واستخدام اختبار قبلي وبعدي، ومن أبرز النتائج التي ظهرت على الطلاب أن الذين تم تدريسهم باستخدام الرويات المصورة كان أداؤهم أعلى وأفضل من الطلاب التي تم تدريسهم عن طريق النص، وبينت النتائج أن الروايات المصورة تعمل على تسهيل وتعزيز مهارات التفكير النقدي.

دراسات عربية وأجنبية تتعلق بمجال الأنشطة التعليمية:

هدفت دراسة Hus (2018) إلى استكشاف التكنولوجيا المستخدمة من قبل طلاب المدارس الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من عدد من الطلاب من مجموعة نشاط موسيقى الآلات في مدرستين ثانويتين في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم اتباع المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة للتعرف على الأجهزة التكنولوجية الأكثر استخداماً من قبل الطلاب، وتوصلت النتائج إلى أن غالبية الطلاب يستخدمون الأجهزة التكنولوجية للتقييم الذاتي وللتدريب، وكما توصلت إلى أن الطلاب على دراية عالية وجيدة بالتكنولوجيا واستخداماتها.

وجاءت دراسة المنيفي والجبر (2016) للتعرف على واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية بمدارس التعليم العام في دولة الكويت، والتعرف على الفروق في هذه الكفايات حسب متغيري (الجنس والمنطقة التعليمية)، وتكونت عينة الدراسة من (182) معلماً ومعلمة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة، وتوصلت النتائج في النهاية إلى أن واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية بمدارس التعليم العام في دولة الكويت كان متوسط، كما و أكدت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في مجالات (تيسير استخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التعليمية، واتجاهات المعلمين نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التعليمية)، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر الجنس في الدرجة الكلية وفي مجالات (دعم البيئة التعليمية بالأدوات التكنولوجية، وتوظيف التكنولوجيا في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التعليمية لصالح

الإناث). كما وأكدت النتائج عدم وجود فروق تعزى لأثر المنطقة التعليمية في مجالات تيسير استخدام تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية، واتجاهات المعلمين نحو تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التعليمية، ووجود فروق تعزى إلى أثر المنطقة التعليمية في الدرجة الكلية وفي مجالي (دعم البيئة التعليمية بالأدوات التكنولوجية، وتوظيف التكنولوجيا في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التربوية لصالح منطقة العاصمة)، كما أكدت النتائج وجود معوقات أمام تفعيل تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التربوية أهمها: قلة عدد المعلمين المؤهلين لتفعيل تكنولوجيا التعليم، عدم تحديد وقت لممارسة الأنشطة الإبداعية والتكنولوجية، نقص الوسائل التكنولوجية داخل الفصول الدراسية.

في حين أن دراسة فرنان (2016) هدفت إلى إبراز دور تكنولوجيا التعليم في تطوير وتحديث الأنشطة الرياضية بولاية البويرة، وتم استخدام منهج وصفي، وتكونت عينة البحث من 100 تلميذ موزعين على ثلاثة مدارس إعدادية بولاية البويرة، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة في الجزائر، وأظهرت نتائج الدراسة دور تكنولوجيا التعليم في تطوير، وتحديث الأنشطة الرياضية المقدمة لطلبة المرحلة المتوسطة.

دراسة Davidson et. al. (2014) هدفت إلى التعرف على مدى توظيف المعلمين لتكنولوجيا التعليم في الأنشطة التعليمية المرتبطة بتدريس اللغة الإنجليزية في الولايات الأمريكية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 143 معلماً ومعلمة في المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التعليمية المتعلقة بتدريس اللغة الإنجليزية منخفضة، وأشارت النتائج إلى أن استخدام المعلمين المحدود للتكنولوجيا نتج عن عدم توفر الإمكانيات الكافية للمعدات، وعدم القدرة على حل المشكلات التكنولوجية البسيطة، ونقص التدريب على الأنشطة التعليمية.

وأما دراسة العمري (2013) هدفت لمعرفة أثر الأنشطة التفاعلية المدعمة بالوسائط المتعددة في التعليم عن بعد على التحصيل لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة في المدينة المنورة، وتم استخدام منهج التجريبي عن طريق اختبار تحصيلي قبلي وبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، واشتمل مجتمع الدراسة على الطالبات الملتحقات بمقرر وسائل وتكنولوجيا التعلم بجامعة طيبة، وتم اختيار عينة عشوائية من شعب طلاب الجامعة، وتم التوصل في نتائج الدراسة: أنه يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية التي دُرست باستخدام الأنشطة التفاعلية المدعمة بالوسائط المتعددة بين متوسطات درجات التحصيل القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة

1. من حيث المنهج المتبع في الدراسات السابقة:

اشتركت بعض الدراسات بالمنهج شبه التجريبي والتجريبي مثل: دراسة حكمي (2023)، الصباحي (2022)، الخميس والعمري (2022)، النجدي وآخرون (2017)، الشهري (2016)، الحربي (2015)، مرسي (2015)، الشراري (2014)، العمري (2013)، Alkhateeb (2018)، Shilongo (2018)، Cifçi (2016)، ILahan and Oruc (2016)، Ching & Fook (2013). واتفقت أيضاً بعض الدراسات من حيث المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة محمد (2023)، السبيعي وآخرون (2021)، المعموي (2021)، جمشيدى وزراع (2021)، الخريشا والهزيمة (2019)، المنيفي وجبر (2016)، فرنان (2016)، AKAY et. al. (2020)، Qasim & Pandey (2017)، Davidson et. al. (2014)، Abdel-Hameed & Emara (2013).

2. من حيث عينة الدراسة:

هناك عدة مراحل تنوعت فيها الدراسات السابقة منها: المرحلة الثانوية حيث توافقت دراسات في هذه المرحلة منها: دراسة Hus (2018)، Shilongo (2018)، Cifçi (2016)، Davidson et al.

(2014)، Ching & Fook (2013) فكانت هذه الدراسات للصف العاشر، ودراسة الشراري (2014) لطلاب الصف الثاني ثانوي. ودراسات اخرى اشتركت في المرحلة الجامعية مثل: دراسة حكيمى (2023)، الشهري (2016)، العمري (2013)، Alkhateeb (2018). وتناولت الدراسات التالية المرحلة المتوسطة: دراسة محمد (2023)، فرنان (2016)، AKAY et.al. (2020)، وتناولت الدراسات التالية طلاب تعليم المرحلة الثانية الأساسية وهي: دراسة الصباحي (2022)، ودراسة الخميس والعمري (2022)، Qasim & Pandey (2017)، Abdel-Hameed & Emara (2013)، ودراسة مرسى (2015) حيث كانت للصف الاول الاعدادي، ودراسة النجدي وآخرون (2017) كانت العينة من طلاب الثالث اعدادي، ودراسة الحربي (2015) للصف الأول المتوسط، أما دراسة المنيفي وجبر (2016) كانت مدارس التعليم العام من معلمي ومعلمات، ودراسة ILahan and Oruc (2016) تكونت عينة الدراسة من 67 طالب من طلاب الصف الرابع، وكانت عينة دراسة السبيعي والرادى والأحمدي (2021) 6 كتب من كتب العلوم للمرحلة المتوسطة، ودراسة المعموري (2021) الرسوم والصور والخرائط في كتب الاجتماعيات لمرحلة الابتدائية، دراسة جمشيدي وزراع (2021) كتب الصفوف العاشر والاول ثانوي للغة العربية، ودراسة الخريشا والهزايمة (2019) كتب الصفوف الأربعة الأولى الابتدائية من اللغة العربية.

3. من حيث الأداة:

اشتركت بعض الدراسات بالأداة وهي الإستبانة مثل دراسة محمد (2023)، فرنان (2016)، المنيفي وجبر (2016)، Hus (2018)، Davidson et.al. (2014). واتفقت الدراسات التالية في الأداة وهي اختبار قبلي وبعدي: دراسة الصباحي (2022) فقد كانت الأداة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، ودراسة الخميس والعمري (2022)، والشهري (2016) استخدم اختبار مهارات التفكير الإبداعي، وتشابهت عدة دراسات في استخدام أداة اختبار تحصيلي مثل: دراسة حكيمى (2023)، النجدي وآخرون (2017)، مرسى (2015)، الشراري (2014)، العمري (2013)، Alkhateeb (2018)، Shilongo

(2018)، (2017) Ilha & Oruc، (2013) Ching & Fook، واستخدمت دراسة Cifçi (2016) اختبار تحصيل واتجاهات، ودراسة الحربي (2015) اختبار قدرات ومهارات التفكير الناقد، في حين أن دراسة السبيعي وآخرون (2021)، والمعموري (2021)، و جمشيدي وزراع (2021)، والخريشا والهزايمة (2019)، و AKAY et al. (2020)، و Qasim & Pandey (2017) و Abdel-Hameed & Emara (2013) اتفقت في أن الأداة بطاقة تحليل محتوى.

تميزت الدراسة الحالية أنها من الدراسات النادرة والأولى في ذلك الموضوع - على حد علم الباحثة -، وتميزت أنها تم دمج البحث بين الأنشطة التعليمية والوسائط المتعددة، أي أن الدراسة الحالية دراسة تحليل محتوى، وتهدف إلى التعرف إلى درجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في أنشطة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية، وتميزت أيضاً أنها للمرحلة الأساسية العليا وكذلك في فلسطين.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

1. تحديد مشكلة الدراسة واستخدامها للتعرف على أهم الخصائص المنهجية والأساليب اللازمة لدراسة مثل هذا الموضوع.
2. معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة؛ لمعالجة نتائج الدراسة الحالية.
3. الاستفادة من هيكل وترتيب الدراسات.
4. الاستفادة من توصيات ونتائج الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال إطلاع الباحثة على كتب الدراسات الاجتماعية وملاحظتها بأن محتوى مادة الدراسات الاجتماعية يتصف بالجمود والجانب النظري الملل، واحتوائها على الكثير من الحقائق والحفظ، واعتماد المعلم على الطرق الإعتيادية التقليدية في تدريسها، وكذلك تعرض مادة الدراسات الاجتماعية إلى انتقادات من قبل الأهل والطلاب بأنها تتصف بالتجريد والجمود، وأن تطبيق الأنشطة تُعتبر هدر للوقت

وعديمة الفائدة، وأنه يتم إعطاء المعلومات للطلاب بالتلقين ولا يحتفظون بها لفترة طويلة، وأن الامتحانات تعتمد على الجانب النظري فقط.

وفي حين أشارت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في مقدمة كتب الدراسات الاجتماعية أنه تم إعداد الكتب وفق متطلبات العصر المعرفة والتكنولوجيا، وأن الكتاب ركز على أنشطة متنوعة على خرائط، ونصوص وصور توضيحية.

ومن هذا المنطلق لفت انتباه الباحثة بضرورة فكرة البحث، وهي الكشف وتحليل محتوى أنشطة كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة العليا القائمة على الوسائط المتعددة؛ نظراً لأهميتها، ولمحاولة الاتصال من التعليم النظري إلى التعليم التطبيقي، وكسر الملل وبث عنصر التشويق والمتعة، ولتحويل نظرة التدريس من حفظ الحقائق والوثائق التاريخية إلى توظيف العلم في المادة، وسهولة توظيف المعلومة، وتحويل المعلومات الجامدة إلى شيء تطبيقي. وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس:

ما درجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين؟

وينبثق عن السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية:

1. ما درجة توافر الوسائط المتعددة (النصوص، الصور، الرسوم الثابتة، الرسوم المتحركة، الملفات

الصوتية، ملفات الفيديو، الإنترنت) في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب

الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والعاشر الأساسيين؟

2. كيف تم توظيف الوسائط المتعددة (النصوص، الصور، الرسوم الثابتة) في الأنشطة القائمة على

الوسائط المتعددة في كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والعاشر الأساسيين؟

أهداف الدراسة

وتهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف إلى درجة توافر الوسائط المتعددة (النصوص، الصور، الرسوم الثابتة، الملفات الصوتية، ملفات الفيديو، الانترنت) في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والعاشر الأساسيين.
2. التعرف إلى كيف تم توظيف الوسائط المتعددة (النصوص، الصور، الرسوم الثابتة) في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والعاشر الأساسيين.

أهمية الدراسة

برزت أهمية الدراسة في جوانب متعددة وهي:

1. الأهمية النظرية

قد تسهم الدراسة في تطوير النظريات التعليمية المتعلقة بفاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم الدراسات الاجتماعية، وتحديد العلاقة بين هذه الوسائط وتحسين أداء تحصيل الطلبة، كما وتضيف الدراسة إلى المعرفة الأكاديمية المتراكمة في مجال تكنولوجيا التعليم وتأثيرها على مختلف الكتب الدراسية وخاصة في مجال الدراسات الاجتماعية.

كما وتساعد في توفير اطار نظري يمكن الرجوع إليه من قبل المختصين والمهتمين، وتحديد الفجوات المعرفية الموجودة في مجال استخدام الوسائط المتعددة في كتب الدراسات الاجتماعية مما يشجع على إجراء المزيد في هذا المجال.

2. الأهمية التطبيقية

تتشكل الأهمية التطبيقية من خلال النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها والتي سوف تعمل على تزويد القائمين على تصميم المقررات وإنتاجها ومخططي المناهج في وزارة التربية والتعليم بمجموعة من الإرشادات والنصائح التي تُؤخذ بعين الإعتبار عند تصميم أنشطة المقررات وتضمينها بالوسائط المتعددة الواجب توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا، وكذلك الكشف والتوصل إلى بعض المقترحات وتطوير سياسات تشجع في رفع من مستوى توظيف الوسائط المتعددة في أنشطة كتب الدراسات.

3. الأهمية البحثية

تأتي الأهمية البحثية من خلال المساهمة بأن تلقت الدراسة الحالية أنظار الباحثين لعمل دراسات جديدة فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية والوسائط المتعددة.

حدود الدراسة

تحددت هذه الدراسة وفق الحدود التالية:

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام 2023-2024.

الحدود الموضوعية: تحليل أنشطة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والصف العاشر الأساسي، في كلا الجزئين الأول والثاني في فلسطين الطبعة (2020)، ويشمل على أربعة كتب.

مصطلحات الدراسة

الأنشطة: "مجموعة من المواقف التي تتيح الفرصة أمام الطلاب للعمل معاً والتفاعل، بهدف تطبيق المعلومات والمفاهيم التي يدرسونها، وتحويلها بنوع من الإيجابية إلى أفكار مفيدة تعتمد على الممارسات العملية التي تلبي ميولهم ورغباتهم وتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم، ومواصلة تنمية تلك القدرات

وتعزيزها باستمرار، من خلال اكتساب خبرات مفيدة في الحياة الواقعية، والتي يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على المجتمع" (محمد و عمر، 2022).

إجرائياً فنُعرف على أنها: الأنشطة المتضمنة التي تحتوي على وسائط (النصوص، الصور، الفيديو، الصوت، والرسوم، والإنترنت) في كتب الدّراسات الاجتماعية للصف التاسع و العاشر وللعام الدراسي 2023-2024 و الطبعة 2020، حيث سنقوم الباحثة بتحليل الأنشطة المتضمنة في محتوى كتب الدّراسات الاجتماعية.

الوسائط المتعددة: تعني " استخدام مجموعة من وسائل الاتصال مثل: الصوت، الصور، أو الفيديو، بصورة متناسقة ومتكاملة، من أجل تحقيق الفاعلية في عملية التدريس، وهي تطبيقات تعتمد على إمكانيات مكوناتها في عرض المعلومات من خلال أكثر من عنصر " (Hakim, 2019).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي مجموعة من البرامج والأدوات يتفاعل معها المتعلم؛ لتحقيق أهداف معينة، مثل: الرسومات (سواء كانت مخططات، أشكال، الخرائط أو الرسوم البيانية)، والصور المتحركة، أو الثابتة، أو المقاطع الصوتية، أو نصية أو فيديو، المتضمنة في أنشطة محتوى كتب الدّراسات الاجتماعية.

كتب الدّراسات الاجتماعية: "هي الكتب التي تتناول حياة الإنسان، وتوضح علاقته مع أخيه الإنسان، بما يتخللها من نشاطات وفعاليات متنوعة على مر العصور التاريخية وعلاقته مع البيئة المحيطة به بما فيها من نشاطات مختلفة". (المعمري و العجمية، 2021).

كتب الدّراسات الاجتماعية إجرائياً: هي الكتب المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم والتي تدرس في فلسطين، وتخضع لعملية التحليل في ضوء أداة التحليل التي تم إعدادها لهذه الدراسة.

المرحلة الأساسية العليا: هي مرحلة من التعليم الأساسي في فلسطين، وتتضمن الصفوف (5-10)، ويتراوح أعمارهم ما بين (10-15) عاماً.

الفصل الثاني

إجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل الإجراءات والطريقة التي تم استخدامها لتحقيق أهداف الدراسة في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وبناء أداة الدراسة والتحقق من صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة

تم اعتماد استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحليل كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والعاشر الأساسي، لملاءمته لطبيعية الدراسة. ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: المنهج الذي يصف ظاهرة معينة، ويتم جمع معلومات عن هذه الظاهرة بشرط عدم التحيز أثناء الوصف (درويش، 2018).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والعاشر الأساسيين، وهو المنهاج الرسمي المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم والذي يتم تدريسه لصفوف المرحلة الأساسية العليا، و التي تُدرّس في فلسطين بجزأيه الأول والثاني لسنة (2020)، و البالغ عددهم أربعة كتب، لأن هذه المرحلة تعتبر جسراً للتعليم الثانوي، ويجب أن تحظى بدرجة عالية من الجودة والكفاءة، فلا بد أن يتم تصميم مناهج هذه المرحلة بناء على أهداف واضحة.

عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على أنشطة كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع، والصف العاشر الأساسيين في فلسطين (الفصل الأول والثاني) لآخر نسخة وهي عام 2020، حيث تم تحليل أنشطة كتب الدراسات الاجتماعية لكلا الصفين. وفيما يلي في جدول (1) مواصفات كتب الدراسات الاجتماعية المراد تحليلها:

جدول (1)

مواصفات كتب الدراسات الاجتماعية المراد تحليله للمرحلة الأساسية العليا

عدد الصفحات	عدد الدروس	عدد الوحدات	الفصل الدراسي	الصف	الطبعة	جهة التأليف	الكتاب المقرر
172	21 درس	6 وحدات	الأول الثاني	التاسع الأساسي	الطبعة الثالثة	وزارة التربية والتعليم	الدراسات الاجتماعية
252	36 درس	7 وحدات	الأول الثاني	العاشر الأساسي	2020م		

أداة الدراسة

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة بطاقة تحليل محتوى لتحقيق أهداف الدراسة، و لقياس درجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والعاشر الأساسيين تم اتباع الخطوات التالية:

بناء قائمة الوسائط المتعددة

من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تشابه الدراسة الحالية والإطلاع على أدواتها، تم تحديد وجمع الوسائط المتعددة بكافة أنواعها، وتم بناء مجموعة معايير تعتمد على درجة توظيف الوسائط المتعددة في كتب الدراسات الاجتماعية.

و تم إعداد القائمة بصورتها النهائية بعد التأكد من صدقها، وكانت تضم 7 وسائط متعددة وهي (النصوص، الصور، مقاطع الفيديو، المقاطع الصوتية، رسوم ثابتة -الخرائط الجغرافية -جداول- خرائط مفاهيمية -رسم بياني-جدول إحصائي-شعار-رسوم خيالية)، والرسوم المتحركة، و المواقع التفاعلية (الشبكة العنكبوتية الإنترنت).

وتم بناء معايير لكيفية توظيف هذه العناصر في أنشطة كتب الدراسات الاجتماعية، وتضم (4) مجالات في وسيط النصوص (نوع الخطوط المستخدمة، حجم الخطوط المستخدمة، لون الخطوط المستخدمة)،

و(4) فقرة لكل معيار، أما في وسيط الصور فقد اشتمل على (5) مجالات (الأهداف، المحتوى، العرض والتقديم، جاذبية الألوان، والوضوح)، و(14) فقرة للمعايير وفق جدول(7)، وفي وسيط الرسوم الثابتة تكونت من (5) مجالات (الأهداف، المحتوى، العرض والتقديم، جاذبية الألوان، والوضوح)، و (17) فقرة للمعايير وفق جدول (8).

أ. الهدف من التحليل

تهدف عملية التحليل للكشف عن درجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة، ونسبة كل وسيط من الوسائط المتعددة في أنشطة كتب الدراسات الاجتماعية، وكيفية توظيف كل وسيط وفق معايير أداة الدراسة.

ب. عينة التحليل

تمثلت عينة التحليل من جميع أنشطة كتب الدراسات الاجتماعية لكل من الصف التاسع، والعاشر الأساسيين بجزأيه الأول والثاني.

ج. وحدة التحليل

يوجد وحدات تحليل مختلفة يتم استخدامها في الدراسات ومن ضمن هذه الوحدات الصفحة، فقد تم اعتماد الصفحة كوحدة تحليل في تحليل الكتب، حيث أنه تم رصد الأنشطة الموجودة في الصفحة، وفي كل صفحة يتواجد فيها نشاط يتم اعتباره على أنه تكرار.

د. فئات التحليل

شملت فئات التحليل الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والعاشر الأساسيين، وشملت 7 وسائط متعددة وهي (النصوص، والصور، ومقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية، ورسوم ثابتة (الخرائط الجغرافية -جداول-خرائط مفاهيمية -رسم بياني-

جدول إحصائي-شعار-رسوم خيالية) والرسوم المتحركة، و المواقع التفاعلية (شبكة العنكبوتية الإنترنت).

هـ. وحدة التسجيل

هي الوحدة التي يظهر من خلالها تكرار الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة، وتكرار الوسائط المتعددة وتكرار معايير توظيف الوسائط المتعددة في أنشطة كتب الدراسات الاجتماعية لكلا الصفين التاسع والعاشر الأساسيين.

و. ضوابط التحليل

- أن تتم عملية التحليل ضمن كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا للصفوف التاسع والعاشر جزأيه.
- أن يشمل التحليل فقط على جميع الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والعاشر الأساسيين جزأيه الأول والثاني، وأن يتم استثناء المقدمة والفهرس والأهداف والشرح.
- تم اعتماد معيار الحكم على النسب المئوية للتكرارات بناء على: منخفض (0-أقل من 50%)، متوسط (50%-أقل من 70%)، مرتفع (70%-100%).
- أن يتم استخدام بطاقة تحليل لرصد التكرارات والنسب المئوية.

ز. صدق أداة التحليل

للتأكد من أن الأداة تقيس ما وضعت لأجله تم التحقق من صدق الأداة، من خلال عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين والباحثين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس، ومختصين تكنولوجيا التعليم الذين تم ذكرهم في ملحق (هـ)، وقد تم إجراء تعديلات على أداة التحليل من

خلال حذف وإضافة وتفصيل بعض المؤشرات، واقتراح إضافة معايير، وبالإضافة إلى تعديل الصياغة اللغوية كما هو مبين في ملحق (ج) الأداة بصورتها قبل التحكيم، وملحق (د) الأداة ما بعد التحكيم.

ح. ثبات أداة التحليل

لحساب ثبات الأداة تم الحساب عبر الأفراد من قبل باحثين اثنين، حيث تم تحليل وحدتين من كتاب الصف التاسع ووحدين من كتاب الصف العاشر. وتم حساب الثبات باستخدام معادلة (هوليسي) وتساوي:

$$2 \times \text{عدد اتفاق المحللين} / \text{عدد فئات المحلل الأول} + \text{عدد فئات المحلل} \times 100\%$$

وفيما يلي جدول (2) يبين نتائج تحليل أربعة وحد دراسية من كتب الصف التاسع والعاشر في الدراسات الاجتماعية لقياس الثبات عبر الأفراد:

جدول (2)

نتائج تحليل أربعة وحد دراسية من كتب الصف التاسع والعاشر في الدراسات الاجتماعية لقياس الثبات عبر الأفراد

معامل الثبات	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق	مجموع تكرارات الجزأين من تحليل المحلل 2	مجموع تكرارات في الجزأين من تحليل المحلل 1	الوسائط المتعددة	الصف
%97.5	2	39	39	41	النصوص	الصف
%97.5	2	28	28	30	الصور	التاسع
%95.4	4	63	65	67	الرسوم الثابتة	الأساسي
%80	1	2	2	3	مواقع الإنترنت	(الفصل
%100	1	1	1	1	ملفات الفيديو	الأول
%0	0	0	0	0	الملفات الصوتية	والثاني)
%97.4	10	135	135	142	المجموع	
%98.9	1	43	43	44	النصوص	الصف
%79.6	6	51	51	57	الصور	العاشر
%97.6	2	41	41	43	الرسوم الثابتة	(الفصل
%80	1	2	2	3	مواقع الإنترنت	الأول
%0	0	0	0	0	ملفات الفيديو	والثاني)
%0	0	0	0	0	الملفات الصوتية	
%96.5	10	137	137	147	المجموع	

نلاحظ من الجدول السابق معامل الثبات للوحدات التي تم تحليلها، حيث بلغت نسبة الثبات في الصف التاسع كانت (97.4%)، وللصف العاشر كانت (96.5%)، وهي قيم عالية ومطمئنة لاستخدام أداة التحليل.

إجراءات الدراسة

1. تحديد مشكلة الدراسة وجمع المعلومات والبحث عن أدبيات ودراسات سابقة مشابهة لموضوع الدراسة.
2. تحديد مجتمع الدراسة والعينة.
3. إعداد وبناء بطاقة تحليل محتوى للدراسة من خلال الرجوع للأدبيات والدراسات السابقة.
4. عرضها على مجموعة من محكمين من مجال الدراسة والأخذ برأيهم في أداة الدراسة.
5. تحديد وحدة التحليل وضوابطها والبدء بعملية التحليل.
6. تحديد عدد التكرارات وفق المطلوب من الدراسة.
7. إعادة التحليل مرة أخرى بوضع التكرارات داخل الجدول وفي المجموع النهائي وتفريغ النتائج في جدول وحساب النسب المئوية.
8. التوصل للنتائج النهائية لتحليل الكتب وتفسيرها والتعليق عليها.
9. عرض النتائج وتفسيرها وصياغة التوصيات في ضوء هذه النتائج.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، ومعادلة هوليسستي لحساب الثبات.

الفصل الثالث

نتائج التحليل

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الباحثة في دراستها، وذلك من خلال تحليل المحتوى وفق لأداة التحليل التي تم إعدادها والتي تمثلت في الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس

والذي نص على: ما درجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين؟

للإجابة عن السؤال الرئيس، تم إجراء تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي والصف العاشر لعام 2023-2024، والتي كان عددها أربعة كتب، في كل صف كتابان، في كلا الجزئين، وتم رصد التكرارات وحساب النسب المئوية كما في الملاحق (أ) و (ب).

ومن خلال الملحق (أ) تم رصد تكرارات الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدراسات للصف التاسع الأساسي لكلا الفصلين، وقد ظهرت النتائج التالية: أن الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في كتاب الصف التاسع بلغت (104) نشاطاً بنسبة (37.3%)، وتوزعت على أن عدد الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في الفصل الأول كانت (55) نشاطاً بنسبة (52.8%)، وكانت عدد الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في الجزء الثاني (49) وبنسبة (47.2%).

ومن خلال الملحق (ب) تم رصد تكرارات الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدراسات للصف العاشر الأساسي لكلا الفصلين، وقد ظهرت النتائج التالية: أن الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في كتاب الصف العاشر بلغت (175) نشاطاً بنسبة (62.7%)، وتوزعت على أن عدد الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في الفصل الأول كانت (81) نشاطاً بنسبة (46.2%)، وكانت عدد الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في الجزء الثاني (94) نشاطاً وبنسبة (53.8%).

وأما نسبة الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في مجموع الصفين بلغت في محتوى كتب الصف التاسع بنسبة (37.3%)، ومحتوى كتب الصف العاشر بنسبة (62.7%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

ما درجة توافر الوسائط المتعددة (النصوص-الصور- ملفات الفيديو-ملفات الصوت- الرسوم الثابتة-الرسوم المتحركة- الشبكة العنكبوتية) في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي والصف العاشر الأساسيين؟

للإجابة على هذا السؤال، تم إجراء تحليل أنشطة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية القائمة على الوسائط المتعددة للصف التاسع الأساسي للعام 2023-2024، وكان عددها (104) نشاطاً في كلا الجزئين، وتم رصد التكرارات وحساب النسب المئوية كما في الجدول (3).

جدول (3)

نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر الوسائط المتعددة (النصوص-الصور-وسائط الفيديو-وسائط الصوت-الرسوم الثابتة-الرسوم المتحركة- الشبكة العنكبوتية) في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي

الرقم	نوع الوسائط	الوسائط المتعددة	عدد التكرارات				النسبة المئوية		مجموع تكرارات الفصلين	النسبة المئوية في الفصلين	الرتبة
			ف ١		ف ٢		ف ١	ف ٢			
			ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح			
1	النص		55	49	%33.9	%20.4	104	%25.9	2		
2	الصور		32	54	%2.5	%19.8	92	%22.9	3		
3	مقاطع الفيديو		4	2	%0.8	%2.5	6	%1.5	5		
4	الوسائط	المقاطع الصوتية	1	1	%0.6	%0.4	2	%0.5	6		
5	الغير التفاعلية	رسوم ثابتة (الخرائط الجغرافية - جداول-خرائط مفاهيمية - رسم بياني-جدول إحصائي-شعار-رسوم خيالية)	1	128	%0.6	%33.9	184	%45.8	1		
6		رسوم متحركة	0	0	%0	%0	0	%0	7		
7	الوسائط التفاعلية	المواقع التفاعلية (شبكة العنكبوتية الإنترنت)	10	4	%6.2	%1.8	14	%3.4	4		
		المجموع	20	142	%12.4	%87.6	402	%100			
		مجموع الفصلين	162	240	%100	%100	402	%100			

ومن خلال الجدول (3) تم رصد تكرارات عناصر الوسائط المتعددة (النصوص-الصور- الفيديو- الصوت- الرسوم الثابتة-الرسوم المتحركة-المواقع التفاعلية الإنترنت) لأنشطة محتوى كتب الدراسات للصف التاسع الأساسي لكلا الفصلين، وقد ظهرت النتائج التالية: تبين أن أعلى تكرارات في الأنشطة كان عنصر الرسوم الثابتة، حيث أن عدد التكرارات كانت (184)، وبنسبة مئوية بلغت (45.8%) بالمرتبة (الأولى)، وفي المرتبة الذي يليه كان عنصر النصوص، فقد ظهر وكان عدد التكرارات (104) تكراراً وبنسبة (25.9%)، أما بالنسبة للمرحلة الثالثة فقد كانت الصور في تلك المرتبة، بعدد تكرارات (92) ونسبة (22.9%)، وبالنسبة للشبكة العنكبوتية الإنترنت تمثلت بالمرتبة الرابعة، وعدد تكرارات (14) تكراراً وبنسبة (3.4%)، وأما مقاطع الفيديو جاءت بالمرتبة الخامسة، وكانت بمجموع (6) تكرارات وبنسبة (1.5%)، وكانت مرتبة المقاطع الصوتية المرتبة السادسة بتكرار مرتين (2)، ونسبة (0.5%)، في حين أن بالمرتبة السابعة والأخيرة انعدمت التكرارات ونسبة الرسوم المتحركة بنسبة (0%).

و تم إجراء تحليل أنشطة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية القائمة على الوسائط المتعددة للصف العاشر الأساسي للعام 2023-2024، وكان عددها (175) نشاطاً لكلا الفصلين، وتم رصد التكرارات وحساب النسب المئوية كما في الجدول (4).

جدول (4)

نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر الوسائط المتعددة (النصوص-الصور- وسائط الفيديو-وسائط الصوت- الرسوم الثابتة-الرسوم المتحركة- الشبكة العنكبوتية) في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي

الرقم	نوع الوسائط	الوسائط المتعددة	عدد التكرارات				النسبة المئوية		مجموع تكرارات الفصلين	النسبة المئوية في الفصلين	الرتبة
			ف ١		ف ٢		ف ١	ف ٢			
			ضمني	صريح	ضمني	صريح	ضمني	صريح			
1		النص	81	94	%41.1	%44	175	%42.6	1		
2		الصور	52	63	%26.4	%29.4	115	%27.9	2		
3	الوسائط الغير النفا عليا	مقاطع الفيديو	2	2	%1	%0.9	4	%1	5		
4		المقاطع الصوتية	0	2	%0	%0.9	2	%0.5	6		
5		رسوم ثابتة(الخرائط الجغرافية - خرائط مفاهيمية - رسم بياني-جدول إحصائي-شعار-رسوم خيالية)	46	34	%23.4	%0.9	88	%21.4	3		
6		رسوم متحركة	0	0	%0	%0	0	%0	7		
7	الوسائط التفاعلية	المواقع التفاعلية(شبكة العنكبوتية الإنترنت)	10	17	%5.1	%7.9	27	%6.6	4		
		المجموع	179	23	%90.9	%10.6	411	%100			
		مجموع الفصلين	197	214	%100	%100	411	%100			

من خلال رصد التكرارات والنسب المئوية في الجدول (4) أعلاه لعناصر الوسائط المتعددة للصف العاشر الأساسي، تبين أن وسيط النص كان أعلى قيمة بعدد تكرارات (175) تكراراً، وبنسبة مئوية (42.6%)، ويليه في المرتبة الثانية كانت الصور، فقد حصلت على تكرارات عددها (115) مقابل نسبة (27.9%)، وأما الرسوم الثابتة فأخذت المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (88)، وبنسبة (21.4%)، في حين أن المرتبة الرابعة كانت للشبكة العنكبونية الإنترنت بعدد (27) تكراراً، وبنسبة (6.6%)، والمرتبة الخامسة كانت مقاطع الفيديو بعدد تكرارات (4) تكرار وبنسبة (1.0%)، ويليه السادسة المقاطع الصوتية بتكرار واحد (1)، وبنسبة مئوية (0.5%)، وفي حين المرتبة السابعة والأقل فقد كانت منخفضة جداً بل أنه تم إهمالها فكانت الرسوم المتحركة، بنسبة صفر تكرار (0)، ونسبة مئوية (0%) أي أنه لا تتضمن أنشطة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي رسوماً متحركة.

وفي جدول (5) نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر الوسائط المتعددة (النصوص-الصور-وسائط الفيديو-وسائط الصوت-الرسوم الثابتة-الرسوم المتحركة-الشبكة العنكبوتية) في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والعاشر الأساسيين:

جدول (5)

نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر الوسائط المتعددة (النصوص-الصور- وسائط الفيديو- وسائط الصوت- الرسوم الثابتة-الرسوم المتحركة- الشبكة العنكبوتية) في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والعاشر الأساسيين

الرقم	نوع الوسائط	الوسائط المتعددة	مجموع تكرارات الصف التاسع	مجموع تكرارات الصف العاشر	مجموع تكرارات (التاسع - العاشر)	النسبة المئوية (التاسع - العاشر)	الرتبة
1		النص	104	175	279	34.3%	1
2		الصور	92	115	207	25.5%	3
3		مقاطع الفيديو	6	4	10	1.2%	5
4	الوسائط الغير التفاعلية	المقاطع الصوتية رسوم ثابتة (الخرائط الجغرافية - جداول - خرائط مفاهيمية - رسم بياني - جدول إحصائي - شعار - رسوم خيالية)	2	2	4	0.5%	6
5	الوسائط التفاعلية	خرائط مفاهيمية - رسم بياني - جدول إحصائي - شعار - رسوم خيالية	184	88	272	33.5%	2
6		رسوم متحركة	0	0	0	0%	7
7	الوسائط التفاعلية	المواقع التفاعلية (شبكة العنكبوتية الإنترنت)	14	27	41	5%	4
		المجموع	402	411	813	100%	

من خلال رصد التكرارات والنسب المئوية في الجدول (5) العناصر الوسائط المتعددة لكلا الصفين للصف التاسع الأساسي وللصف العاشر الأساسي، تبين أن النص كان بالمرتبة الأولى بقيمة تكرارات (279) تكراراً، وبنسبة مئوية (34.3%)، ويليه في المرتبة الثانية كان الرسوم الثابتة فقد كانت التكرارات عددها (272) مقابل نسبة (33.5%)، وأما الصور فأخذت المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (207) وبنسبة (25.5%)، في حين أن المرتبة الرابعة كانت للشبكة العنكبوتية الإنترنت بعدد (41) تكرار وبنسبة (5%)، والمرتبة الخامسة كانت مقاطع الفيديو بعدد تكرارات (10) وبنسبة (1.2%)، ويليه السادسة المقاطع الصوتية بتكرار (4) وبنسبة مئوية (0.5%)، وفي حين المرتبة السابعة والأقل

فقد كانت منخفضة جداً بل أنه تم إهمالها فكانت الرسوم المتحركة بنسبة (0) تكرار ونسبة مئوية (0%) أي أنه لا تتضمن أنشطة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والصف العاشر الأساسي رسوماً متحركة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

كيف تم توظيف الوسائط المتعددة (النصوص، الصور، الرسوم الثابتة) الصريحة في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى أنشطة كتب الدراسات الاجتماعية (للصف التاسع الأساسي والصف العاشر)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل (النصوص، الصور، الرسوم الثابتة) في محتوى أنشطة كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والعاشر القائمة على الوسائط المتعددة:

توظيف النصوص الصريحة في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى أنشطة كتب الدراسات الاجتماعية (للصف التاسع الأساسي والصف العاشر).

جدول (6)

نتائج التكرارات والنسب المئوية لكيفية توظيف النصوص في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى أنشطة كتب الصف التاسع والعاشر الأساسيين

النسبة المئوية في الصفين	مجموع التكرارات في الصفين	النصوص في الأنشطة المعيار					
		الصف العاشر		الصف التاسع			
		النسب	التكرارات	النسب	التكرارات		
%99	276	%98.9	173	%99.0	103	استخدام نوع واحد من الخطوط في النشاط	نوع الخطوط المستخدمة
%1	3	%1.1	2	%1	1	استخدام نوعين من الخطوط في النشاط	
						استخدام ثلاثة أنواع من الخطوط في النشاط	
						استخدام أكثر من ثلاثة أنواع من الخطوط في النشاط	
%46.6	130	%45.7	80	%48.1	50	استخدام حجم واحد للخطوط في النشاط	حجم الخطوط المستخدمة
%38.4	107	%34.9	61	%44.2	46	استخدام حجمين للخطوط في النشاط	
%15	42	%19.4	34	%7.7	8	استخدام ثلاثة أحجام للخطوط في النشاط	
						استخدام أكثر من ثلاثة أحجام للخطوط في النشاط	
%15.4	43	%19.4	34	%8.7	9	استخدام لون واحد للخطوط في النشاط	لون الخطوط المستخدمة
%80.3	224	%78.9	138	%82.6	86	استخدام لونين للخطوط في النشاط	
%4.3	12	%1.7	3	%8.7	9	استخدام ثلاثة ألوان للخطوط في النشاط	
						استخدام أكثر من ثلاثة ألوان للخطوط في النشاط	

يتضح من الجدول أعلاه أنه تم توظيف النصوص توظيفاً أمثل بوصفه وسيطاً من الوسائط المتعددة في أنشطة كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والعاشر الأساسي بكلا الفصلين، ومن حيث نوع الخطوط المستخدمة في محتوى أنشطة الصف التاسع القائمة على الوسائط المتعددة، تم استخدام نوعاً واحداً من الخطوط بعدد تكرارات (103) ونسبة (99.0%)، وتم استخدام نوعين من الخطوط بعدد تكرارات (1) ونسبة (1%)، في حين انعدمت نسبة استخدام ثلاثة وأربعة أنواع للخطوط، أما بالنسبة للصف العاشر فقد تم استخدام نوعاً واحداً من الخطوط بعدد تكرارات (173) ونسبة (98.9%)، وتم استخدام نوعين من الخطوط بعدد تكرارات (2) ونسبة (1.1%)، في حين انعدمت نسبة استخدام ثلاثة وأربعة أنواع للخطوط، وأما مجموع التكرارات في كلا الصفين فقد كانت عدد تكرارات استخدام نوعاً واحداً من الخطوط بعدد تكرارات (276) ونسبة (99.0%)، وتم استخدام نوعين من الخطوط بعدد تكرارات (3) ونسبة (1%)، في حين انعدمت نسبة استخدام ثلاثة وأكثر من ثلاثة أنواع للخطوط.

أما من حيث حجم النصوص المستخدمة فقد كانت عدد تكرارات استخدام حجم واحد في الصف التاسع (50) تكراراً ونسبة (48.1%)، واستخدام حجمين للخطوط بعدد تكرارات (46) ونسبة (44.2%)، واستخدام ثلاثة أحجام للخطوط بعدد (8) ونسبة (7.7%)، واستخدام ثلاثة أحجام وأكثر بعدد تكرارات (0) ونسبة (0%)، أما عدد تكرارات استخدام حجم واحد في الصف العاشر كانت (80) تكراراً ونسبة (45.7%)، واستخدام حجمين للخطوط بعدد تكرارات (61) ونسبة (34.9%)، واستخدام ثلاثة أحجام وأكثر من ثلاث أحجام للخطوط بعدد (0) ونسبة (0%)، في حين كان مجموع الصفين أنه تم استخدام حجم واحد في الخطوط بعدد تكرارات (130) ونسبة (46.6%)، واستخدام حجمين للخطوط بعدد تكرارات (107) ونسبة (38.4%)، واستخدام ثلاثة أحجام للخطوط بعدد (42) ونسبة (15%)، واستخدام ثلاثة أحجام وأكثر بعدد تكرارات (0) ونسبة (0%).

وبالنسبة للون الخطوط المستخدمة فقد حصلت استخدام لون واحد من الخطوط في محتوى أنشطة كتب الصف التاسع على عدد تكرارات (9) ونسبة (8.7%)، واستخدام لونين بعدد (86) ونسبة (82.6%)،

واستخدام ثلاثة ألوان للخطوط بعدد تكرارات (9) وبنسبة (8.7%)، وفي حين أنه لم يتم استخدام أكثر من ثلاثة ألوان في النشاط، وفي الصف العاشر تم استخدام لون واحد من الخطوط بعدد تكرارات (34) وبنسبة (19.4%)، واستخدام لونين من الخطوط بعدد (138) وبنسبة (78.9%)، وثلاثة ألوان بعدد (3) وبنسبة (1.7%)، ولم يتم استخدام أكثر من ثلاثة ألوان للخطوط، وكان عدد استخدام لون واحد في كلا الصفين (43) تكرار وبنسبة (15.4%)، واستخدام لونين بعدد (224) وبنسبة (80.3%)، وثلاثة ألوان بعدد (12) تكرار وبنسبة (4.3%)، ولا يوجد استخدام لأكثر من ثلاثة ألوان.

كيفية استخدام وتوظيف الصور الصريحة في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى أنشطة كتب الدراسات الاجتماعية (لصف التاسع الأساسي والصف العاشر).

جدول (7)

نتائج التكرارات والنسب المئوية لكيفية توظيف الصور في محتوى الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في كتب الدراسات الاجتماعية الصف التاسع والعاشر الأساسيين

النسبة المئوية في الصفين	مجموع التكرارات في الصفين	الصف العاشر		الصف التاسع		المؤشرات	الصور في الأنشطة المعيار
		النسب	التكرارات	النسب	التكرارات		
%100	207	%55.6	115	%44.4	92	مرتبطة بأهداف النشاط	الأهداف
%100	207	%55.6	115	%44.4	92	تحقيق الهدف الذي وضع من أجله	
%50.2	104	%47	54	54.3 %	50	صور تدل على معلومات وأحداث تاريخية	المحتوى
%33.8	70	%53	61	%9.8	9	صور تدل على معلومات وأحداث جغرافية	
%16	33			%35.9	33	صور تدل على معلومات وظواهر اجتماعية	
%100	207	%55.6	115	%44.4	92	مناسبتها لزاوية نظر المتلقي	العرض والتقديم
%100	207	%55.6	115	%44.4	92	مناسبة حجم الصورة مع الموضوع	
%100	207	%55.6	115	%44.4	92	مناسبة للمرحلة العمرية للطلبة	
%100	207	%55.6	115	%44.4	92	مناسبة عنوان مع شكل الصورة	
%100	207	%55.6	115	%44.4	92	تناسب وتناسق الألوان	جاذبية الألوان
%100	207	%55.6	115	%44.4	92	المحافظة على التباين بين الشكل والخلفية واستخدام ألوان فاتحة في الخلفية	
%100	207	%55.6	115	%44.4	92	يميز القارئ موجودات الصورة دون عناء	الوضوح
%100	207	%55.6	115	%44.4	92	واضحة المعالم بحيث يستطيع القارئ ادراك الرسالة التي تحويها	
%100	207	%55.6	115	%44.4	92	توضيح المفاهيم الوارد في النص	

يوضح الجدول أعلاه أن الصور كانت مرتبطة بأهداف النشاط، وكانت تحقق الهدف الذي وضعت من أجله وجاءت في الصف التاسع بعدد (92) في كلا المؤشرين (الارتباط بأهداف النشاط، وتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله)، وبنسبة (44.4%). أما في الصف العاشر فكانت بعدد (115) ونسبة (55.6%)، أي أنه نفس النسبة في المؤشرين، وهذا يعني أن الأهداف في كلا الصفين كانت مرتبطة وتحقق الهدف، فقد جاءت التكرارات بعدد (207) وبنسبة 100%، وهذا يعني أن توظيف الصور كانت هادفة وترتبط بأهداف النشاط.

وبالنسبة لمحتوى الصور فكانت محتوى الصور للصف التاسع تدل على معلومات وأحداث تاريخية بعدد (50) ونسبة (54.3%)، وأما التي تدل على معلومات وأحداث جغرافية جاءت بعدد (9) ونسبة (9.8%)، والتي تدل على ظواهر اجتماعية كانت (33) وبنسبة (35.9%)، وفي الصف العاشر كانت محتوى الصور تدل على معلومات وأحداث تاريخية بعدد (54) ونسبة (47%)، وأما التي تدل على معلومات وأحداث جغرافية جاءت بعدد (6) ونسبة (53%)، ولم تحظى على صور تدل على ظواهر اجتماعية. وفي مجموع كلا الصفين فكانت الصور التي تدل على أحداث تاريخية بعدد (104) وبنسبة (50.4%)، والتي تدل على أحداث جغرافية عدد (70) وبنسبة (33.8%)، والتي تدل على ظواهر اجتماعية بعدد (33) ونسبة (16%).

في مجال العرض والتقديم جاءت الصور مناسبة لزاوية نظر المتلقي، ومناسبة حجم الصورة مع الموضوع ومناسبة للمرحلة العمرية للطلبة، ومناسبة العنوان مع شكل الصورة في الصف التاسع بعدد (92) ونسبة (44.4%)، وفي الصف العاشر لكل مؤشر عدد (115) ونسبة (55.6%)، وفي كلا الصفين فقد جاءت كل المؤشرات بتكرار (207) ونسبة (100%).

وبالنسبة لجاذبية الألوان كان هناك تناسب وتناسق في الألوان، ومحافظة على التباين بين الشكل والخلفية، واستخدام ألوان فاتحة في الخلفية بعدد (92) في الصف التاسع ونسبة (44.4%)، وفي الصف

العاشر لكل مؤشر عدد (115) ونسبة (55.6%)، وفي كلا الصفين فقد جاءت كل المؤشرات بتكرار (207) ونسبة (100%).

وجاءت الصور واضحة فقد كان القارئ يستطيع تمييز موجودات الصورة بدون عناء، وواضحة المعالم بحيث يستطيع القارئ إدراك الرسالة التي تحويها، وتوضح المفاهيم الوارد في النص، وقد جاءت بعدد (92) في الصف التاسع ونسبة (44.4%)، وفي الصف العاشر لكل مؤشر عدد (115) ونسبة (55.6%)، وفي كلا الصفين فقد جاءت كل المؤشرات بتكرار (207) ونسبة (100%).

كيفية استخدام وتوظيف الرسوم الثابتة الصريحة في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى أنشطة كتب الدراسات الاجتماعية (للف التاسع الأساسي والصف العاشر).

جدول (8)

نتائج التكرارات والنسب المئوية لكيفية توظيف الرسوم الثابتة في محتوى الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في كتب الدراسات الاجتماعية الصف التاسع والعاشر الأساسيين

النسبة المئوية في الصفين	مجموع تكرارات في الصفين	الصف العاشر		الصف التاسع		المؤشرات	الرسوم في الأنشطة المعيار
		النسب	التكرارات	النسب	التكرارات		
%100	272	%32.4	88	%67.6	184	مرتبطة بأهداف النشاط	الأهداف
%100	272	%32.4	88	%67.6	184	تحقيق الهدف الذي وضع من أجله	
%4	11	%8	7	%2.1	4	رسوم بيانية توضح النسب والأفكار	المحتوى
%6.3	17	%6.8	6	%6	11	جداول إحصائية تحلل البيانات وفهم النسب والأعداد	
%3.7	10	%3.4	3	%3.8	7	خرائط مفاهيمية توضح علاقات وتحليل المعلومات في المواضيع المعقدة	
%21.7	59	%54.5	48	%6	11	خرائط جغرافية واضحة المعالم وتبسط المعلومات	
%40.8	111	%14.8	13	%53.3	98	رسوم خطية توضيحية وأشكال وشعارات	
%23.5	64	%12.5	11	%28.8	53	رسوم خيالية في الأنشطة	
%100	272	%32.4	88	%67.6	184	مناسبتها لزاوية نظر المتلقي	العرض والتقديم
%100	272	%32.4	88	%67.6	184	مناسبة حجم الرسوم مع الموضوع	
%100	272	%32.4	88	%67.6	184	مناسبة للمرحلة العمرية للطلبة	
%100	272	%32.4	88	%67.6	184	مناسبة عنوان مع شكل الرسمة	
%100	272	%32.4	88	%67.6	184	تناسب وتناسق الألوان	جاذبية الألوان
%100	272	%32.4	88	%67.6	184	المحافظة على التباين بين الشكل والخلفية واستخدام الألوان الفاتحة في الخلفيات	
%100	272	%32.4	88	%67.6	184	يميز القارئ موجودات الرسوم دون عناء	الوضوح
%100	272	%32.4	88	%67.6	184	واضحة المعالم بحيث يستطيع المتعلم ادراك الرسالة التي تحويها	
%100	272	%32.4	88	%67.6	184	توضيح المفاهيم الواردة في النص	

يبين الجدول أعلاه أن الرسوم الثابتة كانت مرتبطة بأهداف النشاط، وكانت تحقق الهدف الذي وضعت من أجله، وجاءت في الصف التاسع بعدد (184) في كلا المؤشرين (الارتباط بأهداف النشاط، وتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله)، وبنسبة (67.6%) أما في الصف العاشر فكانت بعدد (88) ونسبة (32.4%)، أي أنه نفس النسبة في المؤشرين، وهذا يعني أن الأهداف في كلا الصفين كانت مرتبطة وتحقق الهدف، فقد جاءت التكرارات بعدد (272) وبنسبة 100%، وهذا يعني أن توظيف الرسوم الثابتة كانت هادفة وترتبط بأهداف النشاط.

وبالنسبة للمحتوى في الرسوم الثابتة فقد كانت عدد تكرارات الرسوم البيانية التي توضح النسب والأفكار في الصف التاسع بعدد تكرارات (4) وبنسبة (2.1%)، وعدد الجداول الإحصائية التي تعمل على تحليل البيانات وفهم النسب والأعداد بتكرار (11) وبنسبة (6%)، وعدد الخرائط المفاهيمية التي توضح العلاقات وتحليل المعلومات في المواضيع المعقدة بعدد (7) وبنسبة (3.8%)، أما الخرائط الجغرافية التي توضح المعالم أيضا بعدد تكرارات (11) وبنسبة (6%)، ونسبة الرسوم الخطية والأشكال والشعارات بعدد (98) وبنسبة (53.3%)، والرسوم الخيالية بعدد (53) وبنسبة (28.3%). وبنسبة للصف العاشر فقد كانت عدد تكرارات الرسوم البيانية التي توضح النسب والأفكار بعدد تكرارات (7) وبنسبة (8%)، وعدد الجداول الإحصائية التي تعمل على تحليل البيانات وفهم النسب والأعداد بتكرار (6) وبنسبة (6.8%)، وعدد الخرائط المفاهيمية التي توضح العلاقات وتحليل المعلومات في المواضيع المعقدة بعدد (3) وبنسبة (3.4%)، أما الخرائط الجغرافية التي توضح المعالم أيضا بعدد تكرارات (48) وبنسبة (54.5%)، ونسبة الرسوم الخطية والأشكال والشعارات بعدد (13) وبنسبة (14.8%)، والرسوم الخيالية بعدد (11) وبنسبة (12.5%). وفي كلا الصفين فقد كانت عدد تكرارات الرسوم البيانية التي توضح النسب والأفكار بعدد تكرارات (11) وبنسبة (4%)، وعدد الجداول الإحصائية التي تعمل على تحليل البيانات وفهم النسب والأعداد بتكرار (17) وبنسبة (6.3%)، وعدد الخرائط المفاهيمية التي توضح العلاقات وتحليل المعلومات في المواضيع المعقدة بعدد (10)

وبنسبة (3.7%)، أما الخرائط الجغرافية التي توضح المعالم أيضاً بعدد تكرارات (59) وبنسبة (21.7%)، ونسبة الرسوم الخطية والأشكال والشعارات بعدد (111) وبنسبة (40.8%)، والرسوم الخيالية بعدد (64) وبنسبة (23.5%).

في مجال العرض والتقديم جاءت الرسوم الثابتة مناسبة لزاوية نظر المتلقي، ومناسبة حجم الصورة مع الموضوع، ومناسبة للمرحلة العمرية للطلبة، ومناسبة العنوان مع شكل الصورة في الصف التاسع بعدد (184) وبنسبة (67.6%)، وفي الصف العاشر لكل مؤشر عدد (88) وبنسبة (32.4%)، وفي كلا الصفين فقد جاءت كل الموشرات بتكرار (272) وبنسبة (100%).

وبالنسبة لجاذبية الألوان كان هناك تناسب وتناسق في الألوان، ومحافظة على التباين بين الشكل والخلفية، واستخدام ألوان فاتحة في الخلفية بعدد (184) في الصف التاسع وبنسبة (67.6%)، وفي الصف العاشر لكل مؤشر عدد (88) وبنسبة (32.4%)، وفي كلا الصفين فقد جاءت كل الموشرات بتكرار (272) وبنسبة (100%).

وجاءت الرسوم الثابتة واضحة فقد كان القارئ يستطيع تمييز موجودات الرسوم بدون عناء، وواضحة المعالم بحيث يستطيع القارئ إدراك الرسالة التي تحويها، وتوضح المفاهيم الوارد في النص وقد جاءت بعدد (184) في الصف التاسع وبنسبة (67.6%)، وفي الصف العاشر لكل مؤشر عدد (88) وبنسبة (32.4%)، وفي كلا الصفين فقد جاءت كل الموشرات بتكرار (272) وبنسبة (100%).

الفصل الرابع

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تتعلق بالدراسة الحالية والتي هدفت إلى معرفة درجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا، والمقررة من قبل وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2023-2024 وفق التسلسل التالي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي

ونصه: ما درجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين؟

من خلال تحليل محتوى أنشطة كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي والصف العاشر لعام 2023-2024 و التي كان عددها أربعة كتب، في كل صف كتابان، في كلا الجزئين، و تم رصد التكرارات وحساب النسب المئوية. ومن خلال ملحق (أ) تبين أن الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في كتاب الصف التاسع بلغت (104) نشاطاً بنسبة (37.3%)، وتوزعت على أن عدد الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في الفصل الأول كانت (55) نشاطاً بنسبة (52.8%)، وكان عدد الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في الجزء الثاني (49) وبنسبة (47.2%).

ومن خلال ملحق (ب) تم رصد تكرارات الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة: (النصوص-الصور-الفيديو-الصوت-الرسوم الثابتة-الرسوم المتحركة-المواقع التفاعلية عبر الإنترنت) في محتوى كتب الدراسات للصف العاشر الأساسي لكلا الفصلين، وقد ظهرت النتائج التالية: أن الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في كتاب الصف العاشر بلغت (175) نشاطاً بنسبة (62.7%)، وتوزعت على أن عدد الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في الفصل الأول كانت (81) نشاطاً بنسبة (46.2%)، وكان عدد الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في الجزء الثاني (94)، وبنسبة (53.8%).

وأما نسبة الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في مجموع الصفين بلغت في محتوى كتب الصف التاسع بنسبة (37.3%)، و في محتوى كتب الصف العاشر بنسبة (62.7%).

وقد فسرت الباحثة هذه النتائج على أن الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة جاءت بنسبة منخفضة في محتوى الصف التاسع، وكان يجب أن تكون بنسبة أعلى لأن منهاج الدراسات الاجتماعية بطبيعته يسوده طابع الملل ويتصف بالتجريد، حيث أن المتعلم يبذل مجهوداً في تعلمها، ولتحويل نظرة التدريس من حفظ الحقائق والوثائق التاريخية والجغرافية إلى توظيف العلم في الحياة، وتحويل المعلومات الجامدة إلى شيء حقيقي لكسر الملل حيث كان يجب تطويرها باستخدام مثيرات بصرية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة Davidson.et. al. (2014)، فقد كانت نسبة توظيف تكنولوجيا التعليم والوسائط المتعددة بنسبة منخفضة، كما وتوافقت أيضاً دراسة Davidson.et. al. (2014)، ودراسة محمد (2023) مع الدراسة الحالية أنه من الممكن تفسير سبب نقص تكنولوجيا التعليم على أنه نتج بسبب عدم توافر الكفايات وقلة المؤهلين لتفعيل وممارسة تكنولوجيا التعليم والوسائط المتعددة في الأنشطة التعليمية في المناهج الدراسية وتظهر هذه الفروق في النتائج إلى الاحتياج إلى فهم أكثر عمقاً للعوامل التي تؤثر على توظيف التكنولوجيا في السياق التعليمي. فالنقص في توظيف التكنولوجيا قد يكون ناتجاً عن عدة عوامل، منها: عدم توافر الكفايات اللازمة للمعلمين، وقلة المؤهلين لتفعيل واستخدام التكنولوجيا في الأنشطة التربوية.

ويعكس هذا في النتائج إلى الحاجة الملحة إلى تطوير القدرات التكنولوجية للمعلمين وتوفير التدريب المناسب لهم لضمان الاستخدام الفعال للتكنولوجيا في التعليم. وأهمية توفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة في المدارس والمؤسسات التعليمية، بما في ذلك الوسائط والموارد التقنية اللازمة لتفعيل التكنولوجيا في العملية التعليمية بشكل فعال.

وجاءت نسبة الأنشطة في محتوى الصف العاشر بنسبة مرتفعة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة المنيفي والجبر (2016) في نسبة تفعيل تكنولوجيا التعليم والوسائط المتعددة في الأنشطة التربوية، في حين أن دراسة Hus (2018) اختلفت وأكدت على رأي مختلف، وهو أن الطلاب على دراية عالية بالتكنولوجيا واستخدامها في الأنشطة، أي أن نتائج هذه الدراسة أشارت إلى أن الطلاب يتمتعون بدراسة عالية بالتكنولوجيا ويستخدمونها بشكل واسع في الأنشطة التعليمية.

ويُظهر هذا الاختلاف في النتائج أهمية تحليل السياق التعليمي بشكل دقيق واستكشاف تفاصيل استخدام التكنولوجيا من وجهة نظر الطلاب. وقد يعزى هذا الاختلاف إلى عدة عوامل مثل تطور التكنولوجيا وزيادة انتشارها في حياة الطلاب اليومية، مما يعزز مهاراتهم ودراباتهم بالاستخدام الفعّال للتكنولوجيا في مجالات متعددة بما في ذلك التعلم، فيما تبرز هذه الدراسة أيضاً أهمية تضمين وجهة نظر الطلاب في استخدام التكنولوجيا في عمليات اتخاذ القرارات وتطوير السياسات التعليمية، لضمان توافق استخدام التكنولوجيا مع احتياجات وتطلعات الطلاب في سياق التعلم الحديث.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

ونصه: ما درجة توافر الوسائط المتعددة: (النصوص-الصور- ملفات الفيديو-ملفات الصوت- الرسوم الثابتة-الرسوم المتحركة- الشبكة العنكبوتية) في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والصف العاشر الأساسيين؟

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء تحليل أنشطة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي للعام 2023-2024 وكان عددها (104) نشاطاً في كلا الجزئين، وتم رصد التكرارات وحساب النسب المئوية، ومن خلال الجدول (3) تم رصد تكرارات عناصر الوسائط المتعددة: (النصوص-الصور- الفيديو-الصوت- الرسوم الثابتة-الرسوم المتحركة-المواقع التفاعلية عبر الإنترنت) لأنشطة محتوى كتب الدراسات للصف التاسع الأساسي لكلا الفصلين، وقد ظهرت النتائج

التالية: تبين أن أعلى تكرارات في الأنشطة كانت لعنصر الرسوم الثابتة بنسبة مئوية بلغت (45.8%) بالمرتبة (الأولى)، و المرتبة التي تليها كانت لعنصر النصوص بنسبة (25.9%)، أما بالنسبة للمرحلة الثالثة فقد كانت الصور في تلك المرتبة بنسبة (22.9%)، وبالنسبة للشبكة العنكبوتية الإنترنت تمثلت بالمرتبة الرابعة بنسبة (3.4%)، وأما مقاطع الفيديو جاءت بالمرتبة الخامسة وبنسبة (1.5%)، وكانت مرتبة المقاطع الصوتية المرتبة السادسة بنسبة (0.5%)، في حين أنه بالمرتبة السابعة والأخيرة انعدمت تكرارات ونسبة الرسوم المتحركة بنسبة (0%).

وتم إجراء تحليل أنشطة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي للعام 2023-2024 وكان عددها (175) نشاطاً في كلا الجزئين، وتم رصد التكرارات وحساب النسب المئوية، و من خلال رصد التكرارات والنسب المئوية في الجدول (4) لعناصر الوسائط المتعددة للصف العاشر الأساسي، تبين أن النص كان أعلى وبنسبة مئوية (42.6%)، ويليه في المرتبة الثانية الصور بنسبة (27.9%)، وأما الرسوم الثابتة فأخذت المرتبة الثالثة بنسبة (21.4%)، في حين أن المرتبة الرابعة كانت للشبكة العنكبوتية الإنترنت بنسبة (6.6%)، والمرتبة الخامسة كانت لمقاطع الفيديو وبنسبة (1.0%)، ويليهما المرتبة السادسة للمقاطع الصوتية بنسبة مئوية (0.5%)، في حين أن المرتبة السابعة والأقل فقد كانت منخفضة جداً بل إنه تم إهمالها و كانت للرسوم المتحركة بنسبة مئوية (0%)، أي أنه لا تتضمن أنشطة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي رسوماً متحركة.

ومن خلال رصد التكرارات والنسب المئوية في الجدول (5) لعناصر الوسائط المتعددة في كلا الصفين: للصف التاسع الأساسي وللصف العاشر الأساسي تبين أن النص كان بالمرتبة الأولى وبنسبة مئوية (34.3%)، ويليه في المرتبة الثانية الرسوم الثابتة فقد كانت بنسبة (33.5%)، وأما الصور فأخذت المرتبة الثالثة وبنسبة (25.5%)، في حين أن المرتبة الرابعة كانت للشبكة العنكبوتية الإنترنت وبنسبة (5%)، والمرتبة الخامسة كانت لمقاطع الفيديو وبنسبة (1.2%)، ويليه المرتبة السادسة للمقاطع الصوتية بنسبة مئوية (0.5%)، في حين أن المرتبة السابعة والأقل قد كانت منخفضة جداً بل إنه تم

إهمالها، فكانت الرسوم المتحركة بنسبة مئوية (0%) أي أنه لا تتضمن أنشطة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والصف العاشر الأساسي رسوماً متحركة.

وانفقت نتائج هذه الدراسة مع كل من نتائج دراسة السبيعي وآخرون (2021)؛ دراسة العموري (2021)؛ Abdel-Hameed & Emara (2013) في نسبة توافر الرسوم الثابتة، أي أنها كانت في جميع الدراسات بالمرتبة الثانية، ويتجلى هذا التوافق في مجال توافر الرسوم الثابتة، حيث تم تصنيفها في جميع الدراسات كواحدة من الأدوات الثانوية المتاحة للتعليم وذلك بمرتبة ثانوية. كما تتفق هذه الدراسات أيضاً فيما يخص توافر الصور، حيث كانت النتائج تُظهر وجود نسبة عالية من توافر الصور وفعاليتها في عملية التعلم والتعليم، ويُسلط هذا التحليل الضوء على أهمية استقراء نتائج الدراسات السابقة ودمجها مع البحوث الحديثة لتكوين رؤية شاملة ومتكاملة حول الموضوع المدروس، وهو ما يُسهم في تحقيق تقدم مستمر في مجال التعليم وتطوير الأدوات التعليمية وتحسين جودة العملية التعليمية بشكل عام. وانفقت دراسة AKAY et. al. (2020) في نتائجها في مدى توافر الصور، وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود توافق في درجة توافر الصور وفعاليتها في عملية التعلم والتعليم.

واختلفت مع دراسة AKAY et. al. (2020) في نتائجها في نسبة توافر الرسوم حيث كانت نتائجهم تختلف فيما يتعلق بنسبة توافر الرسوم في الوسائط التعليمية. و يُبرز هذا الاختلاف في النتائج أهمية استيعاب التباينات في الأبحاث السابقة وتحليل أسبابها، فقد يكون الاختلاف ناتجاً عن عوامل متعددة، منها تباين في العينات المدروسة أو الطرق المستخدمة في جمع وتحليل البيانات.

ويشير هذا التحليل إلى أهمية مواصلة البحث والتحليل لفهم أعمق لأسباب التباين في النتائج وتوجيه الجهود لتطوير استراتيجيات تعليمية أكثر فاعلية، وبالتالي، يُسلط هذا التحليل الضوء على أهمية البحث المستمر والتفكير النقدي في المجال التعليمي لضمان تطوير الأدوات والممارسات التعليمية بما يتماشى مع احتياجات الطلاب وتحقيق أفضل النتائج التعليمية.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

ونصه: كيف تم توظيف الوسائط المتعددة: (النصوص، الصور، الرسوم الثابتة) في الأنشطة القائمة

على الوسائط المتعددة في كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والصف العاشر الأساسي؟

توظيف النصوص الصريحة في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى أنشطة كتب الدراسات الاجتماعية (للصف التاسع الأساسي والصف العاشر):

من خلال الجدول (6) كان توظيف النصوص في كتاب الصف التاسع يتمثل في استخدام نوع واحد بنسبة (99%) واستخدام نوعين بنسبة (1%)، وأما في كتاب الصف العاشر تم استخدام نوع واحد بنسبة (98.9%) ولونين بنسبة (1.1%)، وفي كلا الصفين تم استخدام نوع واحد بنسبة (99%)، ونوعين من الخطوط بنسبة (1%)، وهذا يعني أنه تم استخدام خطوط مناسبة للمحتوى بعيداً عن الخطوط المزخرفة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشراري (2014) في عدم الازدحام بالنصوص عند تطبيق برمجية الوسائط المتعددة.

أما من حيث حجم الخطوط المستخدمة، فقد تم تحقيق نسب وتناسب، فجاءت نسبة استخدام حجم واحد للخطوط في الصف التاسع بنسبة (48.1%)، وفي الصف العاشر (45.7%)، وفي كلا الصفين (46.6%)، و تم استخدام حجمين من الخطوط في محتوى كتاب الصف التاسع بنسبة (44.2%)، وفي محتوى كتاب الصف العاشر بنسبة (34.9%) و بنسبة (38.4%) في كلا الصفين، وبالنسبة لاستخدام ثلاثة أحجام للخطوط فقد كانت النسبة في محتوى كتاب الصف التاسع (7.7%)، و في محتوى كتاب الصف العاشر بنسبة (19.4%)، وفي كلا الصفين بنسبة (15%)، وهذه النسب تدل على أنه تم توظيف النصوص في عدة أحجام من حيث العناوين والمحتوى والملاحظات.

استخدام الألوان للوسيط توزعت على أنه تم استخدام لون واحد في الصف التاسع بنسبة (8.7%)، وللصف العاشر بنسبة (19.4%)، وفي كلا الصفين بنسبة (15.4%)، في حين أنه لم يتم استخدام أكثر

من ثلاثة ألوان في النشاط، وفي الصف العاشر تم استخدام لون واحد من الخطوط بنسبة (19.4%)، واستخدام لونين من الخطوط بنسبة (78.9%)، وثلاثة ألوان بنسبة (1.7%)، ولم يتم استخدام أكثر من ثلاثة ألوان للخطوط، وكان عدد استخدام لون واحد في كلا الصفين بنسبة (15.4%)، واستخدام لونين بنسبة (80.3%) وثلاثة ألوان بنسبة (4.3%)، ولا يوجد استخدام لأكثر من ثلاثة ألوان أو أكثر من أربعة مطلقاً، وهذا يؤكد على التوظيف الأمثل للألوان في النصوص؛ لأن استخدام أكثر من ثلاثة ألوان يعطي انطباعاً بالازدحام والتشويش، وهذا يتفق مع دراسة جمشيدي وزراع (2021)، حيث أظهرت الدراسة المشار إليها أن تلوين النص بطريقة جيدة يمكن أن يلعب دوراً هاماً في جذب انتباه المتعلمين وتسهيل عملية فهم المحتوى التعليمي. و بالتركيز على استخدام الألوان بشكل مناسب وفقاً للمواضع المحددة التي يُراد جذب الانتباه إليها، حيث يمكن للنص الملون أن يسهل عملية التعلم ويجعل العروض التعليمية أكثر بساطة وفعالية للمتعلمين. وهذا يعكس أهمية توظيف العناصر البصرية بشكل مدروس وذكي في تصميم المواد التعليمية، والتي تساهم في تعزيز تجربة التعلم وفهم المفاهيم بشكل أكبر. ويبرز هذا التوافق بين الدراسات أهمية التفكير في تحسين تصميم وتقديم المواد التعليمية من خلال تكامل العناصر البصرية مثل الألوان بطريقة تعزز التفاعل، والانخراط وتبسيط عملية الفهم للمتعلمين. وبالتالي، يعزز هذا التحليل الفهم الأعمق لأثر العناصر البصرية على تجربة التعلم، ويسلط الضوء على أهمية تكامل العناصر المرئية في تصميم المواد التعليمية بطريقة تعزز الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين. كيفية استخدام وتوظيف الصور الصريحة في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى أنشطة كتب الدراسات الاجتماعية (لصف التاسع الأساسي والصف العاشر):

لم يكن عبثاً توظيف الصور في المحتوى التعليمي وإنما لأهداف وغايات، فقد جاء معيار الأهداف في مدى توظيف الصور في كتب الصف التاسع والعاشر من خلال الجدول (7) أنه تم الارتباط بأهداف النشاط، وتحقيق الهدف الذي وضع من أجله بنسبة (100%)، أي أن هدف الصور كانت هادفة للمحتوى التعليمي وحقت أهداف النصوص التي كانت عاجزة عن إيصال وتبسيط المفهوم وتقريبه لذهن المتعلم،

كما أننا عندما نريد أن نشرح للتلاميذ عن البراكين فلولا الصور لما كان المتعلم فهم ماهية أو شكل البراكين لخطورة الموقف التعليمي، وهذه النتيجة تتفق مع كل من دراسة الخريشا و الهزايمة (2019)، ودراسة حكيمي (2023) حيث أن الصور كانت في تلك الدراسة تحقق الهدف الذي وضعت من أجله بشكل مرتفع.

بالنسبة لمحتوى الصور، فقد تمثل محتوى الصور التي تحتوي على معلومات وأحداث تاريخية في الصف التاسع بنسبة (54.3%)، وفي الصف العاشر بنسبة (47%)، ومجموع الصفين بنسبة (50.2%)، ومن رأي الباحثة أنها نسب معقولة، وهناك أهمية ضرورية في توضيح المفاهيم التاريخية نظراً لبعدها المكان والزمان، ولسهولة الفهم ولأن الأحداث التاريخية تمتاز بالتجريد والملل.

وفي محتوى الصور التي تدل على معلومات وأحداث جغرافية كانت النسبة في محتوى الصور في الصف التاسع (9.8%)، وفي محتوى كتب الصف العاشر بنسبة (53%)، وفي مجموع الفصلين بنسبة (33.8%)، و من رأي الباحثة أنه يمكن تفسير نسبة انخفاض الصور الجغرافية بأنه كانت هناك ضرورة لاستخدام الخرائط الجغرافية بشكل أكبر من الصور؛ نظراً لهدف النشاط ولا غنى أيضاً عن الصور الجغرافية، فعندما نريد الشرح عن الفضاء فمن الضروري أن يكون هناك صوراً يظهر فيها الفضاء حتى يتم استيعاب المعلومات.

وتركزت الصور الاجتماعية في الصف التاسع بنسبة (35.9%)، وبنسبة (0%) في الصف العاشر، و في كلا الصفين بنسبة (16%)، وهذا يدل على انخفاض نسبة الصور الاجتماعية، وربما لأن الظواهر الاجتماعية تكون سهلة الفهم نظراً للحياة الواقعية والمجتمع.

وفي معيار العرض والتقديم كانت نسبة مناسبة الصورة لزاوية نظر المتلقي، ومناسبة حجم الصورة، ومناسبتها للمرحلة العمرية، ومناسبتها العنوان مع شكل الصورة في كلا الصفين (100%)، وهذا يدل على أن العرض والتقديم للصور كان جيداً ومناسباً للمرحلة الإعدادية، وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع

دراسة الخريشا وهزايمة (2019)، ودراسة حكمي (2023) بحيث كان يتناسب العرض و التقديم مع المرحلة العمرية بدرجة مرتفعة، وكانت أيضاً زاوية النظر مناسبة وتكراراتها مرتفعة، و تبين أن استخدام الصور في التعليم يتناسب بشكل مرتفع مع احتياجات وتطلعات الطلاب في المرحلة الإعدادية. وتُظهر الدراسة أيضاً أن زاوية النظر في الصور كانت مناسبة وأن التكرارات كانت مرتفعة، مما يشير إلى أن الصور قدمت بشكل يتفاعل مع تطلعات الطلاب ويتناسب مع احتياجاتهم التعليمية في هذه المرحلة العمرية، و يعكس هذا التوافق بين الدراسات أهمية اختيار واستخدام الوسائط التعليمية بشكل مناسب وفعال، والتي يمكن أن تسهم في تعزيز عملية التعلم وفهم المفاهيم بشكل أفضل لدى الطلاب. وبالتالي، يسلط هذا التحليل الضوء على أهمية مراعاة احتياجات وخصائص الجمهور المستهدف عند تصميم وتقديم المواد التعليمية، وتكييف العروض التعليمية بشكل يتناسب مع مراحل التطور العمرية والتعليمية للطلاب، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة AKAY et. al. (2020) لأنه في دراسة أككاي ظهر عدم توافق بين النص والصور والتسميات، و حيث أنه كان هناك تناقض بين النصوص والصور والتسميات المستخدمة، مما أدى إلى الاختلاف مع دراسات أخرى. بينما سعت دراسات سابقة إلى تحقيق التوافق والتكامل بين مختلف عناصر البحث لخلق صورة شاملة ومتكاملة للموضوع المدروس، ونجد أن دراسة أككاي وزملائه قد وقعت في مشكلات تتعلق بعدم الاتساق بين النص والصور والتسميات. و هذا التناقض قد يؤثر على فهم القارئ ويضعف من قوة الدراسة واستنتاجاتها، إذ يمكن أن يؤدي عدم التوافق إلى سوء تفسير المعلومات أو صعوبة في متابعة النتائج بشكل دقيق. لذا، يعد التغلب على هذه المشكلة ضرورياً لتحقيق دراسات أكثر دقة وتكاملاً في المستقبل تتيح للباحثين والقراء على حد سواء استيعاب المعلومات بشكل أفضل ودعم القرارات المبنية على نتائج الأبحاث.

أما جاذبية الألوان وتناسقها والمحافظة على التباين بين الشكل والخلفية واستخدام الألوان الفاتحة في الخلفية فقد جاءت بنسبة (100%) في الصف التاسع والعاشر، فهذا يعني أنه استخدام أمثل للصورة، وأن الصور الملونة تؤثر نفسياً على المتعلم، وأن فاعلية الصور تكون في لفت وانتباه وجذب المتعلم

وتشويقه لما يتعلمه من خلال توظيف ألوان زاهية وجميلة، كما أن الألوان تزيد من الذوق الجمالي للمتعلم، وعندما تم استخدام الصور التاريخية باللون الأبيض والأسود في أنشطة محتوى الصف التاسع والعاشر التي تتعلق بالأحداث والشخصيات التاريخية فإنها لفتت المتعلم لفكرة التباعد الزمني، أي أنه مر عليها وقت طويل وبالتالي يسهل فهم الأحداث التاريخية، واتفقت هذه الدراسة مع معيار الألوان في كل من دراسة السبيعي وآخرون (2021)؛ الخريشا والهزيمة (2019)، ودراسة خميس والعمري (2022)، حيث تميزت ألوان الصور فيهما بجاذبية لافتة. و في دراسة الخريشا والهزيمة (2019) تم اختيار الألوان بعناية لتعزيز من جاذبية الصور وتدعيم الرسائل البصرية التي تحملها، مما ساهم في تحسين فهم القارئ للمحتوى البصري وزيادة التفاعل معه. وبالمثل، في دراسة السبيعي وآخرون (2021)، كانت الألوان المستخدمة متناسقة وجذابة، مما جعل الصور أكثر إيضاحاً وجذباً للانتباه.

إن استخدام الألوان بطريقة مدروسة يمكن أن يعزز من التأثير البصري للمحتوى ويجعل المعلومات أكثر وضوحاً وسهولة في الفهم، بالإضافة إلى زيادة متعة القراءة والتفاعل مع الدراسة. لذا، يعتبر الالتزام بمعيار الألوان الجذابة والمتناسقة عنصراً هاماً في تصميم الدراسات التي تعتمد بشكل كبير على المحتوى البصري، حيث يمكن أن يساهم ذلك بشكل كبير في تحقيق أهداف البحث وتوصيل المعلومات بشكل أكثر فعالية، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة سميران (2016)، حيث جاءت نسبة معيار وضوح الألوان والتوافق بشكل منخفض في دراسته، وأن الألوان لم تكن بشكل جيد ولم تخدم هدفها، حيث أن النسبة المنخفضة لهذا المعيار كانت واضحة في نتائج دراسته.

ويُعزى هذا الاختلاف إلى أن الاستخدام غير المدروس للألوان أدى إلى تدني مستوى وضوح الصور والمعلومات البصرية، مما أثر سلباً على قدرة القراء على فهم المحتوى واستيعابه بشكل صحيح. بدلاً من تعزيز الرسالة البحثية، كما و أدت الألوان غير المتناسقة وغير الجذابة إلى تشتيت الانتباه وإضعاف التأثير البصري للمحتوى، و يمكن لمثل هذه المشكلات أن تقلل من جودة الدراسة وتضعف من قدرتها على تحقيق أهدافها البحثية. لذلك، يعد تحقيق التوازن والتوافق في استخدام الألوان أمراً بالغ الأهمية في

أي دراسة تعتمد على العناصر البصرية، حيث يسهم ذلك في تحسين الوضوح وتعزيز الفهم والتفاعل مع المحتوى. وبالتالي، فإن دراسة سميران تبرز الحاجة إلى مزيد من الانتباه والتدقيق في اختيار وتطبيق الألوان لضمان تحقيق أفضل النتائج في الدراسات المستقبلية.

ومعيار الوضوح في الصور أيضاً كان مرتفعاً وبنسبة (100%) في محتوى كتب كلا الصفين التاسع والعاشر، حيث أنه يمكن القارئ من تمييز الموجودات من غير عناء، وكانت الصور واضحة المعالم بحيث أن المتعلم يستطيع إدراك الرسالة وهذا يعني أنها جاءت مفسرة وموضحة للمحتوى، و تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سميران (2016)، حيث أظهرت توافقاً ملحوظاً بين العنوان والصورة المستخدمة، مما أضفى وضوحاً عالياً وساعد المعلمين على تمييز الموجودات بفعالية. ففي دراسة سميران (2016)، تم اختيار العناوين بعناية لتتناسق مع الصور المرافقة، مما جعل المعلومات البصرية أكثر وضوحاً وسهولة في الفهم. وهذا التناسق بين النصوص والصور لعب دوراً حيوياً في تعزيز قدرة المعلمين على التعرف على التفاصيل المهمة واستيعاب المحتوى بسرعة ودقة. وبفضل هذا التناسق، تمكن المعلمون من تمييز الموجودات وتفسيرها بشكل صحيح، مما أدى إلى تحسين عملية التعلم والتعليم. كما أن الوضوح العالي الذي تمتاز به الصور والعناوين المتناسقة يساهم في تقليل الغموض والتشويش، مما يسهل عملية التواصل ونقل المعلومات بفعالية أكبر. لذا، يمكن القول إن دراسة سميران (2016) قدمت نموذجاً جيداً في كيفية استخدام العناوين والصور بشكل متكامل لزيادة الوضوح والفهم، مما يعزز من جودة العملية التعليمية ويحقق أهدافها بشكل أكثر كفاءة.

كما اختلفت نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة الدويلي وعمر (2015)، حيث أنه كان هناك ازدحاماً وتشويشاً في الصور المستخدمة في دراستهم، مما قد يؤثر سلباً على وضوح المحتوى البصري وقدرته على توصيل المعلومات بفعالية. كما أن ازدحام الصور وتداخل العناصر البصرية داخلها من الممكن أن يكون من الصعب على القراء تمييز التفاصيل الهامة واستيعابها بشكل صحيح، مما قد يقلل من كفاءة الدراسة ويضعف من تأثيرها.

وبالمثل، اختلفت نتائج الدراسة أيضاً مع دراسة السبيعي وآخرون (2021)، حيث كان هناك انخفاضاً ملحوظاً في وضوح الصور، مما أثر على جاذبيتها وقدرتها على توصيل المعلومات بشكل دقيق. ويُعزى ذلك في أن وضوح الصور يلعب دوراً حيوياً في تعزيز فهم المحتوى وتسهيل تفاعل القارئ معه، وعندما تكون الصور غير واضحة، فإنها قد تعيق العملية التعليمية وتقلل من جودة الدراسة. لذا، فإن هذه الاختلافات تبرز أهمية الاهتمام بجودة الصور وتجنب الازدحام البصري لضمان تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسات بشكل فعال. و تحسين وضوح الصور وتنظيمها بشكل مدروس يمكن أن يسهم بشكل كبير في تعزيز الفهم والتفاعل مع المحتوى، مما يؤدي إلى نتائج أكثر دقة وفعالية في الأبحاث المستقبلية.

وعلى الرغم من أهمية الصور في الكتاب المدرسي إلا أن الإكثار منها قد يحول الفائدة إلى تشويش، وكما أن الإكثار من الصور يحد من مهارات المتعلم كالمطالعة والنقد والتحليل.

كيفية استخدام وتوظيف الرسوم الثابتة الصريحة في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى أنشطة كتب الدراسات الاجتماعية (للفصل التاسع الأساسي والصف العاشر):

من خلال الجدول (8) تبين أن معيار الأهداف في مدى توظيف الرسوم الثابتة في كتب الصف التاسع والعاشر بأنه تم الارتباط بأهداف النشاط وتحقيق الهدف الذي وضع من أجله بنسبة (100%)، أي أن الرسوم الثابتة كانت هادفة للمحتوى التعليمي وكانت تقدم شرحاً توضيحاً للمحتوى وتعمل على تبسيط المعلومات المعقدة، وهذا يختلف مع نتائج دراسة العموري (2021)، ودراسة حكيمي (2023)، و تبين في دراسته أنه تم توظيف جميع المرئيات في الكتاب ومنها الرسوم الثابتة دون اختيار معايير، حيث أن نسبة عدم الارتباط بالأهداف وعدم الوضوح كانت مرتفعة.

فيما بلغت نسبة محتوى الرسوم البيانية في الرسوم الثابتة التي توضح النسب والأفكار بنسبة (2,1%)، والصف العاشر (8%)، ومجموع الصفين بنسبة (4%)، وتم توظيفها في محتوى أنشطة كتب الصف

التاسع والعاشر على رسم بياني عمودي ورسم بياني دائري وكانت تساعد على تبسيط المعلومات التي تحتوي على كثير من الأرقام مثل: إحصائيات أعداد السكان والمواليد والوفيات وغيرها، و اختلفت نتائج هذه الدراسة بشكل كبير مع نتائج دراسة جمشيدي وزراع (2021)، حيث تبين أن نسبة الرسوم البيانية في محتوى الكتب كانت معدومة تماماً (0%)، مما يشير إلى غياب كامل لاستخدام الرسوم البيانية كوسيلة لتوضيح المعلومات وتعزيز فهمها.

إن غياب الرسوم البيانية يمكن أن يقلل من فعالية الكتب في توصيل المعلومات بشكل بصري، ويجعل من الصعب على القراء استيعاب البيانات المعقدة والتفاعلات بينها بسهولة. في المقابل، وجدت هذه الدراسة توافقاً مع نتائج دراسة Abdel-Hameed & Emar (2013)، حيث كانت نسبة الرسوم البيانية في المحتوى بنسبة (4.8%). و تم استخدام الرسوم البيانية بنسبة ملحوظة يعكس اهتماماً بتقديم المعلومات بطريقة مرئية تساعد على توضيح المفاهيم والبيانات المعقدة، مما يعزز من فهم القارئ وتفاعله مع المحتوى. إن وجود الرسوم البيانية حتى بنسبة (4.8%) يسهم في تسهيل عملية التعلم ويجعل المحتوى أكثر جاذبية ووضوحاً. لذا، تبرز هذه النتائج أهمية تضمين الرسوم البيانية في المحتويات التعليمية لتحسين جودة التواصل البصري وزيادة فعالية توصيل المعلومات، مما يساعد القراء على استيعاب البيانات بشكل أفضل ويعزز من القيمة التعليمية للمحتوى.

وبالنسبة للجدول الإحصائية كانت نسبتها في الصف التاسع (6%)، وفي الصف العاشر (6.8%)، وفي مجموع الصفين بنسبة (6.3%)، فقد كانت تعمل على تحليل البيانات وفهم الأعداد والنسب الإحصائية وعرض بيانات رقمية بشكل واضح، واختلفت مع نسبة توافر الجداول في دراسة السبيعي وآخرون (2021)؛ ودراسة Abdel-Hameed & Emar (2013)، لأن الجداول كانت بنسبة قليلة، ومع ذلك، كانت نسبة الجداول في هذه الدراسات منخفضة. ويُعزى هذا التباين يشير إلى اختلاف في استراتيجيات استخدام الجداول الإحصائية بين الدراسات، حيث قد تفتقر الدراسات السابقة إلى الاهتمام الكافي بتضمين الجداول كوسيلة تحليلية بصرية. و قلة استخدام الجداول الإحصائية في تلك

الدّراسات قد يؤدي إلى نقص في وضوح البيانات المعروضة وصعوبة في تتبع وفهم المعلومات بشكل دقيق. بالتالي، فإن الدراسة الحالية تبرز أهمية الجداول الإحصائية كوسيلة أساسية لتحليل البيانات وعرضها بشكل واضح ومنظم. من خلال توفير نسبة معقولة من الجداول في المحتوى التعليمي، مما يعزز قدرة الطلاب على فهم الأعداد والنسب الإحصائية بفعالية أكبر، ويحسن من جودة التعليم ويحقق أهدافه بشكل أفضل. هذه المقارنة تسلط الضوء على الحاجة إلى زيادة استخدام الجداول الإحصائية في المحتويات التعليمية المستقبلية لضمان تقديم معلومات دقيقة وواضحة للطلاب والقراء.

في حين بلغت نسبة الخرائط المفاهيمية (3.8%) للصف التاسع، ونسبة (3.4%) في الصف العاشر، ومجموع الصفين (3.7%)، حيث أنها كانت توضح علاقات وتحلل المعلومات في المواضيع المعقدة وتعمل على تبسيط المحتوى عن طريق ترجمته بصرياً مثل تسلسل الأحداث التاريخية وترتيبها، واختقلت هذه النتائج مع دراسة المعموي (2021) في أنه كانت نسبة الخرائط المفاهيمية منعدمة تماماً (0%). هذا الغياب يشير إلى نقص في استخدام هذه الأداة البصرية المفيدة في تحليل وتبسيط المعلومات المعقدة في تلك الدراسة. و عدم وجود الخرائط المفاهيمية قد يؤدي إلى صعوبة في فهم المحتوى المعقد والاستفادة الكاملة منه، حيث أن هذه الأدوات تلعب دوراً حيوياً في تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة تسهل على الطلاب استيعابها وتذكرها. و بالتالي، فإن تسلط الدراسة الحالية الضوء على أهمية تضمين الخرائط المفاهيمية في المحتويات التعليمية، خاصة في المواضيع التي تتطلب توضيح العلاقات وتحليل المعلومات المعقدة باستخدام الخرائط المفاهيمية يمكن أن يحسن عملية التعلم ويسهل فهم الطلاب للمفاهيم والأحداث بطريقة بصرية ومنظمة. هذا التباين مع دراسة المعموري (2022) يبرز الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات تعليمية تتضمن استخدام أدوات بصرية فعالة لتحسين جودة التعليم وتقديم المعلومات بطريقة مبسطة ومفهومة.

وبالنسبة للخرائط الجغرافية في محتوى أنشطة كتب الصف التاسع كانت بنسبة (6%) وفي الصف العاشر (54.5%)، وفي مجموع الصفين (21.7%)، وكانت واضحة المعالم وتبسط المعلومات والمواقع

الجغرافية وتقريبها لذهن المتعلم، حيث كانت نسبة الخرائط الجغرافية شبه معدومة، إذ بلغت فقط (0.02%) . وهذا التباين الكبير يبرز الفجوة في استخدام الخرائط الجغرافية كأداة تعليمية بين الدراستين. كما أن غياب الخرائط الجغرافية أو استخدامها بنسبة ضئيلة في دراسة جشميدي وزراع (2023) يعني أن الطلاب في تلك الدراسة قد يفقدون فرصة هامة لتعزيز فهمهم للجغرافيا من خلال الوسائل البصرية. كما أن استخدام الخرائط الجغرافية بشكل مكثف، كما هو موضح في الدراسة الحالية، يمكن أن يسهم في تحسين جودة التعليم الجغرافي، حيث يساعد على تبسيط المفاهيم المعقدة وجعلها أكثر قرباً وفهماً للطلاب. هذا الاختلاف في النتائج يعزز الدعوة إلى اعتماد استراتيجيات تعليمية تدمج الخرائط الجغرافية بشكل فعال في المناهج الدراسية، لضمان تقديم معلومات جغرافية بشكل واضح ومبسط، مما يسهم في تحسين تجربة التعلم وزيادة فعالية التدريس في هذا المجال، واختلفت مع دراسة جشميدي وزراع (2023) لأن نسبة الخرائط الجغرافية شبه معدومة وبلغت (0.02%)، هذا التباين الملحوظ يعكس اختلافاً كبيراً في كيفية توظيف الخرائط الجغرافية كأداة تعليمية بين الدراستين. في الدراسة الحالية، يُلاحظ استخدام مكثف للخرائط الجغرافية في محتوى أنشطة كتب الصف التاسع والعاشر، مما يبرز أهميتها في تبسيط المعلومات الجغرافية وتوضيح المعالم والمواقع بشكل يساعد الطلاب على استيعابها بسهولة. كما أن الخرائط الجغرافية تُعد أدوات بصرية فعّالة، تساهم في تقريب المفاهيم الجغرافية إلى ذهن المتعلم، وتحسين فهمه للعلاقات الجغرافية بين الأماكن المختلفة.

على النقيض، نجد أن غياب الخرائط الجغرافية أو استخدامها بنسبة ضئيلة جداً في دراسة جشميدي وزراع (2023) يشير إلى نقص كبير في توفير هذه الوسيلة التعليمية الهامة، مما قد يؤثر سلباً على قدرة الطلاب على فهم وتفسير المعلومات الجغرافية بشكل صحيح. حيث أن الخرائط الجغرافية تساعد في تقديم المعلومات بطريقة منظمة وواضحة، وتمكن الطلاب من تحليل المواقع الجغرافية وفهمها بعمق. لذا، فإن غيابها في دراسة جشميدي وزراع (2019) يمثل نقصاً في استخدام أحد أهم الأدوات التعليمية التي تسهم في تحسين جودة التعليم الجغرافي.

هذا الاختلاف الكبير في النتائج يعزز الحاجة إلى إعادة النظر في استراتيجيات التعليم التي تعتمد على الوسائل البصرية مثل الخرائط الجغرافية. و من المهم تضمين هذه الأدوات بشكل مناسب في المناهج الدراسية؛ لضمان تقديم محتوى تعليمي شامل ومتكامل، يساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم في فهم الجغرافيا وتحليلها، وإن استخدام الخرائط الجغرافية بفاعلية يمكن أن يحسن تجربة التعلم، ويجعل الدراسة أكثر جاذبية وفعالية للطلاب، مما يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية بشكل أفضل.

والرسوم الخطية والشعارات والأشكال جاءت بنسبة (53.3%) في الصف التاسع، وبنسبة (14.3%) للصف العاشر، و (40.8%) في كلا الصفين، وجاءت لتبسيط شكل المعلومات والتعبير عنها واتفقت هذه النتائج مع دراسة Qasim & Pandey (2017)، حيث كانت نسبة الرسوم التخطيطية في تلك الدراسة تقريباً مماثلة وبلغت (48.9%). هذا التشابه في النتائج يعزز الاستنتاجات المتعلقة بأهمية الرسوم التخطيطية كأداة تعليمية فعّالة، حيث تسهم في تبسيط المعلومات وتجعلها أكثر جاذبية للطلاب. كما أن استخدام الرسوم التخطيطية يمكن أن يحسن من قدرة الطلاب على فهم المفاهيم الصعبة وتذكرها بشكل أفضل، وبالتالي يساهم في تحقيق أهداف التعلم بشكل أكثر فعالية.

بالمجمل، فإن استخدام الرسوم الخطية والشعارات والأشكال يعتبر جزءاً أساسياً من عملية التعلم البصري، حيث يساهم في توفير تجربة تعلم شاملة وفعّالة للطلاب. هذه الأدوات البصرية تساهم في تعزيز التفاعل والفهم والتذكر لدى الطلاب، مما يجعلها أدوات ضرورية في تصميم المحتوى التعليمي وتطويره.

وجاءت نسبة الرسوم الخيالية بنسبة (28.8%) في الصف التاسع، وبنسبة (12.5%) في الصف العاشر، وفي كلا الصفين بنسبة (23.5%) حيث دُرِجت تلك الرسوم في هوامش الصفحات، واختلفت هذه النتائج مع دراسة جميشدي وزارع (2023) حيث كانت الرسوم الخيالية بنسبة أكبر ومرتفعة وبنسبة مئوية بلغت (87.8%). هذا التباين الكبير في النتائج يشير إلى اختلاف كبير في استخدام

الرسوم الخيالية كأداة تعليمية بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة. ففي الدراسة الحالية يبدو أن استخدام الرسوم الخيالية لم يكن بنفس الكثافة أو الاستمرارية كما هو الحال في الدراسة السابقة.

ويُعزى هذا التباين في النتائج إلى أنه يظهر الحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة حول فعالية استخدام الرسوم الخيالية كأداة تعليمية. إذ يمكن أن تكون هذه الرسوم ذات قيمة كبيرة في تعزيز التفاعل والمشاركة والتفكير الإبداعي لدى الطلاب، ومن ثم تعزيز فهمهم واستيعابهم للمفاهيم الدراسية إذا تم استخدامها بشكل صحيح، فيمكن أن تكون الرسوم الخيالية أداة فعّالة في تحفيز عملية التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية بطرق مبتكرة ومثيرة

وفي مجال العرض والتقديم جاءت الرسوم الثابتة مناسبة لزواية نظر المتلقي ولحجم الرسوم مع الموضوع ومناسبة كذلك للمرحلة العمرية للطلبة وللعنوان مع شكل الرسوم في الصف التاسع بنسبة (67.6%)، وفي الصف العاشر لكل مؤشر بنسبة (32.4%)، وفي كلا الصفين فقد جاءت كل المؤشرات بنسبة (100%)، وهذا يدل على مناسبتها للمرحلة العمرية وأن العرض والتقديم للرسوم كان جيداً ومناسباً للمرحلة الإعدادية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Cifci (2016)، وتختلف مع نتيجة دراسة الدويلي وعمر (2015)،، حيث كانت طريقة تقديم المحتوى البصري غير ملائمة، و كان النص يترابك على الرسوم البيانية، إضافة للنقص في توضيح معاني الرسوم وعلاقتها بالنص، و وجود ازدحام في الرسوم البيانية. و هذه المشاكل قد تؤثر سلبيًا على فهم الطلاب للمفاهيم المقدمة وتقلل فاعلية العرض التعليمي (وزارة التربية والتعليم ، 2019).

بينما تبرز النتائج الحالية فعالية أكبر في تقديم المحتوى البصري، حيث تم استخدام طرق تقديم تسمح بوضوح النصوص والرسوم وتوضيح علاقتها ببعضها البعض. و هذا التباين في النتائج يشير إلى أهمية تصميم الرسوم البيانية والتوجيهات البصرية بشكل صحيح، حيث يجب أن يكون التقديم متوازنًا ومنظمًا لتسهيل فهم الطلاب للمواد الدراسية. و إذا تم تنفيذ بنية العرض البصري بشكل صحيح، يمكن

أن تكون الرسوم البيانية وسيلة فعّالة لتحسين التفاعل مع المحتوى وتعزيز التفاهم والتذكر لدى الطلاب، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف التعليم بشكل أكثر فعالية.

وبالنسبة لجاذبية الألوان فقد كان هناك تناسباً وتناسقاً في الألوان ومحافظة على التباين بين الشكل والخلفية، و تم استخدام ألوان فاتحة في الخلفية في الصف التاسع نسبة (67.6%)، وفي الصف العاشر بنسبة (32.4%)، وفي كلا الصفين بنسبة (100%)، حيث أن الرسوم الملونة تؤثر نفسياً على المتعلم.

كما أن فاعلية الرسوم تكون في لفت وانتباه وجذب المتعلم وتشويقه لما يتعلمه لما قد تحتويه الصورة ألوان زاهية وجميلة، واتفقت هذه النتائج مع دراسة السبيعي وآخرون (2021)، ودراسة الشراري (2014)، حيث كانت الرسوم تتصف بالجاذبية وأنها مناسبة بالنظر إلى تأثير الألوان في البيئة التعليمية.

وإن الاستخدام الذكي للألوان يمكن أن يلعب دوراً حاسماً في جذب انتباه الطلاب وتعزيز التفاعل الإيجابي مع المحتوى التعليمي. فعندما يتم تضمين الألوان الفاتحة والزاهية بشكل متناعم في المواد الدراسية، يمكن أن تعزز هذه الألوان الإيجابية وتشعر الطلاب كذلك بالراحة والاسترخاء، مما يسهل عملية التعلم ويزيد من مدى تفاعلهم مع المحتوى المقدم، ومن الجدير بالذكر أن الأبحاث في علم النفس اللوني تشير إلى أن الألوان الزاهية قادرة على تحفيز العواطف الإيجابية وزيادة مستويات التفاعل والحيوية لدى الأفراد. وبالتالي، فإن استخدام الألوان الفاتحة والزاهية في البيئة التعليمية يمكن أن يخلق جواً إيجابياً ومحفزاً للتعلم، حيث أن هذا التأثير النفسي للألوان يعتبر عاملاً مهماً لا يجب تجاهله عند تصميم المحتوى التعليمي، إذ يمكن أن يساهم في خلق تجربة تعلم ممتعة وفعّالة للطلاب. وعلاوة على ذلك، يمكن للاستخدام الحكيم للألوان أن يعزز التفاعل والتفاهم والتذكر لدى الطلاب، مما يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية بشكل أكثر فعالية وتأثيراً.

وجاءت الرسوم الثابتة واضحة فقد كانت القارئ يستطيع تمييز الموجودات بدون عناء كما أنها واضحة المعالم بحيث يستطيع القارئ إدراك الرسالة التي تحويها وتوضح المفاهيم الواردة في النص وقد جاءت

في الصف التاسع بنسبة (67.6%)، وفي الصف العاشر لكل مؤشر بنسبة (32.4%)، وفي كلا الصفين فقد جاءت كل الموشرات بنسبة (100%).

التوصيات والمقترحات

بعد عرض النتائج تقوم الباحثة في عرض بعض التوصيات التي يمكن الأخذ بها وهي:

1. تضمين الرسوم المتحركة لأنشطة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية لكلا الصفين التاسع والعاشر
2. تضمين الوسائط المتعددة التفاعلية لأنشطة كتب الدراسات الاجتماعية لكلا الصفين التاسع والعاشر
3. ضرورة توزيع جميع الوسائط المتعددة في الكتب الدراسية بشكل متناسق.

المقترحات

تقوم الباحثة في عرض بعض المقترحات التي يمكن الأخذ بها وهي:

1. تقديم برامج إثرائية وكتب إلكترونية أو ملحق إلكتروني تضم أنشطة تحتوي على جميع الوسائط المتعددة التفاعلية والبصرية، منها: الأغاني، ومواقع الإنترنت، والألعاب والتطبيقات التفاعلية التعليمية، والأفلام الوثائقية، والرسوم المتحركة، وجميع أنواع الرسوم الثابتة.
2. إشراك بعض مصممي البيئات التعليمية الحديثة ومؤلفي مناهج الكتب لإثرائها بالوسائط بشكل أكبر.
3. استخدام أنشطة محوسبة ونصوص متعددة، واستخدام فيديوهات لعرض الظواهر الجغرافية والتاريخية، واستخدام خرائط D3، و تفعيل استخدام الواقع الافتراضي والمعزز وفيديوهات 360.
4. إثراء دراسات شبيهة بالدراسات الحالية على مراحل تعليمية مختلفة ومقررات دراسية أخرى.
5. إثراء الكتب الدراسية برسوم متحركة وثابتة وفيديوهات عن طريق مسح مربع الترميز QR.
6. استخدام أسلوب سرد المعلومات التاريخية عن طريق القصص، والروايات التاريخية، والأفلام التاريخية من خلال برامج وأدوات بمساعدة الإنترنت والألعاب التعليمية.

المراجع العلمية

أولاً: المراجع العربية

أبو الفضل، محمود. (2020). فاعلية استخدام الوسائط المتعددة على مستوى المهارات الحركية لدى المعاقين سمعياً. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، 4(14)، 853-876.

أبو خطوة، السيد عبد المولى؛ محمد، عبد العاطي، حسن الباتع (2012). *التعلم الإلكتروني الرقمي* (ط.1). دار الجامعة الجديدة للطبع والنشر والتوزيع.

أبو مطحنة، بسمة حسن. (2018). أثر التعليم بالوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمبحث الحاسوب لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في محافظة مأدبا بالأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 2(25)، 85-106.

الأثري، احمد صالح؛ علي، مها محمد غفيل سيد (2016). العوامل المؤثرة في استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة في التدريب والتعلم (دراسة ميدانية بمؤسسات القطاع العام والخاص بدولة الكويت). *مجلة كلية التربية جامعة السودان*، 1(31)، 57-149.

أحمد، مطيعة، سلطان، منال أحمد؛ شاهين، يوسف فواز (2017). دور الوسائط المتعددة في تحسين المستوى التحصيلي: دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدينة اللاذقية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية*، 39(4)، 615-637.

باوزير، سلوى بوبكر، محمد، عبد الله وفاء. (2017). *الدليل الاجرائي لتعلم صفي نشط* (ط.10). مكة المكرمة: دار الطرفين.

بدوي، فداء برهان عزت. (2021). *مدى توظيف السقالات التعليمية في تعليم الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في مديرية نابلس من وجهة نظر المعلمين*. [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة النجاح الوطنية. نابلس.

البرهننتوشي، أماني حمزه طه. (2023). تفعيل دور الأنشطة التربوية بمدارس التربية الخاصة بمحافظة دمياط لتنمية الوعي الاجتماعي لطلابها. *مجلة كلية التربية*، 37(87)، 144-194.

بشتاوي، عبد الرحمن. (2013). *تطوير نظام إدارة الأنشطة التربوية* (ط.1). حمادة للنشر والتوزيع.

بن علي، فيصل. (2019). دور الصورة التعليمية في تنمية الكفاءة التواصلية لدى متعلمي المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية*، 6(2)، 158-174.

بن عودة، رعدة هلال عايد، الزيادات، ماهر مفلح أحمد. (2020) تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء المفاهيم السياحية. [رسالة منشورة، جامعة ال البيت 1-117194752]. <https://search.mandumah.com/Record/117194752>

الجحجاج، ريم غسان. (2016). أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الابداعي واتخاذ القرار وتحصيل الدراسات الاجتماعية. [رسالة غير منشورة، جامعة تشرين، دمشق]. الجمهورية العربية السورية.

جمشيدي، فاطمة؛ زراع، ساجد (2023). تحليل الصور المطبوعة في كتب العربية للمرحلة الثانوية الثانية في إيران وفق نموذج سلوج ومك تيغو. بحوث في اللغة العربية، 15 (28)، 63-84.

الجهني، دارين. (2017). مقرر تصميم البرمجيات التعليمية وانتاجها. (ط. 1). عمان: دار المنارة للنشر والتوزيع.

الحذني، وجدان إبراهيم عبدالله. (2018). دور الوسائط الرقمية المتعددة في تكيف المناهج للتلاميذ الصم من وجهة نظر معلمهم في المرحلة الابتدائية. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، 61 (30)، 27-51.

الحربي، شيخة بنت مانع عبد العزيز الغيداني. (2015). أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو المقرر لدى طالبات الصف الأول المتوسط [رسالة ماجستير منشورة، جامعة بنها]، 26 (104)، 79-130.

حسن، حنان عبد السلام عمر. (2023). برنامج مقترح قائم على أدوات التمثيل الجغرافي باستخدام تحليلات التعلم في بيئة ذكية لتنمية مهارات إنتاج الرسوم البيانية والخرائط الجغرافية التفاعلية وعوامل القدرة المكانية لدى الطالب العلم. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، 1 (251)، 121-137.

حكيم، حليلة بنت محمد. (2023). فاعلية استراتيجية تدريس قائمة على الصور والرسوم التوضيحية في تنمية بعض مفاهيم ورموز ومهارات الثقافة البصرية وتحقيق بعض معايير كفاءتها لدى طالبات كلية العلوم والدراسات الانسانية بضمراء. كلية التربية للعلوم والنشر، 39 (12)، 165-210.

الخريشا، سامية حمد نايف؛ الهزايمة، سامي محمد عبدالله. (2019). تحليل الصور المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في ضوء الثقافة الأردنية [رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت]، 1-64، <https://search.mandumah.com/Record/1029230>

خميس، وفاء السيد محمد؛ العمري، عمر حسين محمد (2022). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية ماير "Mayer" المعرفية للتعلم المتعددة في تحصيل طالبات الصف في مبحث الجغرافيا في معان. [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة مؤتة.

درويش، محمود (2018) *مناهج البحث في العلوم الانسانية*. (ط. 10). مؤسسة الامة العربية للنشر والتوزيع.

الدليمي، طيبة حسين هادود؛ العجرش، حيدر خاتم فالح؛ حسون، محمد ضايح (2022). تحليل الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مبادئ التعلم النشط. *مجلة العلوم الإنسانية*، 33(3)، 1-20.

رسلان، يمامة حامد طلبه. (2019). *تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع لتنمية متطلبات التنمية البشرية*. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة المنصورة]، *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 107(5)، 559-629.

الرواشدة، عنان نايل؛ بني دومي، حسن بن أحمد (2020). *فاعلية برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي في قسبة الكرك*. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن]، 1-110، <https://search.mandumah.com/Record/1128431>

الزعيبي، لؤي. (2020). *الوسائط المتعددة، منشورات الجامعة الافتراضية السورية* (ط. 10). الجمهورية العربية السورية.

السبيعي، خلود عبد الله؛ الرادادي، سمر سليمان؛ الأحمد، سوسن ناصر (2021). *تقييم الرسوم التوضيحية في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5(31)، 20-38.

السعدي، عبد الرحيم بن مصبح بن جميل؛ العاني، وجيه ثابت؛ اسماعيل، عمر هاشم (2020). *دور أخصائي الأنشطة المدرسية في تفعيل التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بسلطنة عمان*. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة السلطان قابوس]، *المجلة العربية للنشر العلمي*، 1(26)، 506-528.

سكران، محمد محمد. (2014). *الأنشطة المدرسية اللاصفية*. *مجلة المؤسسة العربية للاستشارات*، 15(48)، 421 - 436.

سلامة، عبد الحافظ محمد. (2013). *تطبيقات الحاسوب والوسائط المتعددة في التعليم (ط. 1)*. عمان: دار البداية موزعون وناشرون.

سليمان، محمد السيد السيد. (2018). *فاعلية برنامج متعددة الوسائط قائمة على المدخل النظومي وفق نموذج ديفز في تنمية مهارات التفكير البصري والتحصيل المعرفي لدى طلاب ضعيف السمع. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 7 (4)، 1-20.*

سميران، تامر حسين علي. (2016). *تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الأساسي في ضوء الصور والرسوم والجداول، مركز تطوير التعليم الجامعي، 15 (1)، 79-101.*

السواط، طارق. (2020). *النظرية المعرفية من خلال الوسائط المتعددة، تعليم جديد*. تم الاسترداد من <https://www.new-educ.com/> تم الاسترداد بتاريخ 2024-2-12.

الشراري، ذياب بن مقبل هارب. (2014). *أثر استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس الجغرافيا على تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لطلاب الصف الثاني الثانوي في المملكة العربية السعودية. كلية الدراسات العليا جامعة القاهرة، 22 (3)، 335-365.*

الشهري، علي بن محمد الكلثمي. (2016). *أثر استخدام تقنية الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الدارسين لمقرر تقنيات التعليم 211-ETEC بكلية التربية جامعة جدة. مجلة الدراسات العربية وعلم النفس، 1 (75)، 341-374.*

صالح، عنود. (2021). *ماهية عناصر الوسائط المتعددة في شبكة الحاسوب. كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات. https://cm.qu.edu.iq/?p=6496*. تم الاسترداد بتاريخ 2024-2-12

الصباحي، علي بن جمعه بن سليمان؛ بني أحمد، فادي عبد الرحيم عودة (2022). *فاعلية برمجية تعليمية قائمة على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الحلقة الثانية في مادة الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 42 (2)، 197-209.*

الطلافيح، ضحى. (2022). *الأنشطة التعليمية وأنواعها وأهميتها*. تم الاسترداد من <https://almo3allem.com> تم الاسترداد بتاريخ 2024-3-12.

عابدين، سعاد فياض؛ الخصاونة، ساني سامي (2022). *اثر عروض الوسائط المتعددة القائمة على مبدأ النمطية وفقا لنظرية ماير في تنمية مهارات اللغوية لدى طلبة مرحلة رياض الاطفال*. [رسالة

ماجستير منشورة، جامعة الشارقة الاوسط، 1-118،
<https://www.meu.edu.jo/libraryTheses.pdf>

العباسي، دانية؛ الوهبي، هيا، العنزي؛ عابدة (2018). أثر طريقة عرض المثال المحلول والتدرج فيه على التحصيل عند الدراسة ذاتياً المسائل رياضية معقدة من خلال برمجة وسائط متعددة لدى طالبات الصف الثالث ثانوي. *المجلة الدولية للبحوث التربوية*، 42(3)، 27-54.

عبد الباقي، أحمد محمود. (2015). *الأنشطة المدرسية في الفلسفة التربوية الحديثة*. تعليم جديد. تم الاسترداد من <https://www.new-educ.com> بتاريخ 3-2-2024.

عبد العزيز، خالد ابراهيم. (2017). *الوسائط المتعددة: الأهمية ودواعي الاستخدام في التعليم الجامعي*. *مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية*، 1(11)، 121-137.

العدواني، خالد مطهر (2014). استخدام استراتيجيات الخرائط المفاهيمية في التدريس. *تنمية المهارات التدريسية وفقاً لمعايير الجودة*.

العمرى، عائشة بنت بليهش بن محمد صالح. (2013). أثر استخدام الأنشطة التفاعلية المدعمة بالوسائط المتعددة في التعليم عن بعد على التحصيل لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة. *مجلة عالم التربية*، 14(44)، 119 - 157.

العنزي، سالم بن مزلوه، الشمري، فهد بن بدر بن حماد (2017). *معوقات تطبيق الأنشطة التعليمية المضمنة في مقرر لغتي الجميلة من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض وتصور مقترح لتطبيقها*. *المجلة العلمية للبحوث والنشر العلمي*، 33(2)، 261-298.

العيسى، حبيبة عائض. (2022). *فاعلة مقرر الكتروني قائم على حوسبة السحابية لتنمية مهارات تصميم وإنتاج الأنشطة التعليمية الالكترونية لدى معلمات اللغة الانجليزية بالقنفذة*. *المجلة العلمية لكلية التربية*، 38(8)، 267-300.

الفراني، لينا احمد خليل. (2021). *اتجاهات طالبات الثانوية نحو المتحف الوطني الافتراضي للفن التشكيلي واثره على انتاجهن الفني في مقرر التربية الفنية*. *مجلة البحوث والنشر العلمي - مجلة لام*، 37(3)، 185-201.

فرنان، مجيد. (2016). *دور تكنولوجيا التعليم في تطوير وتحديث الأنشطة الرياضية المدرسية*. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة]، 11 (2)، 191-208.

فريرة، احلام احمد المبروك؛ الزليطني، هدى فرج هدى. (2021). واقع الأنشطة المدرسية في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر المعلمين. مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية، 17(1)، 15-28.

القاسمي، رائدة أحمد. (2021). برنامج تعليمي قائم على الاتصال متعدد الوسائط في تنمية اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو التعلم الذاتي. المجلة العربية للتربية النوعية، 17(1)، 333 - 380.

قرني، زبيدة محمد. (2015). تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها. (ط.1) المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

المأمون، أميرة حسن؛ صالح، رفيدة مبارك محمد. (2017). معايير جودة الصورة الإيضاحية في أغلفة الكتب المدرسية كتب اللغة العربية مرحلة الأساس: الحلقة الأولى. مجلة العلوم الإنسانية، 18(1)، 157-176.

المجالي، سارة. (2023). الأنشطة الصفية واللاصفية وأهميتها في التعليم. تم الاسترداد من <https://almo3allem.com/m>. تم الاسترداد بتاريخ 10-3-2024

محمد، أحمد عمر أحمد. (2020). نموذج تدريسي مقترح في الأحياء يوظف الواقع المعزز في ضوء مبادئ نظرية ماير المعرفية وفاعليه في تنمية مهارات التفكير البصري والميل نحو الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجله كليه التربية- جامعة عين شمس، 3(34)، 373-374.

محمد، أمل ناجي محمد. (2023). واقع استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة. المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط، 1(39)، 282-313.

محمد، غادة محمد حسن النوري، عمر، فاطمة عبد الرازق. (2022). فاعلية أنشطة تربية في الإقتصاد المنزلي قائمة على الذكاء العملي في تنمية مهارات ريادة الأعمال وثقافة التسويق الإلكتروني لدى طالبات شعبة الإقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية. كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي، 1(52)، 805-879.

مرسي، أشرف أحمد عبداللطيف. (2015). أثر وحدة إلكترونية باستخدام الوسائط المتعددة في الدراسات الاجتماعية على التحصيل والوعي التكنولوجي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المستقلين والمعتمدين واتجاهاتهم نحوها. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة طنطا]، 1(60)، 284-363.

مصطفى، أحمد السعيد عبد الحميد؛ أمين، نشوى محمد عبد الجواد؛ ابراهيم، ممدوح عبد الحميد. (2023). مهارات قراءة الخرائط الجغرافية الأساسية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادية. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، 9(49)، 910-931.

المعمري، سيف بن ناصر بن علي؛ العجمية، حوراء بنت حسن بن محمد (2021). البعد العربي في كتب الدراسات الاجتماعية بدولة الكويت. *المجلة التربوية*، 35(138)، 163-205.

المعموري، واثق جدوع غالي شياح. (2022). تقويم محتوى مواد الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير البصري وادواته ومعايير (دراسة تحليلية). *مجلة العلوم الانسانية /كلية التربية للعلوم الإنسانية*، 28(3)، 1-22.

المنيفي، جابر محمد الزيد؛ الجبر، حامد سعيد سعد. (2016). *واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في و الأنشطة التربوية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت*. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة اسويط]، *مجلة كلية التربية*، 26(3)، 72-108.

النجدي، عادل رسمي حماد علي؛ محمد، طاهر محمود؛ سويقي، محمود أنور؛ أحمد، أحمد زارع. (2017). فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، 33(3)، 162-190.

الهلال، أريج. (2023). *أهمية الدراسات الاجتماعية. موضوع كوم*. تم الاسترداد من <https://mawdoo3.com> تم الاستيراد بتاريخ 2024-9-1

وزارة التربية والتعليم. (2019). *مؤتمر الثورة الصناعية الرابعة وأثرها على التعليم*. وزارة التربية والتعليم، صحر، سلطنة عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Abdel-Hameed, F., & Emara, S. (2013). Descriptive Analysis of the Graphical Representations of Cycle-2 Primary Science Textbooks in Bahrain. *Literacy Information and Computer Education Journal*, 2(2), 1367-1374.

AKAY, H., KAPICI, H., & AKIAY, B. (2020). Analysis of the Representations in Turkish Middle School Science Textbooks from 2002 to 2017. *Participatory Educational Research*, 7(3), 192-216.

Al-Ajmi, N. A.-H., & Aljazzaf, Z. M. (2020). Factors influencing the use of multimedia technologies in teaching English language. *Kuwait Int. J. Emerg. Technol. Learn*, 15(2), 212-234.

- Alkhateeb, M. M. (2018). The Effectiveness of Multimedia Content in Enhancing Undergraduate EFL Students' Conceptual Understanding and Performance. *Arab Journal for Arts and Studies, 1*(26), 24-36.
- Andresen, B. B., Brink, K., & UNESCO Institute for Information Technologies, i. (2013). *Multimedia in education: Curriculum. Moscow*. UNESCO Institute for Information Technologies in Education.
- Atiku, F. (2021). Multimedia in Education and the COVID 19 Era. *International Journal of Operational Research in Management, Social Sciences & Education, 7*(1), 146-152.
- Ching, H., & Fook, F. (2013). Effects of Multimedia-Based Graphic Novel Presentation on Critical Thinking among Students of Different Learning Approaches. *The Turkish Online Journal of Educational Technology-October, 1*(12), 56-66.
- Cifçi, T. (2016). Effects of Infographics on Students Achievement and Attitude towards Geography Lessons. *Journal of Education and Learning, 5*(1), 154-166.
- Clapham, C., Nicholson, J., & Nicholson, J. R. (2014). *The concise Oxford dictionary of mathematics*. Oxford University Press, USA.
- Cotton, C., & Elliot, P. (2018). *180 Days of social Studies for Fifth Grade*. Shell Education.
- Davidson, L. Y.-J., Richardson, M., & Jones, D. (2014). Teachers' Perspective on Using Technology as an Instructional Tool. *Research In Higher Education Journal, 24*(1), 1-25.
- Davies, W., & Cormican, K. (2013). An analysis of the use of multimedia technology in computer aided design training: Towards effective design goals. *Procedia Technology, 1*(9), 200-208.
- DeBell, A. (2019). *How to use Mayers 12 principles of multimedia*. water bear. Retrieved from <https://waterbearlearning.com/mayers-principles-multimedia-learning>
- Dincer, N. (2020). *Multimedia learning :Cognitive load Theory*. Retrieved from <http://myeltcafe.com/articles/multimedia-learning-cognitive-theory>
- Guan, N., Song, J., & Li, D. (2018). On the advantages of computer multimedia-aided English teaching. *Procedia computer science, 1*(131), 727-732.
- Hakim, A. (2019). Multimedia and Critical Thinking on Arabic Guided Writing Learning. *Dinamika Ilmu, 19*(2), 211-223.
- Hus, E. (2018). *In Their Hands: Extra-curricular Use of Technology by High School Music Students*. (Doctoral dissertation, The William Paterson University of New Jersey).

- Ilhan, O. G., & Oruc, S. (2016). Effect of the Use of Multimedia on Students' Performance: A Case Study of Social Studies Class. *Educational Research and Reviews, 11*(8), 877-882.
- Mayer, R. (2014). Cognitive Theory of Multimedia Learning. In R. Mayer, *The Cambridge Handbook of Multimedia Learning (Cambridge Handbooks in Psychology)* Cambridge: Cambridge University Press.
<https://doi.org/10.1017/CBO9781139547369.005>
- Park, S., & McLeod, K. (2018). Multimedia Open Educational Resources in Mathematics for High School Students with Learning Disabilities. *Journal of Computers in Mathematics and Science Teaching, 7*(2), 131-153.
- Putra, C. A. (2018). Utilization of multimedia technology for instructional media. *Journal of ICT in Education (JICTIE), 5*(1), 1-8.
- Qasim, S. H., & Pandey, S. S. (2017). Content Analysis Of Diagrammatic Representations In Upper Primary Science Textbooks. *International Journal of Research - Granthaalayah, 5*(7), 474-479.
- Ramlatchan, M. (2019). "Chapter 3: Multimedia Learning Theory and Instructional Message Design". *Instructional Message Design, 1*(10), 2-28.
- Shilongo, S. K. (2018). *The use of videos and animations to improve learners' achievement in Namibian Senior Secondary Certificate Geography in selected secondary schools in Ohangwena region.* (Doctoral dissertation, University of Namibia).
- Sovič, A., & Hus, V. (2016). Semiotic analysis of the textbooks for young learners. *Creative Education, 7*(4), 639-645.
- Yue, C. L., Bjork, E. L., & Bjork, R. A. (2013). Reducing verbal redundancy in multimedia learning: An undesired desirable difficulty. *Journal of Educational Psychology, 105*(2), 266-277. Retrieved from <https://doi.org/10.1037/a0031971>

الملاحق

ملحق (أ)

نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدّراسات الاجتماعية للصف التاسع بجزأيه الأول والثاني

تكرارات الوسائط الموجودة في الأنشطة						النسب المئوية	تكرارات الأنشطة	اسم الدرس	رقم الدرس	اسم الوحدة	رقم الوحدة
الانترنت	ملفات الصوت	ملفات الفيديو	الرسوم الثابتة	الصور	النصوص						
			8)2 خريطة جغرافية-4 شعارات-1 خريطة جغرافية ضمني - 1 رسوم خيالية)		5	4.8%	5	التجزئة السياسية	الدرس الأول	السياسية الاستعمارية في الوطن العربي	الوحدة الأولى
1		1	6)2 خرائط مفاهيمية-3 أشكال-1 رسوم خيالية)	4 (صور اجتماعية 3 صريح-1 ضمني)	5	4.8%	5	السياسية الاقتصادية الاستعمارية في الوطن العربي	الدرس الثاني		
1		1	3)1 خريطة مفاهيمية-1 جدول-1 رسوم خيالية)	3)2 صور تاريخية 1 ضمني)	6	5.8%	6	سياسة التجهيل	الدرس الثالث		
1			10) 9 أشكال و 1 رسوم خيالية)	7 صور تاريخية	4	3.8%	4	سياسة القمع	الدرس الرابع		

1		1	1 رسوم خيالية		5	4.8%	5	ظهور حركات التحرر في الوطن العربي	الدرس الاول	المقاومة والتحرر في الوطن العربي	الوحدة الثانية
1	1		1 رسوم خيالية	8 صور تاريخية	5	4.8%	5	أشكال مقاومة الاستعمار	الدرس الثاني		
1			3)1 خريطة جغرافية - 1 اشعار - 1 رسوم خيالية)	1 صورة تاريخية ضمني	7	6.7%	7	نماذج من حركات التحرر في الوطن العربي	الدرس الثالث		
1			1 رسوم خيالية	12)5 صور تاريخية -6 صور اجتماعية-1 صور جغرافية)	4	3.8%	4	استقلال الدول العربية	الدرس الرابع		
1			2)1 خريطة جغرافية - ارسوم خيالية)		6	5.8%	6	تحديات واجهت الدول العربية بعد الاستقلال	الدرس الخامس		
2		1	6)2 رسوم خيالية -1 جدول-3 أشكال)	1 صورة اجتماعية ضمنية	5	4.8%	5	المشاركة السياسية	الدرس الأول	المشاركة في بناء المجتمع المدني	الوحدة الثالثة
			15)14 شكل-1 رسوم خيالية)		3	2.9%	3	الانتخاب والترشح	الدرس الثاني		
10	1	4	56	36	55	52.8%	55				المجموع

2	1	12)8 رسوم خيالية - 4 خرائط جغرافية (اجتماعية)	9)4 صور جغرافية صريح-1 ضمنى جغرافية- 4 صور (اجتماعية)	8	7.7%	8	تنوع البيئة الطبيعية	الدرس الأول	عالم متنوع ومتغير	الوحدة الرابعة (بداية الفصل الثاني)
		23)6 رسوم خيالية-3 جداول-2 خرائط جغرافية 1- خرائط مفاهيمية-11 رسوم تعبيرية)		6	5.8%	6	تنوع الخصائص السكانية	الدرس الثاني		
		4)1 رسم بياني-1 خريطة مفاهيمية -2 رسوم خيالية (3 صور اجتماعية)		3	2.9%	3	التنوع الحضاري	الدرس الثالث		
		7)4 رسوم خيالية -3 رسم بياني)	4 صور اجتماعية	4	3.8%	4	التنوع الاقتصادي	الدرس الرابع		
		11)5 رسوم خيالية -2 خرائط مفاهيمية -4 رسوم تعبيرية)	10 صور تاريخية	5	4.8%	5	الحروب	الدرس الأول	تحديات العصر والتعاون الدولي	الوحدة الخامسة
1		11)2 جداول-8 رسوم تاريخية 1- رسوم توضيحية (جغرافية)	13)8 صور اجتماعية -4 صور تاريخية -1 جغرافية)	8	7.7%	8	الانفجار السكاني	الدرس الثاني		

			6 (2 رسوم خيالية - 4 شعارات)	4)2 صور اجتماعية 1- صورة تاريخية - 1 صور جغرافية)	3	2.9%	3	المجاعات	الدرس الثالث		
1	1	1	7)6 رسوم خيالية - 1 جدول)	7)5 صور تاريخية- 1 صورة جغرافية) 1 صورة ضمني تاريخي	6	5.8%	6	حماية التراث الثقافي الإنساني	الدرس الرابع		
			22 3) رسوم خيالية - 1 جدول - 18 شكل)		3	2.9%	3	الفقر	الدرس الأول	نماذج من المواطنة الكونية	الوحدة السادسة
			25)5 رسوم خيالية - 2 جدول - 18 رسوم توضيحية)	6)3 صور اجتماعية -- 3صورة تاريخية)	3	2.9%	3	التميز العنصري	الدرس الثاني		
4	1	2	128	56	49	47.2%	49				المجموع
14	2	6	184	92	104	100%	104				مجموع الفصلين

ملحق (ب)

نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر بجزأيه الأول والثاني

تكرارات الوسائط الموجودة في الأنشطة						النسب المئوية لتكرارات الأنشطة	تكرارات الأنشطة	اسم الدرس	رقم الدرس	اسم الوحدة	رقم الوحدة
الانترنت (ضمني)	وسائط الصوت (ضمني)	وسائط الفيديو (ضمني)	الرسوم	الصور	النصوص						
			14 (7) خرائط جغرافية 2- ضمنى -1 رسوم تعبيرية -3 رسوم خيالية -1 جدول (ضمني)		8	4.6%	8	فلسطين الموقع والحدود والمساحة	الدرس الأول	أرض فلسطين	الوحدة الأولى
			14 (6) رسوم خيالية - 5 خرائط جغرافية-3 خرائط جغرافية (ضمني)	2	9	5.1%	9	تضاريس فلسطين	الدرس الثاني		
1		1	4(2) خريطة جغرافية- 1 رسوم بيانية-1رسوم خيالية)	1 (ضمني) (5	2.9%	5	مناخ فلسطين	الدرس الثالث		

1			1 خيالية	29	6	%3.4	6	التنوع الحيوي في فلسطين	الدرس الرابع		
2		1	8 خرائط جغرافية	20 19) صريح - 1 ضمني)	16	%9.1	16	مدن فلسطين	الدرس الخامس		
1			2 رسوم تعبيرية		4	%2.3	4	الادارة العثمانية المركزية في القرن التاسع عشر	الدرس الاول	فلسطين في نهاية الحكم العثماني	الوحدة الثانية
			1 خريطة مفاهيمية		4	%2.3	4	النفوذ الأجنبي في فلسطين في القرن التاسع عشر	الدرس الثاني		
1			1 خريطة مفاهيمية		3	%1.7	3	الاستعمار والصهونية	الدرس الثالث		
			1 خريطة جغرافية		6	%3.4	6	الهجرة والاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين في أواخر الحكم العثماني	الدرس الرابع		

1			1 خريطة جغرافية		6	3.4%	6	المؤامرات الدولية على فلسطين خلال الحرب العالمية الأولى	الدرس الخامس		
1			1 خريطة جغرافية		4	2.3%	4	الإدارة البريطانية على فلسطين (1917-1922)	الدرس الأول	الانتداب البريطاني على فلسطين	الوحدة الثالثة
1			1 رسم بياني		4	2.3%	4	الهجرة الصهيونية والسيطرة على الأراضي	الدرس الثاني		
1					2	1.1%	2	المقاومة الفلسطينية ضد الانتداب البريطاني	الدرس الثالث		

			1 خريطة جغرافية		2	1.1%	2	الثورة الفلسطينية الكبرى عام (1936-1939م)	الدرس الرابع		
			2 خريطة جغرافية		2	1.1%	2	قرار تقسيم فلسطين رقم (181)	الدرس الخامس		
10	0	2	52	52	81	46.2%	81				المجموع
2			2 خريطة جغرافية	2	6	3.4%	6	حرب عام 1948م (النكبة)	الدرس الأول	النكبة الفلسطينية عام 1948 وتدايعياتها	الوحدة الرابعة (بداية الفصل الثاني)
			1 رسوم تعبيرية	1	2	1.1%	2	حكومة عموم فلسطين	الدرس الثاني		
1			2 (1 خريطة جغرافية تصريح - 1 خريطة ضمني)		4	2.3%	4	الوضع السياسي والإداري في فلسطين بعد انتهاء حرب عام 1948م	الدرس الثالث		

1			2 (1 خريطة جغرافية و 1 جدول)	1	4	2.3%	4	فلسطين خلال العدوان الثلاثي على مصر عام 1956م	الدرس الرابع		
1			3(1 شعار - جدول ضمني - خريطة مفاهيمية)	7	5	2.9%	5	نشأة منظمة التحرير الفلسطينية والثورة الفلسطينية المعاصرة	الدرس الخامس		
1			5(4 خريطة جغرافية - 1 جدول)		6	3.4%	6	حرب حزيران عام 1967م (النكسة)	الدرس الأول	النكسة الفلسطينية عام 1967م وتداعياتها	الوحدة الخامسة
1			1 خريطة جغرافية		4	2.3%	4	معركة الكرامة 1968م	الدرس الثاني		
2		1	2 خرائط جغرافية	5	8	4.6%	8	الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين بعد عام 1967م	الدرس الثالث		

1			1 خريطة جغرافية	3	4	%2.3	4	حرب اكتوبر عام 1973م وأثرها على القضية الفلسطينية	الدرس الرابع		
				1	3	%1.7	3	الثورة الفلسطينية (1970م - 1976م)	الدرس الأول	الثورة الفلسطينية ومشاريع التسوية السليمة	الوحدة السادسة
				3	3	%1.7	3	فلسطين في اتفاقية السلام الاسرائيلية - المصرية عام 1978م	الدرس الثاني		
1				6	4	%2.3	4	العدوان الصهيوني على لبنان (1978 - 1982م)	الدرس الثالث		

2				2	5	%2.9	5	الانتفاضة الوطنية الفلسطينية عام 1987م	الدرس الرابع		
1	1		4 (3 شعارات - 1 خريطة جغرافية)		5	%2.9	5	عملية السلام وتأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية	الدرس الخامس		
1	1		1 رسوم تعبيرية	7	4	%2.3	4	الانتفاضة الوطنية الفلسطينية (انتفاضة الأقصى) عام 2000م	الدرس السادس		
			7 (4 رسوم بيانية - 3 جدول)		6	%3.4	6	النمو السكاني في فلسطين	الدرس الأول	الشعب الفلسطيني وأنشطته الاقتصادية	الوحدة السابعة
			1 رسوم بيانية	9	5	%2.9	5	الزراعة في فلسطين	الدرس الثاني		

2					6	%3.4	6	السياحة في فلسطين	الدرس الثالث		
				4	2	%1.1	2	الصناعة في فلسطين	الدرس الرابع		
			1 رسوم تعبيرية	5	4	%2.3	4	التجارة في فلسطين	الدرس الخامس		
			3رسوم تعبيرية	7	4	%2.3	4	الثروات الطبيعية ومصادر الطاقة في فلسطين	الدرس السادس		
17	2	2	36	63	94	%53.8	94				المجموع
27	2	4	88	115	175	%100	175				مجموع الفصلين

ملحق (ج)

أداة الدراسة قبل التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

ماجستير مناهج وأساليب التدريس

حضرة المحكم/ة المحترم /ة تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "درجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين"، وبعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، عمدت الباحثة إلى تصميم أداة تحليل لتحقيق هدف الدراسة، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب التدريس من جامعة النجاح الوطنية. ونظراً لما لديكم من خبرة، أرجو من حضرتكم تحكيم المعايير والبنود التالية وإبداء الرأي فيه، وحذف وإضافة ما ترونه مناسباً.

"شاكراً لكم حسن تعاونكم"

الطالبة: لقاء ظاهر

أداة الدراسة درجة توظيف الوسائط المتعددة الصريحة (النصوص والصور والرسوم الثابتة) في كتب
الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والعاشر

النصوص في الأنشطة المعيار	المؤشرات	الصف التاسع		الصف العاشر		مجموع تكرارات في الصفين	النسبة المئوية في الصفين
		التكرارات	النسب	التكرارات	النسب		
نوع الخطوط المستخدمة	استخدام نوع واحد من الخطوط في النشاط						
	استخدام نوعين من الخطوط في النشاط						
	استخدام ثلاث أنواع من الخطوط في النشاط						
حجم الخطوط المستخدمة	استخدام نوع خط مناسب للمحتوى البعد عن الخطوط المزخرفة						
	استخدام حجم واحد للخطوط في النشاط						
لون الخطوط المستخدمة	استخدام حجمين للخطوط في النشاط						
	استخدام ثلاثة أحجام للخطوط في النشاط						
لون الخطوط المستخدمة	استخدام أكثر من ثلاثة أحجام للخطوط في النشاط						
	استخدام لون واحد للخطوط في النشاط						
لون الخطوط المستخدمة	استخدام لونين للخطوط في النشاط						
	استخدام ثلاثة ألوان للخطوط في النشاط						

النسبة المئوية في الصفين	مجموع تكرارات في الصفين	الصف العاشر		الصف التاسع		المؤشرات	الصور في الأنشطة المعيار
		النسب	التكرارات	النسب	التكرارات		
						مرتبطة بأهداف النشاط تحقيق الهدف الذي وضع من أجله	الأهداف
						صور تدل على معلومات وأحداث تاريخية وجغرافية واجتماعية توضح محتوى الأنشطة وتفسره لا توضح المحتوى وتفسره	المحتوى
						مناسبتها لزاوية نظر المتلقي مناسبة حجم الصورة مع الموضوع مناسبة للمرحلة العمرية للطلبة	العرض والنقد
						تناسب وتناسق الألوان المحافظة على التباين بين الشكل والخلفية	جاذبية الألوان
						يميز القارئ موجودات الصورة دون عناء واضحة المعالم توضيح المفاهيم الوارد في النص	الوضوح

النسبة المئوية في الصفين	مجموع تكرارات في الصفين	الصف العاشر		الصف التاسع		المؤشرات	الرسوم الثابتة في الأنشطة
		النسب	التكرارات	النسب	التكرارات		المعيار
						مرتبطة بأهداف النشاط تحقيق الهدف	الأهداف
						رسوم بيانية توضح النسب رسوم بيانية لا توضح النسب جداول إحصائية تحلل البيانات وفهم النسب والأعداد جداول إحصائية لا تحلل البيانات وفهم النسب والأعداد خرائط مفاهيمية توضح علاقات وتحليل المعلومات في المواضع المعقدة خرائط مفاهيمية لا توضح علاقات وتحليل المعلومات في المواضع المعقدة خرائط جغرافية واضحة المعالم وتبسط المعلومات رسوم خطية توضيحية وأشكال وشعارات رسوم خيالية في الأنشطة	المحتوى
						مناسبتها لزاوية نظر المتلقي مناسبة حجم الرسوم مع الموضوع مناسبة للمرحلة العمرية للطلبة	العرض والتقديم
						تناسب وتناسق الألوان المحافظة على التباين بين الشكل والخلفية واستخدام الألوان الفاتحة في الخلفيات	
						يميز القارئ موجودات الرسوم الرسوم معقدة لم تقدم شرحاً واضحاً للمحتوى واضحة المعالم توضيح المفاهيم الواردة في النص	الوضوح

ملحق (د)

أداة الدراسة بعد التحكيم

أداة الدراسة درجة توظيف الوسائط المتعددة الصريحة (النصوص والصور والرسوم الثابتة) في كتب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع والعاشر

النصوص في الأنشطة المعيار	المؤشرات	الصف التاسع		الصف العاشر		مجموع	النسبة المئوية في الصفين
		التكرارات	النسب	التكرارات	النسب		
نوع الخطوط المستخدمة	استخدام نوع واحد من الخطوط في النشاط						
	استخدام نوعين من الخطوط في النشاط						
	استخدام ثلاثة أنواع من الخطوط في النشاط						
حجم الخطوط المستخدمة	استخدام أكثر من ثلاثة أنواع من الخطوط في النشاط						
	استخدام حجم واحد للخطوط في النشاط						
	استخدام حجمين للخطوط في النشاط						
لون الخطوط المستخدمة	استخدام لون واحد للخطوط في النشاط						
	استخدام لونين للخطوط في النشاط						
	استخدام ثلاثة ألوان للخطوط في النشاط						

التكرارات والنسب المئوية لكيفية توظيف الصور في محتوى الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في كتب الدراسات الاجتماعية الصف التاسع والعاشر الأساسيين

النسبة المئوية في الصفين	مجموع تكرارات في الصفين	الصف التاسع		المؤشرات	الصور في الأنشطة المعيار
		التكرارات	النسب		
				مرتبطة بأهداف النشاط تحقيق الهدف الذي وضع من أجله	الأهداف
				صور تدل على معلومات وأحداث تاريخية صور تدل على معلومات وأحداث جغرافية صور تدل على معلومات وظواهر اجتماعية	المحتوى
				مناسبتها لزاوية نظر المتلقي مناسبة حجم الصورة مع الموضوع مناسبة للمرحلة العمرية للطلبة مناسبة عنوان مع شكل الصورة	العرض والتقديم
				تناسب وتناسق الألوان المحافظة على التباين بين الشكل والخلفية واستخدام ألوان فاتحة في الخلفية	جاذبية الألوان
				يميز القارئ موجودات الصورة دون عناء واضحة المعالم بحيث يستطيع القارئ إدراك الرسالة التي تحويها توضيح المفاهيم الوارد في النص	الوضوح

التكرارات والنسب المئوية لكيفية توظيف الرسوم الثابتة في محتوى الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في كتب الدراسات الاجتماعية الصف التاسع والعاشر الأساسيين

النسبة المئوية في الصفين	مجموع تكرارات في الصفين	الصف التاسع		الصف العاشر		الرسوم في الأنشطة	المعيار
		النسب	التكرارات	النسب	التكرارات	المؤشرات	
						مرتبطة بأهداف النشاط تحقيق الهدف الذي وضع من أجله	الأهداف
						رسوم بيانية توضح النسب والأفكار جداول إحصائية تحلل البيانات وفهم النسب والأعداد خرائط مفاهيمية توضح علاقات وتحليل المعلومات في المواضيع المعقدة خرائط جغرافية واضحة المعالم وتبسط المعلومات رسوم خطية توضيحية وأشكال وشعارات رسوم خيالية في الأنشطة	المحتوى
						مناسبتها لزاوية نظر المتلقي مناسبة حجم الرسوم مع الموضوع مناسبة للمرحلة العمرية للطلبة مناسبة عنوان مع شكل الرسمة	العرض والتقديم
						تناسب وتناسق الألوان المحافظة على التباين بين الشكل والخلفية واستخدام الألوان الفاتحة في الخلفيات	جاذبية الألوان
						يميز القارئ موجودات الرسوم دون عناء واضحة المعالم بحيث يستطيع المتعلم إدراك الرسالة التي تحويها توضيح المفاهيم الواردة في النص	الوضوح

ملحق (هـ)

أسماء المحكمين

الاسم	التخصص	مكان العمل
د. سهيل صالحه	المناهج وطرق التدريس	جامعة النجاح الوطنية
د. مجدي محمد رشيد الحناوي	تكنولوجيا التعليم	جامعة القدس المفتوحة
د. سعاد فضل محمد عبد الرحمن	مناهج وتدریس	جامعة القدس المفتوحة
د. علياء يحيى عسالي	المناهج وطرق التدريس	جامعة النجاح الوطنية
د. رهام أحمد محمد سلحبا	تكنولوجيا التعليم	جامعة خضوري التقنية
د. مصطفى العبادي	تكنولوجيا التربية	جامعة معان



**An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**THE DEGREE OF MULTIMEDIA-BASED
ACTIVITIES IN THE CONTENT OF SOCIAL
STUDIES TEXTBOOKS FOR THE UPPER
BASIC STAGE IN PALESTINE**

**By
Liqaa' Nihad Thaher**

**Supervisor
Dr. Hiba Saleem**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree
of Master of Curriculum & Teaching Methods, Faculty of Graduate Studies, An-
Najah National University, Nablus, Palestine.**

2024

THE DEGREE OF AVAILABILITY OF MULTIMEDIA-BASED ACTIVITIES IN THE CONTENT OF SOCIAL STUDIES TEXTBOOKS FOR THE UPPER BASIC STAGE IN PALESTINE

By
Liqaa' Nihad Thaher
Supervisor
Dr. Hiba Saleem

Abstract

The current study aimed to reveal the extent of the degree of multimedia-based activities in the content of social studies textbooks for the upper basic stage in Palestine. To achieve the goal of the study, the descriptive analytical method was used. The study population consisted of social studies textbooks for the ninth and tenth basic grades, with four editions published in 2020. The sample consisted of the activities in the social studies textbooks, and an analysis list was built to find out how these media were employed in the activities of the social studies textbooks. The validity and reliability of the tool were verified.

The results of the study showed that the content of the ninth grade contains 37.3% of multimedia-based activities, and 62.7% in the tenth grade textbooks. The results showed that the text medium was ranked first, followed by static graphics in the second place, and images in the third place. The Internet web was ranked fourth, and video clips were in the fifth place, while audio clips were in the sixth place, and the last rank was for animated graphics.

The results also explained how to employ the text medium through (the type, size, and color of the fonts used in the activities), and how the image medium and the static graphics medium were employed through (the content's goal, presentation, color attractiveness, and clarity).

Based on the results, the researcher recommended including animation in the content activities of social studies textbooks for both the ninth and tenth grades, including interactive multimedia in the activities of the social studies textbooks for both the ninth and tenth grades, and the necessity of distributing all multimedia in the textbooks in a consistent manner.

Keywords: Activities, Multimedia, Social Studies, Upper Basic Stage.